

# سقوط شهددين في مخيم البريج وقصف بالمدفعية في غزة والضفة

(ص ٢)

# الاتحاد

يا عمل  
العالم  
اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

٢٤

الثلاثاء ٢٢ ايار ٢٠٠١ ٢٨ صفر ١٤٢٢ هـ - الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض. ق. م.)  
في فلسطين ٢.٠٠ شكيل 22.5.2001 ٢٢.٥.٢٠٠١ هـ الموحدة: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 7/58 VOL. ٢٤

الناطق الرسمي الفلسطيني

## القيادة الفلسطينية ترحب بتوصيات ميتشل وإعلان باول



• ميتشل يصدر تقريره  
رسمياً ويدعو إلى وقف  
العنف والاستيطان  
• شارون: «إطار» تقرير  
ميتشل مقبول علينا!  
• إدارة بوش تقرر  
التدخل بقوة  
في الشرق الأوسط

(ص ٢ و ٣)

• أطفال نابلس يزورون المواقع التي دمرها الاحتلال - وها .

تهنئة

أجل وأحر التهاني إلى الابن العالي

المحامي عاهد معين عبد الرحمن

بمناسبة نجاحه واجتياز امتحان نقابة المحامين  
وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

قدماً وإلى الأمام في خدمة شعبك وألف مبروك.  
إدارة بيت المحبة  
سمير ونهاية شحادة  
كفر ياسف

ترقبوا افتتاح  
مركز الرياضة  
والاستجمام

في دير الأسد

للمدارس  
والمخيمات  
والعائلات

النائبان بركة وغوجانسكي يزوران عكا  
ويقومان بجولة ميدانية في أحيائها

مئات من العرب الدرزي يتظاهرون عند  
مفرق يركا احتجاجاً على تفشي البطالة

تهنئة عطرة

أجل التهاني وأجل باقة ورد معطرة بالياسمين  
تقدمها إلى

المحامي وسام قاسم قحاش

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله  
على رخصة مزاولة المهنة ألف مبروك قدماً وإلى  
الأمام في خدمة أهلك وشعبك.

من الحال نائل شريف قحاش  
والعمة دلال وجميع أفراد العائلة  
أم الفهم

أكبر وأجمل  
باقة ورد

من زهور ورياحين بلادننا نقدمها

للمحامي نزيه بشارة عاقلة

بمناسبة اجتيازك امتحان نقابة المحامين وحصولك  
على رخصة مزاولة المهنة.

ألف مبروك وإلى الأمام في خدمة شعبك.  
دار العم، جاني وعبر شاهين  
والعائلة  
ترشيحا

تهنئة مباركة من القلب

أحر التهاني وأجمل التبريكات المبلولة بما . الورد  
والياسمين نقدمها إلى الابن / الأخ / الحال

المحامي خليل نمر غضبان

بمناسبة اجتيازك امتحان نقابة المحامين  
وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

قدماً وإلى الأمام وألف مبروك.  
الوالدة والاخت  
أحمد، طه، موسى، مصطفى، ومن الأخت وسيلة  
وأولادها عليا سالم والعائلة  
قرية المزرة

تهنئة عطرة

أجل التهاني والتبريكات نقدم بها إلى الزوج  
والأب العالي

المحامي نادر ظاهر دراوشة

بمناسبة اجتيازك امتحان نقابة المحامين وحصوله  
على رخصة مزاولة المهنة.

قدماً وإلى الأمام في خدمة أهلك وشعبك.  
الزوجة ضياء دراوشة  
والأبناء لؤي، محمد، رامي والآ  
أكسال

# ميتشل يصدر تقريره رسمياً مؤكداً على ضرورة وقف العنف والاستيطان



جراحاً ورصاصاً القتلة - شاب فلسطيني يحمله رفاقه بعد المواجهات

ويذكر نافييه، بحسب التقرير، أن حكومة إرنيل شارون تعهدت بعدم إقامة مستوطنات جديدة مذكراً بموجبات النمو الديمغرافي الطبيعي لسكان المستوطنات الحالية. وأعرب الفلسطينيون من جهتهم عن رغبتهم في «أن يطبقوا فوراً كل التوصيات» الواردة في تقرير ميتشل، وشددوا، من جانبهم، على ضرورة تمرير مراقبين دوليين في الأراضي الفلسطينية.

من دون شروط «تقييداً لاستئناف المفاوضات، وأعرب عن استعداده لتقديم خدماته في أي وساطة أمريكية محتملة. ويضم التقرير الردود الإسرائيلية والفلسطينية على توصيات ميتشل. وبالنسبة إلى الإسرائيليين، بحسب الوزير داني نافييه، فإن هذا التقرير يشكل «محاولة إيجابية وبناءة لوضع حد لدوام العنف».

\* نيويورك - و.ص.ف - دعا رئيس اللجنة الدولية حول الشرق الأوسط، السيناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل، أمس الاثنين، الإسرائيليين والفلسطينيين إلى وضع حد «لأعمال العنف فوراً ومن دون شروط» وذلك لمناسبة نشر تقرير اللجنة في نيويورك.

وقال ميتشل «نحن ندعو الأطراف إلى وضع حد لأعمال العنف فوراً ومن دون شروط» خلال الإعلان أمام الصحافيين عن التقرير الذي يقع في ٣٢ صفحة. وأضاف أنه من أجل تحقيق ذلك فإن اللجنة تطلب من الحكومة الإسرائيلية «تجميد كل النشاطات الاستيطانية» - بما فيها توسيع المستوطنات المرتبطة بالنمو الديمغرافي الطبيعي - كما تطلب من الفلسطينيين بذل كل الجهد لمنع الإرهاب.

وقال ميتشل في كلمة القاها لمناسبة نشر التقرير رسمياً أن على الإسرائيليين والفلسطينيين اتخاذ «أجرامات حاسمة وسريعة من أجل وضع حد لأعمال العنف». وأعرب ميتشل في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأمريكية سي. إن. إن. بعد وقت قصير من انتهاء مؤتمره الصحفي أنه «يأمل أن يطبق الإسرائيليون والفلسطينيون التوصيات الواردة في التقرير».

وقال ميتشل أنه رغم التعهدات التي قطعها الإسرائيليون والفلسطينيون أمام اللجنة فإن العنف «لم يتوقف».

وأضاف «لقد سأء الوضع، وهو مرشح لأن يسوء أكثر طالما الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية لم تتخذا أجرامات حاسمة وسريعة من أجل وضع حد لأعمال العنف، وإعادة بناء الثقة واستئناف المفاوضات». وأكد أنه يجب على الطرفين «وضع حد لأعمال العنف

## كلمة

### هل من بديل آخر؟

\* مع نشر النص الكامل لتقرير «لجنة ميتشل»، أسس الاثنين، يمكننا القول أن أهمية تنبع من الأمور التالية:

أولاً - وضع مسألة الاستيطان الإسرائيلي الكولونيالي غير الشرعي في الأراضي الفلسطينية على جدول الأعمال الدولي، من منطلق اعتبار هذا الاستيطان شكلاً من أشكال مناقضة القوانين الدولية والشرعية العالمية.

ثانياً - بالإضافة إلى ذلك يشتمل التقرير على حقائق وتوصيات عديدة أخرى (اقرأ تفصيلاً لها في مكان آخر) تتعلق، أكثر شيء، بلجيم ممارسات «إرهاب الدولة» الإسرائيلية المنفصلة دون حسب أو رقيب ضد الشعب العربي الفلسطيني، بشراً ووطناً، منذ تفجر الانتفاضة الراهنة قبل حوالي ثمانية أشهر.

ثالثاً - أن هذا التقرير يشكل نقطة أو مفترق طرق يمكن أن يفتح ثغرة لأمال العودة إلى المفاوضات في إطار «عملية السلام»، بوصف ذلك البديل الوحيد للحل القائمة. وعلى رغم التصعيد الحاصل في عمليات الحرب وجرائمها، من طرف حكومة شارون - بيرس - بن العييزر، فإن توافر تقرير «لجنة ميتشل» على هذه المسألة، ولو في حدودها الدنيا، هو فرصة سانحة للحيلولة دون المزيد من تدهور الأوضاع.

نقول ذلك مع أدراكنا التام بأن كل ما تقدم يظل منوطاً، فضلاً عن الحاجة إلى تخلي حكومة إسرائيل عن سياستها العدوانية الباطشة، بأن تتجند الأسرة الدولية كافة من أجل وضع بنود التقرير موضع التنفيذ، وخصوصاً تلك البنود المرتبطة بكف يد العدوان الإسرائيلي وقطع دابر جرائمه الحربية التي فاقت كل تصور.

وداخل ذلك فإن أكثر طرف موضوع على الملح يتمثل في الإدارة الأمريكية، التي يتوافق تصعيد انجهاها لإسرائيل مع تصعيد هذه الأخيرة لممارستها العدوانية من خلال استعمال أسلحة القتل والتدمير والقصف الأمريكية.

وشأن ما كانت عليه الحال قبل نشر هذا التقرير فإن المطلب السالف ينبغي أن يتصدر جدول أعمال الأسرة الدولية والرأي العام العالمي كافة لأن الجانب الإسرائيلي هو الذي لا يزال مفضوفاً على التلذذ والتلغيم في قول نعم مطلقة لأكثرية التوصيات الواردة في التقرير وسبق لها أن طرحت من جانب جهات عديدة أخرى، بينها مؤسسات حقوق الإنسان وقوى شعبية وسلامية مختلفة. أما شعبنا العربي الفلسطيني، مثلاً بقيادته وسلطته الوطنية، فإنه لم يتخلل البتة عن مدّ يده إلى السلام المرتبط بتطبيق العدالة لكي يوفر لأجياله الحالية والقادمة حق الحياة بحرية وكرامة في وطنها.

(والإتحاد)

## في تراجع واضح

# إدارة بوش تقرر التدخل بقوة في قضية الشرق الأوسط

• باول يعين مبعوثاً دائماً في الشرق الأوسط ويعلن تأييده لتقرير ميتشل •

## باول لا يعتزم لقاء شارون أو عرفات «في الوقت الراهن»

\* واشنطن - و.ص.ف - أعلن وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، أمس الاثنين، أنه لا يعتزم «في الوقت الراهن» لقاء رئيس الحكومة الإسرائيلي، إرنيل شارون، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وأن الأمور قد تتغير.

وقال باول للصحافيين «في الوقت الراهن ليس لدي أي برنامج لقاء شخصيات من المنطقة خلال جولتي في (أفريقيا) وأن الأمور قد تتغير ولدي دائماً إمكانية القيام بشيء، يكون مهماً للمستقبل». بجولة تستغرق خمسة أيام يزور خلالها مالي وجنوب أفريقيا وكينيا وأوغندا.

ودعا الإسرائيليين والفلسطينيين إلى إعادة تأكيد التزامهم بالاتفاقات الموقعة وإلى استئناف المحادثات بينهم حول المسائل الأمنية.

وقال باول أن الوسيط الأمريكي، وليام بيرنز، الذي عينه «مساعداً خاصاً» سيساهم في وضع جدول زمني لوضع حد لأعمال العنف واستئناف مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

كما طلب من السفير الأمريكي في إسرائيل، مارتين انديك، ومن القنصل العام في القدس، رونالد شليكر، بدء التحرك في اتجاه المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين «من أجل تسهيل تنفيذ التوصيات» الواردة في تقرير ميتشل. وأكد باول على ضرورة أن تعمد حكومة إرنيل شارون إلى «وقف كل نشاطات البناء في المستوطنات» بغية المساهمة في إعادة بناء الثقة بين الطرفين، كما دعا السلطة الفلسطينية في الوقت نفسه إلى قمع العمليات التي تستهدف الإسرائيليين.

\* واشنطن - و.ص.ف - أعلن وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، أمس الاثنين، عن دعمه لتقرير ميتشل معتبراً أنه يمكن استخدامه كأساس لوقف أعمال العنف في الشرق الأوسط كما عين وسيطاً خاصاً لمساعدة إسرائيل والفلسطينيين على تطبيق توصيات التقرير. وقال باول خلال مؤتمر صحافي في وزارة الخارجية في واشنطن أنه «أن الأوان لكى يتقدم الطرفان بمساعدة المجموعة الدولية والولايات المتحدة على أساس هذا التقرير».

وأضاف باول «نحن ندعم هذا التقرير بقوة». وقد نشر تقرير لجنة ميتشل، أمس الاثنين، في نيويورك. وأعلن باول أن «الولايات المتحدة مستعدة للسعي إلى وضع إطار عمل وبرنامجاً لتطبيق توصيات ميتشل بما في ذلك العودة إلى طاولة المفاوضات». وأضاف أنه «لا يمكن البدء بالمفاوضات في هذا الجو السائد من العنف المفرط والانعدام التام للثقة بين الطرفين».

## الاتحاد، في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصلاة» ص ١٢ (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٦٨٧٣٢١ (فكاسكس) ٠٤/٦٥٥٤٣٤٢
- مكتب عكا - ساحة فرجي هاتف ٠٤/٩٩١٢٣١ (فكاسكس) ٠٤/٩٩١٥٥٥١
- مكتب أم الفحم - ساحة الميدان تلفاكس ٠٤/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب النش - نادي عثمان يوزار تلفاكس ٠٩/٩٩١٩١٨ هاتف ٠٩/٩٩١٩١٩
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥١٩
- مكتب البسوف - عرابية تلفاكس ٠٤/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - تلفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن آراء اصحابها اعلانات على مسؤولية المعلنين والمواقع التي تحمل الى «الاتحاد» لا تعاد اصحابها نشرت او لم تنشر

## المحرر المسؤول توفيق طوبسي

رئيس التحرير د. أحمد سعد

القائم بأعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت

نائب رئيس التحرير صالح إبداح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الإدارة والإعلانات والأشراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٠٤/٨٥١٢٩٦ ٨٥١١٢٩٧ فاكس

(فاكس الاعلانات - ٨٥١٠٥٢) المراسلات (التحرير، الإدارة، الاعلانات والأشراكات - ص ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

البريد الإلكتروني: iritad@bezeqint.net

## الاتحاد، جريدة يومية

صدر العدد الأول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

المدير العام رائد فرح

# سقوط شهداء في مخيم البريج

منزلي، إضافة إلى إصابة المواطنين خاصة الأطفال بحالة من الفزع الشديد.

وواصلت القوات الاحتلال اعتداءاتها على المواطنين في محيط مستوطنة «نيسارب» الواقعة على أراضي المواطنين جنوبي مدينة غزة.

وأفاد العديد من المواطنين أن الدبابات الاحتلالية المصفحة المتحركة على مفترق الشها، أطلقت، مساء أمس، نيران أسلحتها الرشاشة على المواطنين والسيارات المارة من الاتجاهين.

إلى ذلك، أطلق الجنود الاحتلال المتركزين بالقرب من البوابة الغربية للمستوطنة النار بشكل عشوائي، وباتجاه أبراج مدينة الزها، على فترات زمنية متفرقة.

أطلقت، أمس، الطرادات الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه الصيادين في عرض البحر عند شاطئ السودانية شمال غرب غزة.

وكان الصيادون تعرضوا، أمس الأول، لإطلاق نار مماثل من الطرادات الحربية الإسرائيلية، ما أدى إلى إصابة العديد من الصيادين بإصابات مختلفة.

يذكر أن القوات الاحتلال شددت من إجراءاتها القمعية بحق الصيادين، بما في ذلك تحديد المساحة المسموح بالصيد فيها، واعتقال الصيادين، ومصادرة معداتهم وشباكهم.

صعدت القوات الاحتلال الإسرائيلية من إجراءاتها القمعية ضد المواطنين في منطقة القرارة شمال خانونس، وقصفت مسجد السلام في القرارة بالقذائف، مما ألقى مآرأ بالمسجد.

وأُسفرت الاعتداءات الاحتلال على المواطنين في القرارة عن إصابة أكثر من ٦ مواطنين بجروح متباينة، من بينهم طفل لم يتجاوز ١٣ عاماً ووصفت حالته بأنها خطيرة.

وقصفت قوات الاحتلال المتحركة في معسكر عين قينيا غرب رام الله، حي الطيرة في المدينة، بالرشاشات الثقيلة من عيار ٥٠٠ و٨٠٠ ملم ظهر أمس، بشكل فجائي، مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية متفرقة في عدد من منازل المواطنين.

والم، ولم يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين. احتكت قوات الاحتلال، صباح أمس، حصارها العسكري على قرى: مسحة، بديا، عزون، وقرارة بني حسان والزواية غرب سلفيت.

واكد شهود عيان أن قوات الاحتلال منعت عمال هذه القرى من التوجه إلى أماكن عملهم داخل «الخط الأخضر»، وقامت باهانتهم وضربهم وأمرتهم بالعودة إلى بيوتهم.



تشجيع جثمانين الشهيدين، أمس، في مخيم البريج

وطلبت القوات الاحتلالية عبر

مكبرات الصوت من المواطنين القاطنين في منطقة المرقعة جنوبي غزة إخلاء منازلهم فوراً.

وأكد العديد من المواطنين من سكان المنطقة في اتصالات هاتفية مع وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن القوات الاحتلالية التي دفعت بتعزيزات عسكرية إضافية إلى المنطقة، طلبت منهم عبر مكبرات الصوت إخلاء منازلهم وأخراج أية حيوانات أو دواجن قد تكون داخل المنازل أو في الأماكن المجاورة، وأغبروا عن خوفهم من قيام القوات الاحتلالية بهدم منازلهم.

وقصفت القوات الاحتلالية المتحركة في مستوطنة «جيلو» والموقع الاحتلالي في محيط مسجد بلال بن رباح مدينة بيت جالا ومخيم عابدة بالقذائف المدفعية والرشاشات من العيار الثقيل.

وأفيد أن القصف الإسرائيلي الهجومي على بيت جالا تركز في محيط كنيسة مار نقولا وبير عونا والنادي الأرثوذكسي والمقبرة.

وأُسفر القصف الإسرائيلي عن إلحاق أضرار فادحة بالعديد من المنازل واحترق

\* البريج - وفا - استشهد صباح أمس مواطنان من مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين عندما فتح جنود الاحتلال النار عليهما أثناء تواجدهما شرق المخيم.

والشهادان هما: حمد أبو خوصة، ٤٥ عاماً، وأحمد العجمي، ٢٧ عاماً، وهما من سكان مخيم البريج.

ولا زالت القوات الاحتلالية تحتجز جثمانين الشهيدين، وتقع أطقم الإسعاف من نقلهما إلى المستشفى.

وشيعت، ظهر أمس، جماهير غفيرة من الفلسطينيين جثمانين الشهيدين محمد أبو خوصة وأحمد عجمي من كوادير حركة «فتح» إلى مثواهما الأخير.

وانطلق موكب التشييع للشهيدين من «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة باتجاه منزلي ذويهما في البريج في محافظة وسط غزة.

وتعرض حي أبو سينية المطل على البلدة القديمة من مدينة الخليل قبل ظهر أمس لقصف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وألقى القصف الذي استخدمت فيه القذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة من نوع ٥٠٠ و ٨٠٠ أضراراً بعدد من منازل المواطنين، وإصابة مواطنين بجروح طفيفة نقل إلى «مستشفى عالية».

وسارعت قوات الاحتلال التي دفعت بتعزيزات عسكرية إلى مناطق السيطرة الأمنية الإسرائيلية إلى فرض نظام حظر التجول على البلدة القديمة ونشر مصفحات قتالية، وتسود المدينة في هذه الأثناء حالة من التوتر الشديد.

وشنت طائرات مروحية إسرائيلية من نوع أبأثني فجر أمس عدواناً جديداً على مواقع مدنية في مدينة غزة، استهدف تدمير «ورشة ميكانيكية لتصليل السيارات» وسط حي التفاح الشعبي في المدينة.

وأطلقت المروجات القتالية الإسرائيلية ما يزيد على سبع قذائف على الورشة التي تقع في وسط عدة مصانع من بينها مصنع للباطون والرخام، كما فتحت نيران أسلحتها من النوع الثقيل على عدد من المنازل السكنية المحيطة.

وألقى القصف أضراراً مادية كبيرة بالورشة والمصانع المجاورة فيما تحطمت نوافذ وجدران للبيوت والمباني السكنية.

وقامت جرافات الاحتلال، أمس، بعمليات تجريف واسعة النطاق في شرق مخيم البريج في قطاع غزة.

وقالت مديرية الأمن الوطني إن قوات الاحتلال دمرت الموقع رقم ١٣ الحدودي التابع لقوات الأمن الوطني، وشرعت في تجريف مئات الأشجار في شرق المخيم، وإزالة السواتر الترابية، في تصعيد خطير لعدوانها ضد شعبنا.

## الناطق الرسمي الفلسطيني

# القيادة الفلسطينية ترحب بتوصيات لجنة ميتشل

للاستيطان.

وترحب القيادة الفلسطينية بما أعلنه كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، عن تعيين مبعوثين وإرسالهم للاتصال مع الأطراف المعنية، بهدف تسهيل تنفيذ توصيات لجنة ميتشل.

وتؤكد القيادة الفلسطينية، أن عناصر المبادرة المصرية-الأردنية تظل أساساً صالحاً تتكامل مع توصيات تقرير لجنة ميتشل.

• القيادة الفلسطينية ترحب بإعلان باول ورحبت القيادة الفلسطينية، أمس الاثنين، باعلان وزير

## اتصال هاتفي بين باول وعرفات

\* غزة - وفا - جرى، مساء أمس، اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وكولن باول، وزير الخارجية الأمريكي.

ووضع عرفات، خلال الاتصال، باول في صورة آخر المستجدات والتطورات في الأراضي الفلسطينية، في ضوء التطلع التي توصلت إليها (لجنة ميتشل)، كما أشاد الوزير الأمريكي على الأوضاع الخطيرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بسبب استمرار الاعتداءات الإسرائيلية.

## شارون: «إطار» تقرير ميتشل مقبول علينا!

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» أعلن رئيس الحكومة اريتيل شارون، أمس الاثنين، أن إطار تقرير ميتشل مقبول على إسرائيل، لكن إسرائيل كانت أبدت ملاحظات واضحة حوله.

وقال شارون «إن وزير الخارجية الأمريكية، باول أجرى اتصالاً هاتفياً معي قبل نشر تقرير ميتشل وذلك استمراراً للعلاقة الحسنة مع الإدارة الأمريكية. وجاءت أقوال شارون هذه خلال لقائه رئيس الدولة موشيه كاتساف.

أما وزير الخارجية شمعون بيرس فقال إن توجه باول الإيجابي وسيلاقى تجاوباً في إسرائيل.

المخارجة الأمريكي، كولن باول، أمس، أنه عين وسيطاً خاصاً لمساعدة إسرائيل والفلسطينيين على تطبيق توصيات لجنة ميتشل حول الشرق الأوسط.

وأوضح الناطق «أن القيادة الفلسطينية تؤكد أن عناصر المبادرة المصرية الأردنية تظل أساساً صالحاً تتكامل مع توصيات تقرير لجنة ميتشل».

## المتحدث باسم شارون:

# إسرائيل تحتفظ بحق اللجوء إلى استخدام طائرات هجومية ضد الفلسطينيين

وقال غيسين «نحن في حالة حرب الآن، وإذا ما استمرت هذه الحال وتصاعدت، فلا نستطيع القول أننا لن نستخدم (المقاتلات) للدفاع عن أنفسنا».

وقد تعرضت إسرائيل لهجوم انتقادات دولية، وخصوصاً من الولايات المتحدة والصحافة الإسرائيلية، إثر استخدامها طائرات إف-١٦ الهجومية التي اغارت على أهداف فلسطينية في الضفة الغربية وأسفرت عن مقتل ١٢

المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية اريتيل شارون، أمس الاثنين، أن إسرائيل تحتفظ بحق اللجوء إلى استخدام مقاتلات حربية ضد الفلسطينيين على الرغم من موجة الانتقادات الدولية التي اتارتها غاراتها الدموية في الضفة الغربية يوم الجمعة الماضي.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رعنان غيسين المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية اريتيل شارون، أمس الاثنين، أن إسرائيل تحتفظ بحق اللجوء إلى استخدام مقاتلات حربية ضد الفلسطينيين على الرغم من موجة الانتقادات الدولية التي اتارتها غاراتها الدموية في الضفة الغربية يوم الجمعة الماضي.



## مسيرة لأطفال نابلس إلى مواقع القصف الإسرائيلي



مسيرة الأطفال الفلسطينيين إلى مواقع التدمير الذي خلفه الطيران الحربي الإسرائيلي في نابلس

والاعتزاز، ينهي أطفال فلسطين إلى إخوانهم وأهلهم استشهاده كوكبة من أبطال وطننا الحبيب، الذين رويوا بدمهم تراب فلسطين إثر العدوان الجديد». ثم توجهت المسيرة إلى مقر الصليب الأحمر الدولي في المحافظة، وسلم الأطفال مذكرة احتجاج إلى ممثل لجنة الصليب الأحمر، استنكروا فيها باسم أطفال فلسطين الهجمة الإسرائيلية الشرسة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني والأطفال على وجه الخصوص. وطالبت المذكرة، كافة الهيئات الدولية وحقوق الإنسان، لأخذ دورها الطبيعي في رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني.

نابلس - وفا - جابت أمس الاثنين «مسيرة إيمان حجو» شوارع مدينة نابلس، منددة ومستنكرة الهجمة الصاروخية التي نفذتها المقاتلات الحربية الإسرائيلية على مقر القوات الخاصة في محافظة نابلس. وتوجهت المسيرة التي نظمها حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» و«الحمد» رياض الأطفال، وزينتها الأعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالهجمة النكراء، إلى مقر الشرطة الخاصة، للإطلاع على هجمة العدوان الغاشم على مقر الشرطة-القوات الخاصة. وسلم الأطفال، المقدم كاسترو برقية تعزية جاء فيها: «يزيد من الغفر

## الطائرات الإسرائيلية تلقي حلويات سامة على بيت لاهيا

غزة - وفا - أعلن الدكتور معاوية حسنين، مدير عام الطوارئ والاستقبال في مستشفى الشفاء، في غزة، أن إسرائيل بدأت على ما يبدو حرب إبادة جديدة ضد الشعب الفلسطيني. وأوضح الدكتور حسنين في تصريح له «وفا» أن مستشفى الشفاء استقبل في وقت سابق أربعة حالات مصابة «بتسمم» نتيجة لمسها لحلويات الفنتا طائرات إسرائيلية في منطقة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وبين الدكتور حسنين أن الأربعة لاحظوا وجود أكياس مليئة بالحلويات والشوكولاته، وعندما قاموا بتفحصها وشمها أصيبوا بحالات «في» ومغص، وتم نقلهم بسرعة إلى المستشفى. وتابع الدكتور حسنين أن الفحص الأولي للحلويات المذكورة تظهر أنها مواد سامة ولها رائحة تشبه ثمرة جوز الهند ويحتمل أن مكوناتها تحتوي على مواد مشعة. ودعا الدكتور حسنين المواطنين إلى الحذر والبقطة وضرورة عدم الاقتراب من هذه المواد أو أية أجسام مشبوهة.

## إصابة مواطنة عقب قصف «مستشفى عالية» والأحياء السكنية في الخليل

\*الخليل ذ وفا - قصفت قوات الاحتلال، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، عدداً من الأحياء، السكنية في مدينة الخليل. وطال القصف الإسرائيلي الذي تواصل حتى ساعات ما بعد منتصف الليلة الماضية أحياء الطوارئ والباطنة والجراحة في «مستشفى الخليل الحكومي» الذي لغقت به أضرار فاحشة جرا، إصابته بعشرات الأعمرة الثقيلة.

وقال د. إسماعيل إيدر مدير «مستشفى عالية» إن القصف الذي طال «مستشفى الخليل» الذي يتعرض للمرة السادسة لهذه الاعتداءات أصاب الأجنحة الجنوبية في المستشفى على طول ٢٠ متر بما ألحق به أضراراً مادية جسيمة. وأصيب خلال هذا القصف المواطنة مجدولين الراعي التي كانت ترقد على سرير الشفاء في قسم الباطنة. وأوضح د. إيدر أن المواطنة الراعي أصيبت برصاصة في خصرها اليسرى استقرت في الرئة اليسرى قبل أن تجرى لها عملية جراحية نتيجة تفتت في الطحال والأمعاء الغليظة.

## الاحتلال يمنع مئات العمال الفلسطينيين من التوجه إلى أعمالهم داخل إسرائيل

\* جنين - لماسلنا ناثو ايبكر - حرمت قوات الاحتلال صباح أمس الاثنين الباكر مئات العمال الفلسطينيين من التوجه إلى أماكن عملهم في داخل الخط الأخضر. وشنت حملات مطاردة واسعة وأعمال تنكيل بحقهم وركزت حملات المطاردة على الحدود الفاصلة بين قرنتي عاين وبربعة الحدود بين قيسا قام أفراد «حرس الحدود» بأعمال العريضة وتوجيه الشتم والكلمات النابية بحقهم.

وعلى صعيد آخر ما زالت سلطات الاحتلال تحرم مئات المزارعين في قرى وبلدات محافظة جنين من الدخول إلى أراضيهم لزراعتها وفلاحتها وذلك بحجة أن هذه القرى «مناطق عسكرية مغلقة» واحتجزت هويات عدد من المزارعين.

• مناورات عسكرية احتلالية داخل مدرسة • ومن جهة أخرى تقوم قوات الاحتلال في قرية تياسير بمحافظة جنين، باجرا، مناورات عسكرية بالخبرة الحية بمحاذاة مدرسة تياسير الإعدادية للذكور بينما يكون الطلاب داخل الغرف الدراسية واثنا الفرصة .

## إسرائيل في حال تأهب على حدودها الشمالية خشية هجمات حزب الله

معلومات بهذا المعنى، ولهذا السبب عززنا إجراءاتنا الأمنية على الجبهة الشمالية». وأضاف «نأمل في أن يتحلوا بضبط النفس ولا يشنوا هجمات. ولكن من الواضح أننا لا يمكن أن نتجاهل احتمال مثل هذه الهجمات. ليس بالضرورة في قطاع هار دوف (قطاع مزارع شيعا الذي لا تزال تحتله إسرائيل) وإنما في أماكن أخرى أيضا على طول الحدود» الإسرائيلية اللبنانية.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت إسرائيل، أمس الاثنين، تعزيز الاجراءات الأمنية على حدودها الشمالية خوفا من احتمال قيام حزب الله الشيعي اللبناني بمعمليات ضدها بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانسحاب وحداتها من جنوب لبنان. وقال رعتان غيبين المتحدث باسم رئيس الحكومة، ارنيل شارون، «لدينا

### اللجنة العربية - الأمريكية لمناهضة التمييز:

## إسرائيل انتهكت القانون الأمريكي المنظم لصادرات السلاح

الرامية إلى حماية الشعب الفلسطيني وإلى قيادة الجهود المناهضة للعدوان، على اعتبار أن واشنطن هي الحليف الرئيسي لإسرائيل والمورد الأول للأسلحة لها.

وأضافت أن العنف الذي قارسه السلطات الإسرائيلية ضد شعب أعزل يمثل انتهاكاً سافراً لاتفاقية جنيف الرابعة، والتي تنظم كيفية معاملة المدنيين في الأراضي المحتلة، مشيرة إلى أن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة تعد دالة على أن شارون لن يتوقف عند حد معين في حربه الرامية إلى إخضاع الشعب الفلسطيني للاحتلال.

\* واشنطن - وفا - اتهمت «اللجنة العربية - الأمريكية لمناهضة التمييز» إسرائيل بانتهاك القانون الأمريكي، الذي ينظم تصدير الطائرات «إف ١٦» الأمريكية الصنع لإسرائيل عندما شنت غارات على الأراضي الفلسطينية في رام الله ونابلس غزة.

وطالبت حالة مقصود، رئيسة اللجنة، الإدارة الأمريكية بالإسراع في مراجعة استخدام الأسلحة الأمريكية، خاصة بعد أن استغللتها حكومة رئيس الحكومة الإسرائيلي، أرنيل شارون، في تكتيف عدوانها على المدنيين العزل من السلاح، داعية الولايات المتحدة إلى التخلي عن موقفها المعادي للجهود الدولية

## الأردن يهدد الفلسطينيين ١٠ آلاف حقبة دم طيبة

الفلسطينية بما في ذلك الادوية والمستلزمات الطبية في حين عبر الزعمون عن تقديره لهذه المبادرة، حسب المصدر نفسه.

وصرح من جانبه مدير بنك الدم الوطني نضال ارشيد ان «المستشفيات الفلسطينية تعاني نقصا في الحاقبات الطبية التي يحفظ فيها الدم، والتي تبلغ سعة الواحد منها ٤٥٠ ميليلتر مكعب»، وهو ما دفع بوزارة الصحة الأردنية إلى سرعة العمل على سد هذا النقص.

يذكر انه منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في نهاية ايلول الماضي، قدم الاردن عدة مساعدات طبية وصحية للفلسطينيين كما اطلق حملة وطنية للتبرع بالدم لجرى الانتفاضة شارك فيها الملك عبد الله الثاني.

\* عمان - و.ص.ف - افادت مصادر رسمية اردنية، أمس الاثنين، ان الاردن قرر ان يهدي في القريب العاجل الى الفلسطينيين ١٠ آلاف حقبة دم لمساعدة المستشفيات الفلسطينية على مواجهة النقص في هذا النوع من المستلزمات الطبية.

وافادت وكالة الانباء الأردنية الرسمية، بتر، ان وزير الصحة الأردني، طارق سحيمات، بلغ نظيره الفلسطيني، رياض الزعنون، خلال اتصال هاتفي أمس، انه «اوغر لمديرية بنك الدم الوطني الأردني تجهيز ١٠ آلاف حقبة دم لارسالها بالسرعة الممكنة الى الاشقاء، في فلسطين».

كما اكد سحيمات استعداد الاردن لتلبية اية طلبات تحتاجها السلطة الوطنية



## في نقاشه في الكنيست حول يوم القدس أمس النائب مخول: حدود حزيران ١٩٦٧ وحدها حدود السلام والقدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية

\* القدس - لماسلنا البرلماني - مدينة القدس بتاريخها وجغرافيتها تستحق تعاملًا حقيقياً وإنسانياً بعيداً عن الأوجاع الخائفة التي يفرضها الاحتلال. وهي قادرة على أن تكون عنواناً للسلام العادل، وعنواناً للحياة وليس بؤرة للصراع والقتل والاحتلال والاضطهاد والقمع والتمييز، الذي يجد تعبيره في أبعاد ما تسمونه «يوم القدس» و«عيد القدس». وذلك في معرض نقاش النائب المجهري عصام مخول، أمس في الكنيست حول «يوم القدس».

وأضاف مخول: القدس اليوم ليست في عيب، وليست مدينة موحدة... القدس مقسمة. جزؤها الأول تم إعلانها عاصمة دولة إسرائيل منذ قيامها في القسم الغربي من القدس. وجزؤها الثاني القدس الشرقية العربية التي وقعت تحت الاحتلال الإسرائيلي في حرب حزيران ١٩٦٧، ولا مفر من حل قضيتها، إلا في إطار إنهاء الاحتلال على كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ويضمها القدس الشرقية وقيام عاصمة الدولة الفلسطينية فيها.

وقال: لقد حان الوقت لتزقيز الادعاء الاجماعي الكاذب في قضية القدس. ومسألة السلام، وكان حكومة إسرائيل السابقة برئاسة براك، قد قدمت كل التنازلات الممكنة، في مفاوضات السلام، بما في ذلك في قضية القدس، ولكن لم تجد شريكاً في الطرف الفلسطيني يقبل بذلك. وقال مخول: ان هذا الكلام التضليلي يجري تكريره لبيلة الجمهور في إسرائيل وتبرير العدوان الاحتلال الشرير ضد الشعب الفلسطيني فليس صحيحاً ان حكومة براك قدمت في قضية القدس مستحقات السلام الحقيقي والعادل، القادر على تحقيق الحل وانها - الصراع.

وأضاف مخول: عليكم فقط ان تصغوا الى أقوال من كان وزيراً للخارجية في وزارة براك، وكبير المفاوضين الإسرائيليين، شلومو بن عامي، في محاضرة صريحة قدمها في بروكسل مؤخراً. فقد أكد بن عامي ما كنا نعرفه مسبقاً، من ان إسرائيل ادارت المفاوضات في «كامب ديفيد» بشكل «كولونيالي جديد». وأضاف في محاضراته: «ان حقيقة» غيلو «انها مستوطنة أُنشأتها بقوة الاحتلال ضد القانون الدولي. وتعامل العالم معها كاستوطنة صحيحة، وعلينا ان نطلب من الفلسطينيين الموافقة على استمرار منتهى ألف إسرائيل في القدس الشرقية، قدسها».

وقال مخول: هذه الحقيقة التي تريد حكومة إسرائيل اخفاها عن الجمهور الإسرائيلي لتبرير رفضها للسلام، ولما حصل الاحتلال والاستيطان والتهويد، حقيقة انها حتى الآن حاولت أن تفرض حلاً كولونيالياً، لذلك رفض الشعب الفلسطيني. ومن يريد ان يدفع حقا مهر السلام، عليه ان يعلن ان حدود حزيران ٦٧ هي حدود السلام في القدس أيضاً.

## في ذكرى احتلال القدس، وفقاً للتقويم العبري ارهابيو امناء الهيكل يستفزون مشاعر الفلسطينيين في القدس • مجموعات عنصرية ارهابية تحاول الاعتداء على اصحاب المحلات الفلسطينية •



• الخليل - انتفاضة مستمرة. وانتصار قريب •

أطلقوا على الشبان وأبلا من الرصاص المطاطي والخي والقنابل الغازية المسيلة للدموع.

وفي «مفتوح كيسة» العيزرية-أبو ديس، أغلق الشبان الشارع الرئيسي بالحجارة والأطارات المطاطية المشتعلة، لعرقلة تقدم قوات الاحتلال الإسرائيلي المتقدمة من منطقة الشياح في جبل الزيتون ورأس العمود. ورفض الشبان الغاضبون في باب العمود جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما أثار دوريات القوات الخاصة التابعة لجيش الاحتلال أجواءً من التوتر في المنطقة.

وأوقفت شرطة الاحتلال المركبات العربية في مركز المدينة، وحررت لأصحابها مخالفات باهظة.

\* القدس - وفا - نظمت حركة «أمناء» جبل الهيكل» الارهابية بقيادة العنصري غيرشون سلومون مسيرة استفزازية وسط القدس الشريف، تحت حماية قوات الاحتلال، في الذكرى المشؤومة لتوحيد القدس عقب حرب حزيران ١٩٦٧. واختارت المسيرة مركز المدينة ووصلت قبالة «بيت الشرق» ورفعوا خلالها تابوتاً كتب عليه السلطة الوطنية، بالإضافة إلى صحاح وشعارات عنصرية ضد «بيت الشرق» والقيادات الفلسطينية والمواطنين المقدسيين، فيما لوح الشبان الفلسطينيون بالأعلام الفلسطينية وشارات النصر، وحصلت مواجهات بين المتطرفين اليهود والشبان المقدسيين.

واصلت المسيرة العنصرية سيرها مخترقة البلدة وتظاهر المشاركون فيها على بوابات الحرم القدسي الشريف، الأمر الذي دعا إدارة الأوقاف الإسلامية لإعلان حالة التأهب القصوى في صفوف حراس المسجد الأقصى المبارك وأذنته تحسباً من محاولات اقتحام من المتطرفين اليهود. وتزامنت هذه المسيرة العنصرية مع جولة استفزازية لرئيس بلدية القدس الغربية، إيهود أولمرت، في البلدة القديمة أطلق خلالها شعارات عنصرية ضد السلطة الوطنية والمواطنين الفلسطينيين.

وأصدر «بيت الشرق» بياناً أكد فيه أن مثل هذه التظاهرات الاستفزازية التي يقوم بها المتطرفون الإسرائيليون تؤكد عدا «هم الشديد للسلام، وأنها تجيء في الوقت الذي تشهد فيه العملية السلمية انهياراً كاملاً بسبب موقف الحكومة الإسرائيلية المتعنتة، والحرب الشرسة المستمرة والمتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وأوضح «بيت الشرق» أن هذه الممارسات والتظاهرات الاستفزازية لا تعطي للإسرائيليين حقاً في هذه المدينة المقدسة، ولا تلغي حق الشعب الفلسطيني التاريخي والديني والقانوني في مدينته المقدسة وعاصمته دولته الفلسطينية المستقلة.

وصاحب المسيرة العنصرية الاستفزازية استيلاء الجماعات الدينية المتطرفة على منزلين لمواطنين فلسطينيين في عقبة السرايا داخل البلدة القديمة، بمحاذاة الحرم الشريف.

وتصدى المواطنون المقدسيون في حارة الواد وباب السليلة للارهابيين الذين حاولوا الاعتداء، على أصحاب المحال التجارية خلال توجهها إلى حائط البراق. ورفع المتطرفون اليهود، الأعلام الإسرائيلية وباغظت كتب عليها عبارات ضد السلطة الوطنية وقيادتها، وردوداً لشعارات عنصرية تطالب بالموت للفلسطينيين وترجيحهم عن مدينة القدس.

إلى ذلك، تجددت المواجهات أمس في بلدة الرام وفي محيط «كلية الأمة» في ضاحية البريد بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي الذين

## سبّاقة دوماً الى الخطوات التقدمية الجبهة ترشح الطالبة خلود بدوي لرئاسة الاتحاد القطري للجامعيين العرب

• في الانتخابات الداخلية لكتلة الجبهة ترشحت طالبتان • بدوي ستكون أول رئيسة للاتحاد القطري، منذ إقامته قبل عشرات السنين • جبهات الطلاب تؤكد تحيتها وتقديرها، لرئيس الاتحاد السابق، رجا زعاطرة على جهوده ونشاطه •

الحكومة وما تمثله. بعدها تم فتح باب الترشيح لرئاسة الاتحاد القطري. فترشحت الطالبتان لنا القاسم (الجامعة العربية) وخلود بدوي (جامعة حيفا) وبعد الانتخابات السرية أسفرت النتائج عن فوز الطالبة بدوي وشكرت لنا القاسم كل من صوت لها، وقدمت لها زينة لزميلتها مؤيدة ان العمل المشترك والوحدة الكفاحية تستظل عنوان الجبهة، ثم تحدثت خلود بدوي فشكلت كل أعضاء الكتلة على الثقة التي منحوها لها، مؤيدة على وجه المسؤولية الكبيرة وشكرت الاتحاد القطري السابق ورئيسه رجا زعاطرة الذي قد يجهود كبيرة في مختلف القضايا الطلابية، مؤيدة على التقدير الكبير الذي تكنه جبهات الطلاب العرب في مختلف الجامعات له ثم تناولت بدوي القضايا المستقبلية أمام الاتحاد، الذي ستجري الانتخابات لمؤسساته الأسبوع القادم، فأكدت على جوهرية الحسم الديمقراطي وما يعنيه لانه الإدارة الأساس لخدمة مصلحة كل جواهر الطلاب العرب، وتطوير الحركة الطلابية وقالت: نحن نملك القدرة على التغيير وضع النضالات، في مختلف قضايا شعبنا وجامعاتنا وطلابنا، وهذه هي عملياً أهداف الاتحاد القادم.

بشار الى ان الاتحاد القطري يضم ثلاث كتل. الجبهة (١٦ عضواً) التجمع (١٠) وأبناء البلد (٣). وبذلك فان الجبهة تغطي بأغلبية ساحقة فيه.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت كتلة الجبهة الطلاب العرب، في الاتحاد القطري للجامعيين العرب الطالبة خلود بدوي مرشحة لرئاسة الاتحاد وبذلك تكون الطالبة بدوي أول طالبة ستبقى بهذا المنصب، منذ تأسيس الاتحاد القطري قبل عشرات السنين. فقد عادت كتلة الجبهة اجتماعها لأول أسس الأول الأحد، وحضر الاجتماع (١٤) من أعضاء الكتلة (١٦) في بداية الاجتماع قدم رئيس الاتحاد الذين سبته فترة عمله، الطالب رجا زعاطرة تقريراً تلخيصياً للعمل في الفترة المنصرمة، تناول فيه مختلف أوضاعنا التي عالجها وفعلاها الاتحاد نقابياً سياسياً وثقافياً، ودعا كل أعضاء الاتحاد القطري الجديد الى العمل المشترك والتنسيق لما فيه مصلحة جميع الطلاب العرب.

ثم قدم عضو سكرتارية الجبهة القطرية ومركز الدائرة الطلابية نكد نكد، بياناً سياسياً، كما استعرض فيه الظروف الخطيرة التي تمر فيها المنطقة بسبب السياسة الارهابية التي تمارسها حكومة شارون، في محاولة فاشلة منها لقمع ارادة الشعب الفلسطيني بتحقيق حقوقه الأساسية في التحرر من الاحتلال والاستقلال والعودة، وتوقف عند المحاولات الحكومية السبيلة لتزع الشريعة عن الجماهير العربية عبر الهجعة على النواب العرب، وأكد ان للطلاب دوراً أساسياً في وضع وزنه الكمي والنوعي من أجل تأخير النضال لاسقاط هذه



## ذكرى السنّة

أرملة الفقيد وأولاده وأخوه وعشيرة آل حبيب وعيسى وعيسى وشيوخ وأقربائه وأنسابهم في البلاد والخارج دعوتهم لمشاركته مراسم ذكرى السنّة لرحيل فقدهم المرحوم.

## عيسى سعيد حبيب

(ابو السعيد)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٥/٢٦ الساعة الخامسة والنصف مساءً في مقبرة الروم الاورثوذكس - حيفا (كفار سمير).  
\* الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

للاطلاع على المشاكل التي تواجه الأهالي

# النائبان بركة وغوجانسكي يزوران عكا ويقومان بجولة ميدانية في أحيائها

• عقد لقاءات مع ممثلي المواطنين والتجار ومع مسؤولي البلدية • رئيس البلدية: إذا لم ننجح في تجنيد الدعم على المستوى القطري فلن نكون قادرين على إحداث التغيير المطلوب • قضايا أوضاع سكن المواطنين العرب وتوسع المخدرات واتساع البطالة في مركز الجولة •

• تقرير: صلاح دباجة •



• لقاء وفد الجبهة مع المسؤولين في بلدية عكا •

القرارات التي كانت اتخذتها لجنة الداخلية التابعة للكنيست بهدف مساعدة عكا على تجاوز هذا الوضع المتدهور والخطير.

وانتقل الوفد إلى بلدية عكا حيث اجتمع مع رئيس البلدية، د. شرياهو بيران ونائبه زئيف نويان وحلمى الشافعي ومدير عام البلدية، موشيه دافيدوفيتش. وفي مستهل هذا اللقاء تحدث النائب بركة وقال: نحولنا في عكا للاطلاع على المشاكل التي تواجه المدينة وملاحظتنا لهذه المشاكل يستهدف المساعدة من طرفنا لإيجاد حلول لها. وأضاف: عكا يجب أن تكون مثالا للتعايش المشترك الذي من واجبا العمل على توطيده والمحافظة عليه. وأضاف أن الأساس لذلك، برأيه، قائم في إطار العلاقات المتبادلة بين اليهود والعرب وكذلك من خلال توجه البلدية وتعاون رئيس البلدية ونوابه مع المواطنين العرب وتمثيلهم. لذلك فأهوية عكا اليوم بالذات تتجاوز ما كانت عليه ولذا يجب الحفاظ على هذا النموذج المتفائل في الوقت الذي يحيط بنا اليأس من كل الجهات.

وقال: جئنا لنعرف كيف يمكن دفع الأمور بالاتجاه الصحيح وكيف يمكن تقديم المساعدة للبلدية وللأهالي طبعاً في نطاق إمكانياتنا المحدودة. وأضاف أن مشكلة السكن في عكا هي من أعقد المشاكل وخاصة في المدينة القديمة وكذلك ضائقة التجار في المدينة الأمر الذي يستدعي الاهتمام والقلق ومشكلة السوم، حيث أنه لا تقدم في الاتجاه الصحيح.

ودعت النابتة غوجانسكي، من جهتها، البلدية إلى إقامة لجنة فرعية ترعى شؤون الطفل في المدينة وهدفها التنسيق مع مختلف الجهات ذات الصلة بقضية الطفل مثل جهاز التعليم والشرطة والمراكز الثقافية وجهات شعبية ووزارة الصحة ومعالجة مواضيع التسرب في المدارس والانحراف إلى المخدرات. وحاول نائب رئيس البلدية، زئيف نويان، مثل كلمة «يسرائيل بعليها»، حرف النقاش عن القضايا التي طرحت من خلال شن الهجوم على مثل الجبهة في البلدية فخرى يشادي حول تصريحاته في البرنامج التلفزيوني «دردشات»

أن مثل هذا التغيير يستغرق أسبوعاً أو بضعة أسابيع فهو غير واقعي. وهذا التعبير ينظري يستدعي الاعلان عن مدينة عكا كمشروع قومي من جانب الحكومة يستهدف إيجاد أماكن عمل وتطوير جهاز التعليم وإيجاد حلول لمشاكل السكن.

واستطرد قائلاً أن السنوات الماضية كانت صعبة بالنسبة لتجار مدينة عكا وأن الوضع ازداد سوءاً بعد أحداث هبة أكتوبر إذ حاول قسم من المجتمع الإسرائيلي، على ما يبدو معاقبتنا فيما نخوف القسم الآخر من المحي، إلى البلدة القديمة. وأضاف أن كل المصالح الاقتصادية في عكا اليوم هي في وضع انهيار وأن الوضع محزن جداً وأن أحداث أي تغيير في هذا الوضع مرتبط بسياسة الحكومة.

أما سعيد أغا فقال أن تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في عكا بدأ يضطر البعض من السكان إلى مغادرة المدينة وتوجد اليوم في عكا أكثر من ألف وحدة سكن معروضة للبيع. وأضاف أن استمرار التدهور الاقتصادي في المدينة قد يضطر بعض أصحاب المصالح إلى تقليص عدد العمال الذين يعملون لديهم وهذا يزيد من حدة الأوضاع الاقتصادية.

ووصفت ابنتي شيشش الأوضاع الاقتصادية بأنها صعبة جداً وأن الوضع لدى التجار في عكا الجديدة لا يختلف عنه في عكا القديمة. وأشارت إلى انخفاض نسبة السياحة والمخدرات منها. وطالبت إدارة جمعية التجار في عكا لجنة الداخلية في الكنيست، التي كانت اجتمعت مؤخراً مع وفد عن سكان المدينة، بتنفيذ القرارات التي اتخذت في تلك الجلسة المشتركة والتي حضرها أيضاً مسؤولون عن بلدية عكا.

وقال طالبس: طبعاً ندعم مادياً للجمعية لكن لجنة المالية في الكنيست رفضت الطلب بترتيب أنها لا تدعم الجمعيات مادياً. وهذه الجمعية من وراء ذلك هو قبول نشاطات من شأنها أن تساعد في إعادة سمعة مدينة عكا ومشاريع أخرى تجذب الزوار إلى المدينة إضافة إلى زيادة النشر والدعاية الاعلامية.

هذا ووعد وفد كتلة الجبهة بالعمل على طرح قضايا التجار والمشاكل التي تواجه مدينة عكا وتطويرها على الجهات الرسمية المختصة وملاحقة تنفيذ

• قام وفد من كتلة الجبهة في الكنيست مؤلف من النائب محمد بركة، رئيس الكتلة، والنابتة غوجانسكي، أمس الأول الأحد، بجولة في مدينة عكا للاطلاع عن قرب على المشاكل التي تواجه الأهالي هناك. ورافق الوفد سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي، على حركي ووفد من قيادة جبهة عكا ضم ممثل الجبهة في البلدية، فخرى يشادي وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، حبيب حزيون وأعضاء قيادة الحزب والجبهة خالد سليمان وجورج سليمان حلوة وغدير هاني.

وزار الوفد عدداً من البيوت والأحبار في عكا القديمة واجتمع مع اصحاب هذه البيوت واستمع إلى مشاكلهم واطلع على المعاناة والضائقة والأخطار التي تتهددهم من جراء الأوضاع السكنية المريعة التي يعيشون في ظلها.

ومن ضمن البيوت التي زارها الوفد بيت فائزة شمسية (عسكري)، وهي أم لطفل وزوجها في السجن وتعيش في بيت هو عبارة عن عقد معتم ورطب مقابل أجرة شهرية (٢٠٠٠) دولار. وكل ما تتقاضاه هو إغارة من التأمين الوطني (٢٦٠٠) شكيل شهرياً. قالت: قبل أربع سنوات فقدت ابني عندما كان عمره سبعة أشهر بعد أن أصابته جراثيم في الدم، وابني الثاني يعاني اليوم من التهابات مزمنة بسبب الأوضاع غير الصحية التي تعيش فيها. واليوم تأخرت عن دفع أجرة البيت عن ستة أشهر. فالمبلغ الذي أتقاضاه غير كاف إضافة إلى أنني اسد بعض الديون التي تركتها زوجي ولولا مساعدة أهلي المادية لكنت عشت أنا وابني في مجاعة. طلبت من الشؤون الاجتماعية المساعدة في تكاليف أجرة البيت لكن طلبى رفض. بعد ذلك انتقل الوفد إلى بيت عرابي (ابو صالح) الواقع في «حارة المعاليق»، الحي الذي كان اعتبر «حي الأكار» في مدينة عكا في تلك الأيام الذهبية من تاريخ المدينة، وهو عبارة عن طابقين، كل طابق مؤلف من غرفتين، الجدار الجنوبي من البيت مهدهم بالانهيار في كل لحظة خاصة وأن البناء الذي كان بجواره من الجهة الجنوبية تداعى وانهار وتقوّم البلدية بأعمال الترميم هناك.

يعيش في هذا البيت خمسة أفراد في ظل خطر دائم وهم مضطرون إلى ذلك لأنه لا يتوافر لديهم البديل. وقال مسؤول قسم الآثار في بلدية عكا، بوسي بربدي، الذي كان يراقب أعمال الترميم هناك، «قلت لعرابي لا يوجد أحد مستعد للسكن في هذا البيت ليوماً واحداً».

وزار الوفد حارة «فشتيسا» حيث تعيش العديد من العائلات العربية في عقود مظلمة لا تراها الشمس مطلقاً وفي أوضاع خطيرة.

والتقى الوفد إدارة «جمعية تجار سوق عكا» المشكلة برئيس الجمعية، ابرام طالبس وسعيد أغا وابنتي شيشش وخالد سليمان. وشرح طالبس للوفد الأوضاع المزمنة في المدينة على صعيد التجارة والعمل وعلى صعيد تفشي المخدرات. وقال أن المدينة تواجه انهياراً اجتماعياً حيث تنفشي الجريمة والسوم لا تقارن مع مدينة أخرى. وقال أن عدد السجناء في عكا من السكان العرب يزيد بـ ٧ مرات وبين السكان اليهود بخمس مرات بالمقارنة مع أية مدينة أخرى في البلاد.

وأضاف أن هذه المعطيات تعكس مدى اتساع نطاق الجريمة. وهذا لا يعني أن أهالي عكا لديهم خلل وراثي وأن عكا ليست بلد الجريمة والقتل وتجار السوم وأغافاً هؤلاء، ترعروعا في وضع لم يبرأ التوتر في آخر النفق وفي ظروف وبينة صعبة جداً. هؤلاء الذين تسربوا من جهاز التعليم وتركوا للشارع بدون أي توجيه وتوعية وبدون توفير المأوى والنوادي والملاعب، كانت هذه التربة الملائمة التي عليها نمت هذه الظواهر بحيث وصلنا إلى أن وضع مدينتنا اليوم، من المؤسف، من أصعب الأوضاع من أية مدينة أخرى في البلاد وأنه بدون انتهاز طريق آخر لا يمكن إحداث تغييرات.

وأضاف طالبس: القدرة بالنسبة للشباب اليوم في الوسطين اليهودي والعربي هو تاجر المخدرات ابن الـ ٢٤ أو ٢٥ سنة الذي يقود سيارة فولفو أو مرسيدس جديدة وحوله شلة من أربعة أو خمسة من الشباب الجانحين، هذا ما يلهم الشباب اليوم!!

وقال من واجبا إحداث تغيير ما من أجل حل هذه المشكلة وأن من يتصور





• اللقاء مع إدارة جمعية التجار في عكا •

المستوى التربوي. ودعا إلى فتح المزيد من النوادي وتفعيل النوادي والمراكز الثقافية القائمة في المدينة بهدف تعزيز التوعية لدى شبيبتها وأطفالها.

هذا وزار وفد كتلة الجبهة في نهاية جولته في عكا وروضة الأطفال التابعة لحركة النساء، الديمقراطية في عكا القديمة، التي تشرف على إدارتها أبنهاج خوري وحفانة جمعية السندانة. وأثناء تلبية الجبهة بهذا المشروع التربوي والحضاري الهام، وأكدت أبنهاج خوري أنه لولا دعمه الثانية قمار غوجانسكي لما كان وجود لهذه الروضة أو الحضنة.

منظمة وقادرة على القتل لذلك من واجب الشرطة نفسها أن تعمل على الكشف عن هذه العصابات. واقترح إقامة إطار يهودي عربي هدفه العمل على تطوير عكا.

وتحدث حلي الشافعي فقال: عندما أتحدث فاني أتحدث عن النصف المملوء من الكأس. نحن نسي، لم نبتنا فقيها الكثير من الأشياء، الحسيلة وعلينا أن لا نقطع الفرع الذي نجلس عليه.

أما خالد سليمان، عضو قيادة الجبهة، فدعا إلى الاهتمام بشؤون المدارس وتوفير الشروط الضرورية لرفع

في أواخر الأسبوع الماضي، الأمر الذي رفضه الحضور.

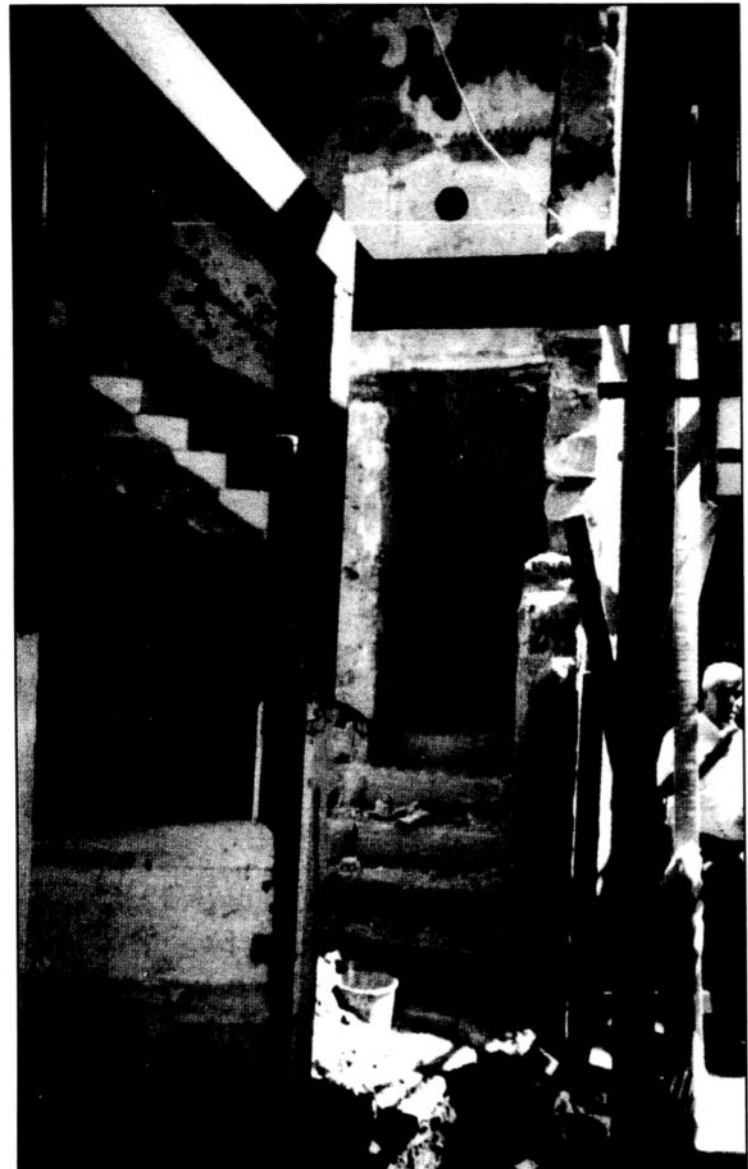
وتحدث موشه دافيدوفيتش وقال: التمييز اللاحق بالسكان العرب في عكا جلي للعبان إلا أن واحد منا لا يتوقع حدوث ثورة أو تغيير جذري في أوضاع متأصلة، منذ عشرات السنين. وأن ليس هناك من هو قادر على تحقيق المساواة بين الواسطين لأن ما نفذ طيلة ٥٣ سنة لا يمكن محوه خلال سنتين ونصف السنة أو خلال ثلاث سنوات وحتى خلال خمس سنوات. وقال: خلال ٤٠ سنة لم تبن أية مدرسة للمواطنين العرب في عكا واليوم يجري العمل على بناء مدرسة والتخضير لبنا، مدرسة أخرى. وقال أن قضية المخدرات في عكا هي مشكلة صعبة جداً وحلها يستدعي أن يبدأ ذلك في جهاز التعليم وبين الأهالي ومن لم الشرطة.

وأضاف أن حل العديد من المشاكل التي تواجه عكا اليوم يستدعي اظهار المدينة بمظهر جميل في وسائل الاعلام والامتناع عن تشويه صورتها وجمالها وأن تفاخر بكل جميل فيها.

أما رئيس البلدية بيران فقال: مشكلة عكا ليست مشكلة محلية بل هي «مشكلة وطنية» وأنه إذا لم نتجح في تجنيد الوسائل والأدوات والدعم على المستوى القطري فلن نكون قادرين على أحداث أي تغيير يذكر.

واعترف بيران بأن التمييز ضد المواطنين العرب استمر مدة ٥٢ سنة وأنه طراً مؤخراً تغيير ما في التعامل مع المواطنين العرب. وطلب من ممثلي الجبهة في الكنيست المساعدة في اقتناء لجنة المالية في الكنيست وباقي الوزارات بتخصيص المزيد من الميزانيات لبلدية عكا لمواجهة الأوضاع المتدهورة. وأضاف أنه من الممكن أن يجعل من عكا مثالا للتعايش اليهودي العربي. وقال أن عكا تواجه مشكلتين أساسيتين هما المخدرات وأزمة السكن وعلينا أن نحول هاتين القضيتين إلى مشروع وطني.

وتحدث حبيب حزيون عن أوضاع الفقر بين السكان العرب في عكا إضافة إلى اتساع البطالة وخاصة بين الشباب ونفسي المخدرات واتساع دائرة الجريمة. وقال: عندما يدور الحديث عن موضوع السمو والقتل في عكا تبرز الشرطة مرفقها المنقاس بالادعاء، أن اهالي عكا لا يظهرون تعاوناً مع الشرطة في هذا المجال. هذا في حين أن الشرطة على علم بأن عصابات المخدرات والاحرام



• أوضاع السكن الخطرة في عكا القديمة •

## إميل حبيبي - باق في حيفا

يوم السبت ٩ حزيران ٢٠٠١ الساعة  
الثامنة مساءً في سينماتيك -  
حيفا، قاعة «راپسورت».

٨٠ عاماً على ميلاده  
٥ أعوام على رحيله

### البرنامح

مبدعون وكتيون رسائل إلى إميل حبيبي،  
داليا وابو كوتش  
انطون شعاس  
سلطان قاطور  
اب. يهوشوع  
فتية جروسمان  
سالم حبران  
انطون شلحت

رسائل غابرة للحدود، محمود درويش، الياس خوري

شاهد تمثيل من ابداعاته،

محمد بكرى، بشرى فرمان.

أيلان تورين، سلوى نقارة

عزف، سمير حبران

العرض الأول في حيفا لفيلم داليا ككاريل،

«باق في حيفا».

مقدم، كرميتشاي، كرميتشاي

عزف، سهام داوود

استشارة فنية، سيناى بيتر

تصميم النص، طالي يتسحاقي

إنتاج، سينماتيك حيفا

برجى امتلاك التذاكر مسبقاً على هاتف رقم ٠٢ ٨٢٥٢٥٢٠

• سعر التذكرة، ٢٥ ش.ج. • للطلبة الجامعيين، لشركتي

السينماتيك ومسرح حيفا البلدي / للمتعاقدين، ٢٢ ش.ج.



## بعد المعارضة الشديدة

## ضابط أمن بلدية شفاعمرو تراجع عن توزيع بيان على موظفي البلدية

« شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدر ضابط أمن بلدية شفاعمرو جمال عليان رسالة وجهها إلى مديري الأقسام والموظفين في بلدية شفاعمرو، جاء فيها:

« تعيش في هذه الأيام في جو من التوتر نظراً لما يجري على الساحة السياسية والأمنية، وما نرجوه في مثل هذه الظروف أن نتصرف بحكمة وعقلانية، وعدم التطرق إلى مواضيع سياسية وأمنية في نطاق العمل البلدي الذي قد يسبب البعض وبآتي نتائج سلبية وما نرجوه من مسؤولينا وموظفينا أن يتحلوا بحكمة وإن يتجنبوا تلك المواضيع لكي لا تضع أنفسنا في مواقف حرجة نحن بالغنى عنها».

هذا وعلم مراسلنا أن هذه الرسالة الغيت ولم توزع على مديري الأقسام والموظفين في البلدية وذلك بعد حملة احتجاج واسعة قام بها عدد من أعضاء البلدية من المعارضة.

وفي حديث لمراسلنا مع جمال عليان، قال لقد الغيت رسالتي بعد أن طلب مني المسؤولون في البلدية بعدم تعميمها على أقسام البلدية.

وأصدرت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو أمراً ببياناً اعلامياً شجيت فيه ما احتوته الرسالة من كلمات، يفهم منها قمع الكلمة وحرية التعبير عن الرأي وأضادت كتلة الجبهة في بيانها أنه حتى التفكير بهذا الموضوع يعتبر خطوة معادية للديمقراطية وحرية الكلمة، وأن هذه المواقف تحدث فقط في ظل رئاسة وإدارة بلدية عرسان ياسين.

## احتجاجاً على تفشي البطالة

## المئات من العرب الدرروز تظاهروا عند مفرق يركا أمس

دعاً غزيرين، في كلمة ألقاها أمام المتظاهرين، الحكومة التي تصنع القرى العربية الدرزية، وقال: «أن حكومة الكوارث الشارونية كسابقاتها من الحكومات تهمل القضايا الاجتماعية، خاصة قضية التشغيل، أن هذه الحكومة تستشعر المبادرات في المستوطنات وفي مواصلة سياسة كارثية تشكل خطراً على السلام وعلى الرقاء وأماكن العمل».

ودعا غزيرين الحكومة إلى معالجة قضايا المواطنين العرب الذين تباؤوا المرتبة الأولى في عدد العاطلين عن العمل.

وأشار صالح سعد في كلمته إلى أنه في الأسابيع الأخيرة جرى إغلاق مصانع نسج في القرى العربية الدرزية، وفصل أكثر من (١٥٠٠) عامل وعاملة، الغالبية الساحقة منهم عاملات، وقال، أن البطالة تتفشى خاصة في أوساط الجنود المسرحين، وطالب الحكومة برصد الميزانيات لاقامة مناطق صناعية لمواجهة كارثة البطالة.

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم مجلس عمال مركز الجليل، أمس الاثنين، مظاهرة، على الشارع الرئيسي، عند مفرق جوسل يركا، شارك فيها المئات من أبناء القرى العربية الدرزية، في الجليل، احتجاجاً على تفشي البطالة وإغلاق المصانع والأوضاع الاقتصادية الصعبة. وهدف المتظاهرون: «خيز وعمل» و«نريد العمل باحترام» و«نحن أن نعمل» وطالبوا بفتح مناطق صناعية في القرى العربية الدرزية.

وانطلق المتظاهرون في مسيرة صاخبة، باتجاه مفرق كفر ياسيف، وبوصولهم إلى المفرق اشعلوا النار في الاطارات وأغلقوا الشارع الرئيسي أمام حركة السير وعزلوها، وحضر العشرات من أفراد الشرطة لفتح الشارع، وجررت مواجهات واشتباكات خفيفة بين أفراد الشرطة والمتظاهرين.

وشارك في المظاهرة، تضامناً، عضو قيادة الهستدروت، الجيهوي، بنيامين غزيرين، ورئيس مجلس عمال مركز الجليل، صالح سعد، الذي نظم المظاهرة،

## توقيع اتفاقية عمل لصالح المنقذين في حيفا وكريات حاييم

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع ممثلو الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، وممثلو لجنة المنقذين في حيفا وكريات حاييم، على اتفاقية عمل، أمس الاثنين، مع ممثلي إدارة بلدية حيفا برئاسة رئيس البلدية عزماء مستناع، حول تشغيل المنقذين في شواطئ حيفا والكيبوت لستين.

وأشاد رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، ياروخ زالتس، ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت بغال كوهين، بالاتفاقية خاصة ما تضمنته من إنجاز ومكسب لصالح المنقذين. تجسد في انتقال (٢١) منتقداً للعمل الدائم وليس المؤقت، وما يترتب عن ذلك من حقوق، ولمدة ثلاث سنوات قادمة، ويعمل في شواطئ حيفا وكريات حاييم (٤٣) منتقداً، غاليينهم، بشكل مؤقت ويوجب الاتفاق الجديد، ترتفع ابتداءً من (٢٠٠٩/٤/١١)، الزيادة التي كانت مقررة للمنقذين من (٤٩٠) شيكلا إلى (٦٥٠) شيكلا، وتقرر رفع الأجر الأساسي الذي يوجهه بقرار الراتب التقاعدي مستقبلاً للمنقذين القدامى والحاليين، بنسبة (٦١/٢٦).

والترتبت بلدية حيفا باقامة دورات استكمال، اربعة أيام في السنة لجميع المنقذين واجرا، فحوصات طبية مرة واحدة في السنة لهم.

والترتبت المنقذين في الاتفاقية بالحفاظ على هدوء وعدم تنفيذ أي تشوشات خلال فترة الاتفاقية.

## يوم دراسي في كفر ياسيف حول العصر التعليمي

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في المركز الثقافي في كفر ياسيف، يوم دراسي حول العصر التعليمي، ألقى فيه الأخصائي النفسي د. محمود الصالح، محاضرة قيمة عن العصر التعليمي مؤكداً على ضرورة العمل على تشخيص الأمر ووضع النقاط على الحروف، بهدف معالجة كل من يعاني أو يواجه عصر تعليمي، واكتشاف العصر التعليمي عند الطلاب في سن مبكرة، وأكد أهمية وجود اختصاصي نفسي يكتشف ويفحص كل من يعاني من عصر تعليمي في سن مبكرة والاشارة الى ذلك مثل التفكير الكمي واللفظي والذكاء، والنطق والحركة والقدرة على الانسجام في المسارات التعليمية العادية.

وقال رئيس المجلس المحلي، غزيرين، في كلمته، انه سعى ويسعى لكي تخصص وزارة التربية والتعليم الميزانيات المطلوبة لتعنين أخصائيين ومعالجة الموضوع، وتحدث عن النشاطات والخدمات التي قام ويقوم بها المجلس المحلي، في مجال التربية والتعليم. وألقت أمانى حنا فليس محاضرة عن العلاج بالعمل والأداء، وأهمنه ذلك.

وشرحت سهر عودة، أخصائية علاج النطق، عن مشاكل العصر التعليمي.

وقدمت هند عامر، من جمعية «كثير» مداخلة، عن الموضوع وأكدت أن الجمعية تهتم بدعم ذوي الاحتياجات الخاصة من التلاميذ في كفر ياسيف والقرى المجاورة.

وحضر اليوم الدراسي حشد من المعلمين والمعلمات ومديري مدارس ومربين وروحات ومتخصصات في مواضيع العمل الاجتماعي والعلاجي وتبين أن (١٠٠٪) من الطلاب في البلاد، يواجهون مشاكل في عصر التعليم والتركيز وبصورة مختلفة ودرجات متفاوتة، وأن الوسط العربي يفتقر الى المعاهد والأماكن التي عليها تقديم الخدمات والعلاج للذين يعانون من العصر التعليمي.

## أهالي الطيبة يعانون من تراكم القمامة!

« الطيبة - مكتب «الاتحاد» - يعاني أهالي الطيبة، منذ اسبوعين، من مشكلة تراكم القمامة في الشوارع وروانها الكريهة. وقال عدد من المواطنين لمراسلنا من عدة أحياء، أن عامل البلدية لم يحضر منذ اسبوعين لإزالة القمامة.

وقال الناطق باسم البلدية، لمراسلنا تعقيباً على عدم جمع القمامة، أن عمال البلدية ينقلون القمامة التي يجمعونها الى مجمع يقع غرب المدينة لتصنيع القمامة مجدداً. وقد توقف صاحب المصنع عن أخذ القمامة مؤقتاً، مما أدى الى تراكمها، لكن المشكلة في طريقها الى الحل قريباً جداً.

## التحقيق مع ثلاث قتيات من «وفد الطلائع» الى سوريا



« عكا - مكتب «الاتحاد» - حققت شرطة عكا، أمس الاول الاحد مع كل من هادية سهيل كيوان (١٤ سنة) ورنما عاظم مناع (١٤ سنة) من مجد الكروم ومسلسلون دلالة (١٤) من البعينة حول مشاركتهن في وفد طلائع الجماهير العربية الى سوريا مؤخراً.

وكانت الشرطة أجرت مثل هذه التحقيقات مع محبي الدين خلايلة منظم الوفد وزوجته سميرة خلايلة مرشدة الوفد وفرضت عليهما الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام وصادرت جوازي سفرهما، كما حققت مع خمسة أطفال آخرين من أعضاء الوفد.

## منذ أكتوبر الماضي

## إنخفاض مبيعات الحجارة والشايش للسوق المحلية بنسبة (٢٠٪)

في الولايات المتحدة الأمريكية، ويستمر حتى يوم غد الاربعاء، ويتوقع أن يعقد أصحاب شركات إنتاج الحجارة والشايش من اسرائيل صفقات بقيمة أكثر من مليوني دولار. ومن الشركات المشاركة في المعرض من اسرائيل: «شايش الوتي» و«عربلي» و«شايش يفتاح» و«ابن سيد» و«ابن كيسان» و«غرانيت هجليل» و«شايش أ. شنهاب»، وغيرها، ويتوقع أن يرتفع تصدير الحجارة والشايش الى الولايات المتحدة في العام الجاري، بنسبة (٢٠٪)، وذلك بشكل انخفاض بنسبة (٥٪) عن صادرات عام (٢٠٠٠).

وأشار بارابيل، إلى أن صادرات الحجارة والشايش، من البلاد الى الخارج، ارتفعت في السنوات الثلاث الماضية، بنسبة (٤٠٠٪) مقارنة مع عام (١٩٩٧)، حيث ارتفعت الصادرات من ستة ملايين دولار، الى (٣٠) مليون دولار في عام (٢٠٠٠).

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال منير بارابيل، مدير تنظيم منتجي الحجارة والشايش في اتحاد الصناعيين، أن المبيعات للسوق المحلية، انخفضت منذ أكتوبر الماضي، وبعد تفجر الانتفاضة، بنسبة (٢٠٪)، مقارنة مع مبيعات عام (٢٠٠٠) من الحجارة والشايش للسوق المحلية، وأن قيمة المبيعات بلغت (٢٨٠) مليون دولار.

وأشار بارابيل، في بيان عسسه على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، إلى أن منتجي الحجارة والشايش، يبدلون الجهود لزيادة المبيعات في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واستراليا وأوروبا وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا. ويشترك عدد من منتجي الحجارة والشايش من البلاد، في معرض دولي ضخم يمتد على مساحة (٧٠) ألف متر مربع، بدأ أمس الاثنين، في نيواورلينس

## الاعدام لسبعة أشخاص ادينوا في قضية اضطرابات في ليبيا

\* طرابلس - و.ص.ف - قضت محكمة ليبية، أمس الاثنين، بالاعدام على لبيين اثنين وأربعة نيجيريين وغاني واحد لتورطهم في الاضطرابات الدامية التي وقعت في ليبيا في ايلول ٢٠٠٠.

وحكم على أحد الرعايا النيجيريين غيابيا فيما كان المتهمون الآخرون البالغ عددهم ٣١٦ حاضرين في محكمة الشعب الليبية الخاصة.

وقد أدين الأشخاص السبعة «بالمساس بالامن العام والقيام باعمال عنائية ضد النظام الجماهيري ومعارضة توجهاته السياسية» كما اتهم المواطنون الانفارقة الخمسة غير الليبيين «بقتل مواطنين لبيين» وبنهم «السرقة والاستيلاء على اموالهم».

كما قضت المحكمة ايضا بالسجن المؤبد على ١٢ متهمًا من بلدان افريقية أخرى و«بالسجن لدن تتراوح ما بين سنة اشهر و١٥ سنة على ١٦٥ متهمًا ليبيا وافريقيا

فيما برأت بقية المتهمين من التهم المنسوبة اليهم». وقد مثل امام المحكمة أمس ٣١٦ متهمًا حضوريا وتغيب عنها ١٥ متهمًا والذين حكم عليهم غيابيا في اضطرابات

اسفرت عن سقوط ستة قتلى حسيما اعلنت طرابلس، بينما افاد شهود عيان من بلدان افريقية أخرى قروا من ليبيا، ان عدد الضحايا بلغ ما لا يقل عن ١٣٠ قتيلًا.

وتقول طرابلس ان القضية التي حصلت في مدينة الزاوية الواقعة على بعد ٤٠ كم الى الغرب من طرابلس، بدأت عندما اراد مواطن ليبى الدفاع عن شقيقته التي اغتصبها

أحد الرعايا السودانيين. يذكر ان بامكان الحكوميين التقدم بطلبات استئناف في مهلة ٣٠ يوما. وقد حضر جلسة المحاكمة التي بدأت في ٢٣ كانون الثاني عدد من السفراء،

بينهم سفرا - نيجيريا ومصر وتونس وغانا بالإضافة الى عدد كبير من الصحافيين. وجرت جلسة أمس الاثنين «وسط أجراءات أمنية مشددة» حيث اقيمت كل الشوارع

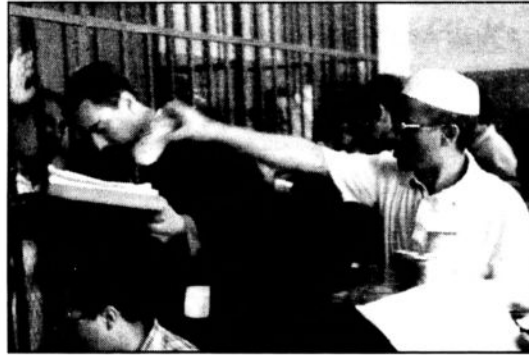
المؤدية الى مركز الشرطة حيث تمت المحاكمة امام حركة السير. ولدى تلاوة الاحكام، «اضطر رجال الامن الى التدخل لارغام المتهمين على السكوت

واحلال النظام، في حين اغشى على البعض منهم وتعالقت هتافات الذين حصلوا على البراءة بعدالة القضاء». ويأتي صدور الحكم بعد اعلان وكالة الانباء الليبية الرسمية

يوم الخميس العثور على جثث ٩٣ افريقيا في جنوب ليبيا. واعلن متحدث باسم الحكومة الليبية الجمعة ان ما مجموعه ١٤٠ افريقيا من

المرشحين الى الهجرة غير المشروعة على ما يبدو، قضاوا في الصحراء على الحدود الجنوبية لليبيا بعدما تعطلت الشاحنة التي كانت تقلهم من النيجر.

ويقوم حوالي مليونين من رعايا دول افريقيا جنوب الصحراء في ليبيا التي يبلغ عدد سكانها حوالي خمسة ملايين نسمة.



## الحكم على سعد الدين ابراهيم بالسجن سبع سنوات

وجاء في القرار الاتهامي ان ابراهيم وجناخته حصلوا دون اذن من السلطات على مصادر تمويل اجنبية من الاتحاد الاوروبي لمشاريع تهدف الى توعية المواطنين بالديمقراطية في اطار أنشطة مركز ابن خلدون.

وكان رئيس نيابة امن الدولة سامح سيف طالب في شباط بالحق اقصى عقوبة وهي السجن ١٥ سنة مع الأشغال الشاقة في حق ابراهيم وشركائه

معتبرا انهم «باغوا ضميرهم من اجل حفنة دولارات». وأكد ان المتهمين «ارتكبوا مساسا سافرا في حق هذا البلد واطلقوا شائعات اضررت بالبلاد».

وقد بدأت المحاكمة في الثامن عشر من تشرين الثاني الماضي امام محكمة امن الدولة العليا التي لا تقبل احكامها الاستئناف او النقض.

وكان ابراهيم استاذ علم الاجتماع في الجامعة الامريكية في القاهرة اودع الحبس سابقا من ٣٠ حزيران الى ١٠ آب الماضي في اطار هذه

القضية. وتدخلت الولايات المتحدة اكثر من مرة للمطالبة بالافراج عنه.

\* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت محكمة امن الدولة العليا في مصر، أمس الاثنين، انها حكمت على الناشط في مجال حقوق الانسان سعد الدين ابراهيم الذي يحمل الجنسية الامريكية بالسجن سبع سنوات.

وكان القرار الاتهامي وجه الى الاستاذ في الجامعة الامريكية في القاهرة ومدير مركز ابن خلدون للدراسات من اجل الديمقراطية تهمة «بت معلومات

مغلوبة في الخارج تتعلق بمزاعم حول تزوير الانتخابات واضطهاد الاقليات دينيا».

وحكم على اثنين من المتهمين في القضية بالسجن ثلاث سنوات اشغال شاقة في حين نال اربعة غيرهم حكما بالسجن سنتين. وحكم على الآخرين

وعدددهم ٢١ متهمًا بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ. واستمع المتهمون الى الاحكام وهم في القفص وسرعان ما اطلق الحاضرون

صرخات احتجاج.

## حوالي نصف مليون شخص يتظاهرون في كبرى مدن منطقة القبائل

\* تيزي وزو - و.ص.ف - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي نصف مليون شخص، حسب تقديرات مراسلي الصحافة، خرجوا في

تظاهرة ضخمة، أمس الاثنين، في تيزي وزو (١١٠ كم شرق العاصمة). ونظمت التظاهرة التي جرت في هذو، تلبية لنداء «لجان القرى والعروش»

(كبرى العائلات في منطقة القبائل) تضامنا مع ضحايا الاضطرابات التي اسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص من ٢٢ نيسان الى السادس من الشهر الجاري.

وسار المتظاهرون متجمعين في مجموعات تنتمي الى كل قرية وكبرى العائلات مرتدين اللون الاسود حدادا على القتلى. طوال ثلاث ساعات

حتى مقر الولاية مرددين شعارات مناهضة للدولة.

تظاهرة ضخمة، أمس الاثنين، في تيزي وزو (١١٠ كم شرق العاصمة). ونظمت التظاهرة التي جرت في هذو، تلبية لنداء «لجان القرى والعروش»

(كبرى العائلات في منطقة القبائل) تضامنا مع ضحايا الاضطرابات التي اسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص من ٢٢ نيسان الى السادس من الشهر الجاري.

وسار المتظاهرون متجمعين في مجموعات تنتمي الى كل قرية وكبرى العائلات مرتدين اللون الاسود حدادا على القتلى. طوال ثلاث ساعات

حتى مقر الولاية مرددين شعارات مناهضة للدولة.

**الحزب الشيوعي منطقة حيفا جبهة حيطة الديمقراطية**

يدعوانكم للمشاركة في تكريم الشخصية الوطنية المعروفة فقيدا المرحوم

**عيسى حبيب**

(ابو السعيد)

الذي أمضى حياته في خدمة أبناء شعبه

وذلك في الذكرى السنوية لرحيله، التي ستقام يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٥/٢٦ الساعة الخامسة والنصف مساءً في مقبرة الاورثوذكس في كفارسير - حيفا.

**اطار الاخوة**

(الحزب الشيوعي وجبهة حيطة الديمقراطية)

**قاعة الاخوة جادة بن غوريون ٣٩ حيفا**

يدعوكم للاشتراك في الأمسية حول:

**اسرائيل ما بعد انتفاضة الأقصى**

مع د. موشيه تسوكرمن - المحاضر في جامعة تل أبيب

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/٢٤ في تمام الساعة الثامنة مساءً.

**بولس چاد - م.ض**

**شركة للبناء والاسكان**

**مطلوب**

مهندس بناء رئيسي (מהנדס ביצוע רשמי)

صاحب خبرة ٥ سنوات

على الأقل في مجال البناء

للمعنيين الرجاء ارسال السيرة الذاتية عبر فاكس ٠٤/٩٩١٣٣٠٢

**7**

البيع حتى يوم الثلاثاء الساعة 21:00

مليون ش.ج. في سحب اللوتو

**10**

مليون ش.ج. في سحب سوبربول

من اليوم اسهل بكثير لتكون مليونير

للحصول على نتائج السحب الاتصال على تل-پايس: ٠٣-١٥٠٩٩٩٩ او على موقع الانترنت [www.pais.co.il](http://www.pais.co.il)





## • عبد الرحمن منيف • أمريكا وحقوق الإنسان!

\* بعد أن ضمن كوفي أنان ولاية ثانية كسكرتير عام للأمم المتحدة وقد تم ذلك بتأييد مطلق من الولايات المتحدة الأمريكية، كان يفترض أن تتميز الولاية الجديدة بانجازات لهذه المنظمة الدولية، ولسكرتيرها العام بشكل خاص، نظرا للدعم من قبل الدولة العظمى، ولأن الضائقة المالية التي كانت تواجهها الأمم المتحدة خلال السنوات الماضية على وشك الانقراض بعد أن وافقت الولايات المتحدة على دفع ما يستحق عليها من متأخرات، الامر الذي يعطي مرونة اضافية للمنظمة الدولية، ويمكنها من التحرك دون صعوبة لتوفير الامكانيات والدعم في آن واحد.

هكذا كانت الحالة الى ايام قليلة سابقة، لكن فجأة، وبحكم الخسارة التي لحقت بالولايات المتحدة في تصويتين متتاليين، اذ بعد ان سقطت من عضوية حقوق الانسان، ومن لجنة مراقبة تجارة المخدرات لم تكف الولايات المتحدة بالتوقف عن اداء ما يترتب عليها من التزامات، بل ولجأ الكونغرس الى تأكيد رفضه باءا، ما تعهدت به الحكومة خلال فترة قصيرة، وكان هذه العقوبة موجهة الى المنظمة الدولية والى اميتها بشكل خاص، الامر الذي يضعف هذه المنظمة، ويقيده مواقفها وتحركاتها، وبهذه الطريقة يستمر التقيد الذي يلف المنظمة الدولية ويجعلها مقيدة الحركة وخاضعة لعدد من الاعتبارات الطارئة.

لقد وظفت الولايات المتحدة بشكل خاص، المنظمة الدولية لخدمة سياستها الى اقصى حد، واي استعراض للمواقف والمخططات التي اتخذتها الامم المتحدة في العقود الاخيرة تشير الى مدى الهيسنة، وبالتالي الفائدة، التي حصلت عليها الولايات المتحدة، وكيف سخرت او حملت المنظمة لاتخاذ مواقف بذاتها، رغم ان الولايات المتحدة من أكثر الدول تقاسعا في اداء ما يترتب عليها من الالتزامات، سواء للمنظمة الأم او للمنظمات المنفرعة، مثل الاونيسكو، وها هي الآن تعلن امتناعها ليس فقط عن اداء ما تعهدت به، بل وتعلن ان هذا الامتناع بمثابة عقوبة توقعها على المنظمة الدولية، نظرا لاسقاط الولايات المتحدة من عضوية المنظمين المشار اليهما، ليس ذلك فقط، اذ ترى الولايات المتحدة ان بعض الدول التي فازت بعضوية هذه اللجان تعتبر، بالإضافة الى عدم الجدارة، بمثابة خصوم للولايات المتحدة وبالتالي تحديا لها.

لقد شغلت الولايات المتحدة عضوية لجنة حقوق الانسان منذ تأسيس هذه اللجنة عام ١٩٤٧، واستمرت في العضوية الى مطلع الشهر الحالي، ورغم الوثوق بإمكانية تجديد هذه العضوية، والتصريحات التي صدرت عن مسؤولين عديدين في تأكيد ذلك، فإن خسارة الولايات المتحدة المقابلة والمذلة في ان تعني الكثير، فقد دلت على مدى الكراهية التي تميز مواقف دول عديدة تجاه الولايات المتحدة، بما فيها الدول التي تعتبر حليفة لها، كما دلت على مدى التنافس في الرؤية والمواقف بين الولايات المتحدة وهذه الدول، وتجاه مواضيع عديدة، الامر الذي جعل هذه الدول تبعث برسائل واضحة الى الولايات المتحدة والى المجتمع الدولي بصورة عامة، ودلت هذه النتائج اشد على مدى العجرفة التي ميزت سياسة الولايات المتحدة، وكيف تنصرف حين تتخذ مواقف لا تتسجم مع مواقفها وسياساتها.

ان ما حصل في بداية هذا الشهر نكسة للسياسة الامريكية، كما يعتبر مؤشرا لما تنكده دول كثيرة تجاه هذه السياسة، وبالتالي لا يمكن تفسير ذلك بأمر عارضة، او ردود فعل آنية، كما لا يمكن ان نعزى الى تحريف بعض الدول المعادية، مثل الصين وكوريا الشمالية وايران، كما تدعى الولايات المتحدة، خاصة وان جزءا مما ظهر على السطح صادر عن دول تعتبر صديقة للولايات المتحدة.

واذا كان احد الدبلوماسيين قد قال قبل التصويت على عضوية لجنة حقوق الانسان انه في حال اعتماد عقوبات من الجانب الأمريكي، فان الامر سيستلزم انتقالا من التصرف الصيغاني الى الفضيحة فإن الفضيحة قد وقعت، وعلى العالم ان يرى بأه العين كيف تنصرف امريكا حتى تنظف مصالحها، او حين يتصرف الآخرون دون رغبتها ووفقا لمصالحهم وفناعتهم، ومع ان انا ان استاء من نتائج التصويت، وسقوط الولايات المتحدة الا انه بدا واثقا من نجاحها في التصويت القادم، وخلال ولايته الثانية!

## • د. سلمان رشيد سلمان •

# هل سيتعلم شارون من التاريخ؟

الإسرائيلي، فكانت المقاومة اللبنانية وعلى رأسها «حزب الله» تنمو باستمرار وتعمق فيها لالة العسكرية الإسرائيلية وتطور أدواتها القتالية، حتى أسفر كل ذلك في إيقاع أكبر هزيمة للجيش الإسرائيلي، والأهم من ذلك انهيار نظرية شارون في استخدام الاقليات القومية والاثنية والدينية في الوطن العربي كطابور خامس، حتى أنه كان يقول ان مجال إسرائيل الجوي يتعد من باكستان والصين إلى المغرب معتمدا لتحقيق ذلك على توظيف الاقليات لخدمة المخطط الإسرائيلي، وفشل مخططة في لبنان وانهار جيش العمال، وخرج لبنان موحدا رغم المحاولات الإسرائيلية المستمرة في إشعال حرب أهلية في لبنان من خلال استغلال الخلافات الجانبيه في المجتمع اللبناني وتحويلها إلى خلافات رئيسية، مطالب السلطة قبل بد، الانتفاضة كانت في منتهى التواضع ومتوافقة مع قرارات الشرعية الدولية التي تعني واقعا القبول بجزء صغير من الأراضي الفلسطينية من أجل السلام، لا أن شارون رأى في ذلك تهديدا للوجود الإسرائيلي لأنه صاحب المشاريع الكبيرة لدفع الفلسطينيين لترك أراضيهم والزوج، سواء عن طريق الترغيب أو التهيب معتقدا بأنه يستطيع أن يعيد التاريخ حينما ترك بعض الفلسطينيين أرضهم خوفا من المذابح التي قامت بها عصابات الهاجانا والشيرين.

ان تصعيد عمليات القتل الاجرامية، التي تقوم بها القوات الإسرائيلية ستجابه بمقاومة متزايدة من قبل الشعب الفلسطيني، ووعود شارون في توفير الأمن للإسرائيليين قد أثبتت بأنها وعود من ورق، وكما طور الشعب اللبناني وسائل مقاومته، فإن الشعب الفلسطيني سيصل إلى نفس النتيجة لأنه شعب يدافع عن قضية عادلة وهو مستعد لتقديم الغالي والنفس من أجل أن يرحل الاحتلال، وسيستمر الشعب الفلسطيني وسيدون التاريخ بان شارون احمق لم تعرف إسرائيل واحدا مثله، وان غدا لناظره قريب.

\* شارون رجل حرب من الطراز الأول، وجلاء شعوب شهد له في ذلك سجل حافل بالقتل والتشكيل ابتداء من صبرا وشاتيلا وانتهاء بما نشهده الآن من جرائم لم تشهدها الإنسانية إلا في عصورها المظلمة، وشارون انسان مريض فهو مصاب بعقدة اسمها الشعب الفلسطيني، اعتمد برنامج شارون على تحقيق الأمن، واستخدم خطة المئة يوم، واغتتيال القيادات الفلسطينية، وشن حرب تدمير لمؤسسات السلطة الفلسطينية مستخدما الدبابات وطائرات الاباثشي، واخيرا وليس آخرا طائرات الفانتوم، شارون خطط لعمليات القتل والتدمير يساعده في ذلك بيرس بطل السلام، كما يتوهم في ذلك بعض العرب.

يبدو بان شارون لم يقرأ التاريخ، فهو لم يقرأ تاريخ الشعب الأمريكي الذي خاض حربا قاسية من أجل الاستقلال، ولم يقرأ تاريخ الشعب الفرنسي ونضاله المجيد ضد الاحتلال النازي، ولم يقرأ تاريخ الشعب الجزائري الذي قدم اكثر من مليون شهيد من أجل الاستقلال، ولم يقرأ تاريخ الشعب الفيتنامي، والقائمة تطول وتطول.

يبدو أن شارون يعمل لكي يثبت ان التاريخ يمكن أن يكون على خطأ، فحينما دخلت القوات الإسرائيلية لبنان كانت حجتها أنها تعمل للقضاء على الإرهاب ولتخليص الشعب اللبناني من المستعمر الفلسطيني، ألا أننا لا نفهم لماذا خاضت حرب تدمير ضد بيروت بالذات الا عندما ندرك ان لبنان كان تجربة رائدة في الديمقراطية ومركزا للاستثمارات وواحة للثقافة العربية يشتهي انجهايتها، ولذلك كان الهدف الحقيقي لشارون وإسرائيل تدمير التجربة اللبنانية وتشجيع الاقتتال ما بين اللبنانيين لكي تثبت إسرائيل للعالم بأن لا صلاح للعرب الا عن طريق سوفهم كالتعاج من قبل المتحضرين الإسرائيليين. حينما قضت إسرائيل على المقاومة الفلسطينية في لبنان، نهضت لبنان لتنجب قيادات أكثر إصرارا على دحر العدوان والاحتلال

## • غسان مكحل •

# السقوط الأخير لشارون...

إسرائيل، ربما اشد عنفا من أي وقت مضى.

النتيجة الاحاسية للمعدون الأخير على الشعب الفلسطيني، هي انه لا يمكن اخذ الشعب الفلسطيني بالقوة الغاشمة، وأن الصراع بات، أكثر من أي وقت مضى، مستوط في ما يسمى الداخل الإسرائيلي.

وتظهر ردود الفعل الامريكية المتتابعة في السنتين الماضيتين، وخاصة من نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني ووزير الخارجية كولن باول، حالة اضطراب واسعة في السياسة الامريكية، على المستويين الاقليمي والدولي، خصوصا ان طبيعة العدوان الأخير، اعدت تدويل القضية الفلسطينية، ووقفت الى ابعاد الحدود، الموقف الفلسطيني، وخاصة في ما يتعلق بالمطالبة بإرسال قوات دولية الى الضفة وغزة لخدمة الفلسطينيين، ورفض هذا لان تصعيد العدوان الإسرائيلي، لا بد وأن يؤدي الى تعبيرات وردود فعل قوية في المنطقة العربية، تؤثر بقوة على السياسات والمصالح الامريكية نفسها، وعلى المخطط الامريكية الجديدة، لتعزيز سياسة الهيسنة عليها.

وغالب الظن ان العنف الإسرائيلي ضد أهالي الضفة وغزة، الذي وصل الى حدود لم يسبق لها مثيل منذ العام ١٩٦٧، لا بد من ان يجبر ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، على إعادة النظر في اربابها، واساليبها، والعودة غالبا، الى اساليب الادارة التي سبقتها، لاشاعة إبلا، المرعب من الاهتمام المباشر بالشأن الفلسطيني، وهو ما يتطلب ضغطا امريكي على إسرائيل لإبداء، قدر أكبر من الواقعية والدبلوماسية، ما يعني الدخول في مرحلة، يستحيل ان يكون إرييل شارون مناسبا لها..

ربما كانت نقطة الضعف الرئيسية في الموقف الفلسطيني، هي ضعف الموقف العربي، وخاصة لاناجية سياسات الصراع العربي عن إبداء، التعاطف مع الفلسطينيين، على خلاف ما جرى في الاسابيع الاولى لانتفاضة الأقصى، وتردد مصر والاردن، حتى يتوجه تحذير الى إسرائيل من ان استمرارها في تصعيد العدوان، لا بد من ان يؤدي للوصول الى نقطة قطع العلاقات تماما، خصوصا الدبلوماسية، وهو ما يمكن ان يكون، حال حصوله، نقطة تحول في الوضعين الفلسطيني والعربي، تزيد بحدة من ازيمات إسرائيل «الداخلية» المتصاعدة.

\* ربما كان إرييل شارون السياسي الوحيد في إسرائيل، الذي لا يدرك تماما ان العدوان الهوي يوم الجمعة، على الضفة الغربية وغزة، كان البداية الفعلية لسقوطه الثاني والاخير، بعد السقوط في بيروت في العام ١٩٨٢، وفي المرات في مواجهة الطرف نفسه، وبالاعقاب الهسيحة الغيبة نفسها، حتى وزير «الأمن» الإسرائيلي، يتنامين بين البعز، الضليع في الممارسات الارهابية ضد الفلسطينيين، قال للصحفيين «انا لست سعيدا بمثل هذه العمليات (الغارات)»، في حين اعتبرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان قرار رئيس الحكومة شارون، باستخدام المقاتلات الحرسية ضد مناطق السلطة الفلسطينية «قرار غيبي»، وعدم الفائدة، «معتبرة، ايضا»، ان «سياسة النار» التي تنتهجها شارون، تعبر عن الضعف والاحباط..

الامر اللافت الآخر ان السقوط الأخير لشارون، الذي استعاد في غزة والضفة، يوم الجمعة والسبت، مشاهد من غزو لبنان، الذي خطط له وقاده وأخرف عليه، قبل حوالي عقد من الزمن، هو من القاتل في إسرائيل الذين يعتقدون بأن هذا الأسلوب، الذي نزل مرارا مع الفلسطينيين، سيؤدي الى نتائج سياسية لصالح إسرائيل.

حينئذ شارون في الضفة وغزة، أعاد إضراب نيران الانتفاضة السياسي في إسرائيل مجددا، وهو غالب الظن سيدفع بالقوى السياسية الإسرائيلية، التي تخشى ان تؤدي الحرب مع الفلسطينيين الى نيران أكبر في المنطقة، تعيد خلط الأوراق بما يهدد إسرائيل نفسها الى التحرك سريعا، وهو ما ظهر واضحا في ردود الفعل الإسرائيلية البالغة الحدة على هذا الجنون، خصوصا ان الغالبية في إسرائيل بحسب استطلاعات أخيرة، تعتقد ان الاستيطان واستخدام ما يوصف «بالعنف المبالغ فيه» ضد الشعب الفلسطيني، لن يضمن الامن للإسرائيليين، بل سيؤدي الى خلاف ذلك تماما.

ويمكن القول انه بعد الجرائم المرتكبة ضد الفلسطينيين، بالطائرات الحربية الامريكية الصنع، فإن مسألة بقا شارون في السلطة، باتت مسألة وقت، خصوصا انه سقط في تجربة المواجهة مع الانتفاضة الفلسطينية سقوطا سريعا ومدمريا، وهو ما سوف يتعكس قريبا ازيمات سياسية حادة متجددة في

## عشاق الزهور يتوافدون على لندن

لندن - الوكالات - افتتح في لندن، أمس الاثنين، أشهر معرض للزهور في العالم فيما أشاع البهجة في العاصمة البريطانية بعد ربيع مضطرب، شابه انتشار الحمى القلاعية وظروف جوية سيئة. ويشاهد زوار معرض تشيلسي للزهور نباتات متعددة بدءاً بنباتات تنمو في الصحاري العربية، وانتهاءً بزرعات استوائية من باربادوس، وفنودج لحديقة على شكل سجاد يمتلكه الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا. وقال اندرو كولكهاون مدير الجمعية الملكية للنباتات وهي الجهة المنظمة للمعرض إن «معرض تشيلسي مشهور دائماً بأنه مصدر الهاء لأشجار نباتات جديدة واستنباط أفكار جديدة».

وانتاج نباتات الزينة نشاط واسع في بريطانيا حيث ينفق الهواة ما يصل إلى ملياري جنيه إسترليني (٢.٩ مليار دولار) سنوياً ولا يكاد يمر يوم دون عرض برنامج تلفزيوني يصف الأفكار الجديدة في هذا المجال.

وبقاء المعرض في منطقة تشيلسي الراقية في لندن على ضفاف نهر التايمز، إلا أنه سخر عن التقاليد المتبعة منذ ١١٣ عاماً عندما بدأ تنظمه إذ سيكون له لأول مرة راع تجاري هو مؤسسة ميريل لينش لإدارة الاستثمارات.

وتقصر الجمعية الملكية للنباتات عدد الزائرين على ١٧٠ ألفاً خلال أربعة أيام. وافتتحت الملكة إليزابيث والأمير تشارلز وعدد من أعضاء الأسرة المالكة المعرض رسمياً، أمس الاثنين، وسيفتح أمام الجمهور ابتداءً من اليوم الثلاثاء، إلى يوم الجمعة القادم.

ومن الناحية المعرض في تشيلسي نموذج لحديقة الشيخ زايد بن سلطان رئيس الإمارات العربية المتحدة والتي تضم عدداً هائلاً من النخيل والمخضعة للحفظ على صقور من مختلف أنحاء العالم.

كما توجد حديقة مستوحاة من سجاد شرق أوسطي للأمير تشارلز. ويشمل المعرض عناصر مستوحاة من البساتين في العصر الإسلامي مثل قنوات الري والأرائك المغطاة. وشهدت نافورة زنتها نحو تسعة أطنان في أسبانيا.

وتوجد أيضاً حديقة على مساحة ١٢ متراً أقامها سجناء، سمح لهم بالخروج من السجن خصصاً للعمل في المعرض. وتنفذت تذاكر المعرض ليرى الثلاثاء والأربعاء. ويمكن مشاهدة جميع نماذج المعرض على موقع خاص على الإنترنت.

## اليابانيات يسعين لبياض البشر

طوكيو - الوكالات - تتسكك اليابانيات حتى الآن بالمظلات الشمسية التقليدية رغم تخليهن عن قبود الكيمونو.. السبب هو رغبة عارمة في تجنب اسمرار البشرة.

ويزيد من الاصرار على خطوط الموضة السائدة الآن التي تعمل على تجنب اشعة الشمس ما تلبت علمياً عن أخطار التعرض للأشعة فوق البنفسجية. وصار كثير من اليابانيات يفضلن اللون الفاتح حتى أنه من الصعب الآن العثور على المراهقين الذين لفتت وجوههم حرارة الشمس ممن كانوا يعرفون باسم «جيجورو» أي أصحاب «الوجه السمراء».

قالت يوكو شيوكاوا (٢٨ عاماً) التي احتجت من حرارة الشمس مظلة سوداء وهي في الطريق لتناول وجبة الغداء مع زملاء.. «من الأفضل أن تكوني بيضاء...» التحرك بالمظلة مزيج بعض الشيء.. إلا أن ذلك أفضل من تدمير بشرتي..» ويقول متجر إيزتان في شينجوكو بوسط طوكيو أن مبيعاته من المظلات أخذت في الارتفاع رغم ثبات الاتفاق الاستهلاكي في معظم القطاعات.

وفي الصيف الماضي زادت المبيعات بنسبة ٣٥٪، مقارنة بالعام السابق. وقال المتحدث باسم المتجر إن المؤشرات حتى هذا الوقت من العام ترجع قفزة مماثلة في حركة البيع.

وغالبية المظلات معالجة كيميائياً لحجب الأشعة فوق البنفسجية ويصل سعر الواحدة حتى ٤٠ ألف ين (٣٢٤.٥ دولار). وتفتح الأسواق بمئات الأشكال التي تناسب جميع الأذواق.

ويستند الذين يريدون تجنب أشعة الشمس إلى الخوف من سرطان الجلد لتبرير سلوكهم الحذر، إلا أنها مشكلة بسيطة نسبياً في اليابان. ففي ١٩٩٥ كان عدد المرضى بسرطان الجلد بين اليابانيين أقل من ستة آلاف، مقابل نحو ٤٤ ألفاً سنوياً في بريطانيا التي يبلغ تعداد سكانها نصف سكان اليابان.

وتقول نوريكو تاكايوتو نائبة المدير العام في شركة سونوكو لمستحضرات التجميل والأغذية الصحية إن الأمر كله مستند من ذوق جمالي تقليدي عند اليابانيين.

وقالت «تاريخياً شال مغزى طبيب للون الأبيض في اليابان. وفي مصارعة السومو على سبيل المثال يمتع الفائز اللون الأبيض والأسود للخاسر... ليس شمة منظر في الأمر. لكن ينظر إلى الأبيض باعتباره جيداً».

واست سونوكو سوزوكي المعروفة باسم «ملكة الجمال الأبيض» التي

## تقديم لائحة اتهام ضد موظف ضايقات جنسياً وحصل على رشاوى

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت إلى محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، لائحة اتهام ضد يعقوب كوهين، من رشات غان، تبين منها أنه تلقى رشاوى وسرق وأزعج حسن نساء جنسياً، عندما شغل منصب مدير قسم الجباية في شركة «حلمش» للإسكان.

وتبين من لائحة الاتهام، أن يعقوب كان يستغل ظروف وجود مواظفات مدنيات للشركة، بمبالغ كبيرة، ويسامهن مقابل محو الدينون للحصول على رشاوى أو مضاجعتن. وقد أوقعت ثلاث فتات على شروطه فيما عارضت فتاة ذلك.

وقد تجرّع كوهين ويعملات محكمة في الحصول على رشاوى من مدنيات ومحو ديونهن. دون أن يكشف أمره، وتبين أن فتاة كانت مدنية للشركة، اشتكت بعد أن ضايقها جنسياً وحاول اغتصابها.

## اقتحم فرع بنك وسرقه في وضع النهار!!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شاب ملثم، صباح أمس الاثنين، فرع بنك لنومي، في شارع «كيرن بسود» ونحمت التهديد بالمسدس، حصل من موظفة على آلاف الشرايفل ولأه بالفرار على دراجة نارية! وباشرت الشرطة التحقيق، وتبين أنه استغل عدم وجود زبائن في البنك واقتحمه!

## قتل حوالي مليون من الدواجن في هونغ كونغ مخافة انتشار انفلونزا الطيور



«هونغ كونغ - الوكالات - بدأت سلطات هونغ كونغ، أمس الاثنين، حملة تستمر أسبوعين لقتل أكثر من مليون طير داجن في حوالي ٢٠٠ مزرعة بعد انتشار انفلونزا الطيور القاتلة رغم عدم وجود أدلة على إصابة هذه المزارع.

وقال مسؤول في وزارة الزراعة أنه «مع إغلاق محلات البيع بالفروق والذي يستمر لثلاثة أو أربعة أسابيع لا بد من قتل الفراخ والخمسة التي ستبلغ من التسويق خلال هذه الفترة». وسيتم قتل الطيور بختنقتها باستخدام ثاني أوكسيد الكربون.

ولا يعرف بعد مصدر فيروس انفلونزا الطيور المنتشر حالاً. وقالت وزيرة البيئة ليلي ب. أن الحكومة تريد إقامة مسلح مركزي للدواجن لسفادى انتشار المرض مستقبلاً مؤكداً مع ذلك ضرورة أن يتخلى الناس عن ولعهم باللحوم الطازجة.

وقالت مديرة هيئة مراقبة سلامة الأغذية ريتا لو أن الحكومة تبحث في منع منتج ترائخيص جديدة لمناحر تباع للدواجن الطازجة. ويحتج بائعو الدواجن على بناء مسلح مركزي سيترك باعاً ٢٠ ألف بائع للدواجن في هونغ كونغ.

## شهادات تقديرية وجوائز مالية لسائقين من حيفا فازوا بلقب السائق الحذر

حيفا - مكتب «الاتحاد» - منح رئيس بلدية حيفا، عمراء متساع، في احتفال أقامته البلدية، جوائز مالية وشهادات تقديرية إلى (٦٠) سائقاً، فازوا بلقب «السائق الحذر دائماً» وللجنة السابعة على التوالي، تنفذ بلدية حيفا حملة السائق الحذر، وتبين من المعضلات، أنه منذ بدء تنفيذها في عام (١٩٩٤)، انخفضت حوادث الطرق في المدينة بنسبة (٢٠٪). وقد منحت شهادات تقديرية بالإضافة إلى جائزة مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل (٢٩) سائقاً من المدينة، فازوا

## تمديد اعتقال شايبين واعتقال ثلاثة بسبب حيازة المخدرات

عكا - من فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شايبين من عكا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة إليهما، وهي التجارة بالمخدرات. وتبين من ملف التحقيق أن أفراد الشرطة ضبطوا بحوزتهما (٢٠٠٠) حبة مخدرات من نوع اكستري، بالإضافة إلى كمية من «الماريجوانا»، وتبين أن أفراد وحدة مكافحة المخدرات طاردوا سيارة قادها سائقها ومعه شاب آخر بسرعة جنونية، عندما رأى السائق أفراد الوحدة. وخلال عملية المطاردة، ألقى أحد الشايبين كمية المخدرات من السيارة، وحاول الهرب، إلا أن أفراد الوحدة نجحوا في اعتقالهما، واعترف بأن المخدرات لهما. على الصعيد ذاته اعتقلت الشرطة أمس الاثنين، ثلاثة شباب من الرامة ومجد الكروم، في عكا القديمة وبحوزتهم كمية من المخدرات من نوع «هيروين» ومن المتوقع احضارهم اليوم الثلاثاء، إلى المحكمة لتسديد اعتقالهم..

## جوائز مهرجان كان السينمائي الرابع والخمسين



\* كان - وص.ف - في ما يلي لائحة الجوائز التي منحت في مهرجان كان السينمائي الرابع والخمسين الذي جرى بين ٩ و ٢٠ أيار ٢٠٠١:

- جائزة السعفة الذهبية: فيلم «غرفة الآين» (لا ستانزا ديل فيلسو) للمخرج الايطالي تاني موريتي.

- الجائزة الكبرى للجنة التحكيم: «عازقة البيانو» للمخرج النمساوي مايكل هانكي.

- جائزة أفضل ممثلة: الفرنسية ايزابيل هوبير عن فيلم «عازقة البيانو».

- جائزة أفضل ممثل: بنوا ماجيسيل عن فيلم «عازقة البيانو».

- جائزة الأحرار: متسلسلة بين الاميركيين حول كون عن فيلم «ذي مان هو واينت دير» (الرجل الذي لم يكن موجودا هناك) وديفيد لينش عن فيلم مولهولاند درايف.

- جائزة أفضل سيناريو: المخرج اليوسني دانيس تانوفيتش عن فيلم «نو مانز لاند» (منطقة عازلة).

- جائزة خاصة لأفضل مساهمة فنية: مهندس الصوت التايواني تو دو-تسيه عن فيلم «ميليسيمو مامبو» (مامبو اللاتينية) للمخرج التايواني هو هسيو هسيان و«هناك، كه الساعة ٨:٠٠» لمواظنه تساي مينغ ليانغ.

- جائزة أفضل فيلم قصير: «بين كايك» لديفيد غرينسبان.

- جائزة الكاميرا الذهبية: «انانارحوات ذا قاست راتر» (العداء السريع) للمخرج زاكارياس كونوك.

## العثور صدفة على سفينة عسكرية عثمانية في مصر

شاطئ البحر، خصوصا وان المنطقة ترتفع بين ٣٠ و ٤٠ سنتمترا عن سطح البحر، مما ادى الى جرحها.

وتابع «لم نعثر على هياكل عظمية داخل السفينة مما يرجع عده غرق بحارتها خصوصا انه لم انتزع المدافع من مكانها قبل ٢٥٠ او ٣٠٠ عام، وهو التاريخ الذي نرجعه حتى الان لجنوح السفينة».

وعثر على متن السفينة على عدد من «الكرات المعدنية الخاصة بالمدافع وروصا البنادق والفخاريات المستخدمة في الحياة اليومية من اوان للبيد والطعام».

وستخضع السفينة للاختبار بغية تحديد طريقة الترميم والمواد التي يجب استخدامها في ذلك، اضافة الى دراسة نموذجها العسكري حيث يعتقد انه من النماذج النادرة لسفن الحربية العثمانية.

\* القاهرة - وص.ف - اعلن مدير عام غرب الدلتا للآثار الاسلامية والقيبطية محمد عبد العزيز، أمس الاثنين، ان افلاحا مصرية «عثر صدفة اثناء استصلاحه قطعة ارض على سفينة عسكرية عثمانية على عمق مترين قرب الطريق الذي يربط بين مدينتي رشيد وادكو (٢٥٠ كم شمال القاهرة)».

وقال عبد العزيز انه «تم استخراج السفينة المجانحة البالغ ارتفاعها اربعة امتار والتي تحتاج الى عمليات ترميم بسبب اهتراء خشبيها بعد تعرضها للهواء، ولما فترة طويلة قبل ان تظهرها الانترية بشكل كلي».

واضاف «يبدو ان السفينة كانت تعرضت لحركة مد بحري عال، وسط ظروف جوية سيئة، دفع بها الى هذه النقطة التي تبعد مسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر عن

## اطلاق مركبة التموين الروسية بروجرس بنجاح الى المحطة الفضائية الدولية

للتنظيف ومراقبة جودة الهواء، واخرى لتسخين المياه او تنظيم التدفئة في المحطة، وفلاشر وادوات لاجراء تصليحات.

كما تنقل المركبة معليات وقاكيه وخضارا طازجة وادوية وغبارا داخلية ورسائل بريدية للرواد من اهلهم.

وبقي الروسي بوري اوساتشيف والاوكراني سوزان هلسن وجيسن فوس منذ ١٨ اذار في المحطة التي تشارك في بنائها ١٦ دولة.

\* موسكو - وص.ف - اطلقت مركبة التموين الروسية بروجرس ١٨-٦ بنجاح، فجر امس الاثنين، نحو المحطة الفضائية الدولية على متن الصاروخ سويوز-اف جي من قاعدة بايكونور في كازاخستان.

وقال مسؤولون في مركز مراقبة الرحلات الفضائية ان المركبة وضعت في المدار بعد عشر دقائق من اطلاقها.

ومن المقرر ان تلتحم المركبة بالمحطة الدولية فجر الاربعاء، لتشكل البها اكثر من طن من الوقود ومجهيزات

## السجن الفعلي على شخصين مارسا الأعمال المشينة داخل العائلة

\* تقديم لائحة اتهام ضد الدين نكلا بأولادهما \*

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، أمس الاثنين، السجن الفعلي (١٠ سنوات، على والد من المدينة، أدين باغتصاب ابنته، وتبين من لائحة الاتهام، ان الوالد، درج على ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته منذ ان بلغت الثانية عشرة من العمر وعلى مدى أربع سنوات!! وتعاني ابنته من تخلف عقلي، وكان يستغل وجودهما لوحدهما في البيت ويمارس ضدهما ما يريد من أعمال مشينة!! وفرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي سبع سنوات، على شاب (٤٩ عاما، من المدينة، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد ابنة اخيه وضد ابنة اخيه، واغتصابهما، وهما في الثالثة عشرة! واعترف المتهم بالتهم وطالب بالبراءة واعتذر لأخته وأخيه عما بدر منه!!

وقدمت أمس الاثنين، الى محكمة الصلح في القدس، لائحة اتهام، ضد زوجين، نكلا بأولادهما بشكل وحشي، وتبين من لائحة الاتهام، ان للزوجين أربعة أولاد اكبرهم في السابعة من العمر، ودرجا على التنكيل بهم وتعذيبهم وضربهم بسدون وأرصة، واستنادا الى لائحة الاتهام، لم تتورع الأم عن رفع ابنها الذي لم يتجاوز الثالثة من العمر، بين يديها والقائه على الأرض والانهال، عليه بالضرب بواسطة آلة بلاستيك تستعملها لتنظيف السجاد!! ولم تتورع عن تعذيب اولادها وضربهم، وتبين أيضا ان الوالد كان يركل أولاده بقسوة ويضربهم ويجلددهم بالحزام.

## ن على لندن لحضور معرض سنوي



## نض البشرية بالمظلات والمساحيق

تولبت في العام الماضي شركة سونوكو، بعدما حققت النجاح في مجال الأغذية الصحية صارت سوزوكي بشرتها الفاتحة وجها لتقريبونا معروفا. وعرفت أكثر بقدرتها على منع المراهقات ذوات اللون البرونزي مسحة من البياض باستخدام بعض مستحضرات التجميل. وسارت تاكيموتو على درب سوزوكي بموضة البياض كواو «الجمال الأبيض».

تلك التي هيمنت على سوق مساحيق التجميل في اليابان.

والآن صار الدهان الخاص بمنع البشرة لونا فاتحا منتجاً رئيسياً لمجموعة شركات مستحضرات التجميل وبأسعار في متناول الجميع.

وقبلي، المجالات الثانية بهدفها من نوع فيتامين سي المكثف للحفاظ على البشرة فاتحة اللون في مواجهة شمس صيف اليابان الحارقة.

وانتجت شركة شيبودو العلاقة لمستحضرات التجميل اول منتج لها لتسبب البشرية في ١٩٩٧.

الا ان الشركة تقول ان السوق بلغ ذروته في التسعينات عندما تضاعفت مبيعات منتجاتها لتفتيح لون البشرة الى ما قيمته ١٨٠ مليار ين خلال الفترة بين ١٩٨٧ و ١٩٩٧.

وقد تغيرت الأذواق تماما خلال هذه الفترة.

اذ انه وفقا لمسح أجرته شيبودو في ١٩٩٨ قالت ٤٧٪ من نساء، تتراوح أعمارهن بين ١٢ و ٢٤ عاما ان سمة البشرة هي الموضة عام ١٩٩٨ مقابل ٧٠٪ عام ١٩٨٨.

والى جانب المستحضرات الواقية من اشعة الشمس تباع الشركة الان مجموعة من الدهانات والمستحضرات السائلة، التي تقول انها تحد من المبالين المسؤول عن عن تغير لون البشرة.

وينفي المتحدث باسم شيبودو اي اضرار صحية لتلك المستحضرات قائلا ان «السلامة لها الاولوية القصوى» عند الشركة التي يقول انها تنفق ٣٪ من ايراداتها سنويا او نحو ٢٠ مليار ين على الأبحاث.

والواقع ان النساء اللواتي يردن اللون الأبيض هن جز، من تراث عريق في اليابان. فشميلي الكابوكي وفتيات الجيش والعراش يطلن جميعهن وجوههن باللون الأبيض الناصع.

يقول مثل الياباني القديم «البشرة البيضاء قوية بما يكفي لاحقا، سبعة غيوب».



## • وليد شلا عطة • زر قلبي تجد فيه كل شيء

رسمتك  
نهرًا أولد فيه  
بثراً تنبض دون حدود..  
يحمل رجاء الأرض صباحاً  
يمضي يسافر ثم يعود..  
دون قيود..  
خلتك شبحاً جاء يصلي  
فوق تراب الأقصى يركع..  
كنت فقيراً لحظة جنتك  
معى الدنيا  
معى رذاذ صراخها أملاً!  
معى الحجر يلوح بدمك  
معى قميصك ينبض شوقاً للشهداء..  
جنتك وحدي  
دون قلوب صغار بلادي..  
بقيت تدفع ظلم الباغي  
بقيت تنقش فوق غمام الأمة أسمك..  
خبر عني بعد رجلي  
أمرت.. أكره طعم الحمص  
لون الحمص..  
وأقصاء!  
شهيدك بيع بلقمة حمص..  
قم وتقمص روح الثورة  
ثم تفجر  
فقد الصوم لباس التقوى..  
ماذا تقول عروس الثورة  
ماذا يقول صغير بلادي  
يوم يراكم بعتم جسد الشهداء  
يوم يراكم بعتم شرف الشرفاء..  
حقاً.. حقاً..  
صاب الشاعر يوم تغنى بشعر العزة  
«نفسك آدم بؤرة شر  
الجم نفسك تحيا حرا  
أو فتصرف وفق هواها  
واخلع قلبك تحيا ندلاً..  
لا تتوان  
يا درة ثورة أقصانا،  
قم لنصلي  
فوق ضريح الحلم العربي  
فوق ضريح الشرف العربي..  
أنت أمام دمه نور  
يلاً غزة هاشم وردا  
يلاً أرض الصخرة عزاً..  
من منقانا تنسخ صورة رمز لوانا  
صور الشهداء..  
صور الأرض الشكلى، السمر..  
في سجنين عروس تغنى  
«في عرابية يجبلوا حنا..  
أم الفصح تنادي هيا  
طيرك كنا.. طيرك مندا  
جت قصر أهلها جنة  
ومعاوية لا تتانى،  
قلب جليلي شرف الوحدة  
في ناصرتي أم الشهداء..  
عرس بلادي عرس الأقصى..  
حول موائد سم الأفعى  
يجلس جرذان وضفادع  
يسمع منهم صوت نقيق.. صوت شهيق  
ثم ثغاء.. ثم خلاف ثم تبعثر..  
(سجنين)

## ليلة عاصفة

• بقلم: ماجدة بكري •

\* ليتنى زيت يلاً سراج بيت امتد سجد ليله،  
ابعث ولو حفنة من ضياء تخطف العتمة عن وجوه  
فرقة حزينة..  
ليتنى سكينه تحتل أخيلة العابرين في دوامة  
الزمن.. أعيد المحبة الى قلوبهم، أجمع ما نشرته  
الأيام من أحلامهم المعطرة..  
ليتنى لحظات عبادة تغعم قلب البائسين  
الرازين تحت نير الفقر والعوز!!  
ليتنى سبات يعاود أجفان التائهين المستجيرين  
من غياهب المحن.. هي أصابع القدر تنسج لأحدهم  
حكاية مبهمه، هام على وجهه في ليلة تداخل  
بردها بظلامها، والسييل المتدفق يوهمه بغسل  
أحزانه، بعد أن ضاق به الوجود المتراكم الأرجاء،  
توارى عن الأنظار كدنف يحمل بين ضلوعه داءً  
معدياً، فآثر الابتعاد حتى يبرأ منه أو.. يموت!!  
دلف الأزقة مخدولاً، منسحقاً لا ينتمى الا  
لشقاءه رحل الدف، عن ملامحه فحملت نقوشاً لا  
تميزه عن شيخ طاعن، أثقلت غيوم الدهر أنفاسه،  
فخطا نحو النزاع لا محالة..  
يا لهذا الزمن الردي، يا لتقل الدقائق وتعت  
الساعات، فقط يبغى قدرة أكبر على الاحتمال،  
يقاوم بها الكلل الذي استولى على وجدانه، حتى  
تلك القوة الباطنة في ثنائه والتي طالما منحت  
الصبر، باتت ذليلة متهدجة النداء..  
فأصبح كمهاجر قنط من العودة، انزوت من  
قلبه الأفراح، أو كآثم يروح تحت حمل ثقيل براوغ  
الزمن.. ليؤجل العقاب.. ليتنه كان متسولاً ملته  
حجارة الأرضصفه، أو كافرًا نلذته دروب الحياة،  
لكنه آسان بالنس حكم عليه الفقر ان يكون رسوله  
المعذب في الأرض..  
لقد غالب قدره لسنوات طويلة غير ان الدرب  
ضال، وجعلته اللبالي يرتشف كأس الأحران ويندأ..  
وبات كشجرة ميتورة الأغصان، هجرتها  
الضبور  
بحسب عن أخرى خضراء وفيرة..  
الفقر شجرة متحدرة متداعية..  
والفقر ذل أشواكه قلا دروب الفقراء، يسرون  
فتدعى أقدامهم الأشواك، تمر بهم، تحديق بدمانهم  
التي تسيل، غير إيهين، فتتفاقم ألامهم لعدم  
مبالأتنا..  
والثراء ورود تعج بها طرق الأثرياء، تمر بهم،  
تعتبرنا نشوة، لتسمه، فتزدهم ابتسامتنا غروراً  
وزها، يتضاعف ديب أقدامهم، فينبعث عطر  
الورود ليتحم أنفاسهم..  
أما هو فقد قدر له ان يجتاز درياً شائكاً مؤلماً،  
لا يدرك معنى الحياة الا من يعبره..  
كان يمشى والمطر بغزارة أحزانه، وصور من  
الماضي تزحف لذنه كشعلة في نفق مظلم.. وجه  
أمه المحاط بأكليل من نور، حضنتها الدافئ، لون

## مفلح طبعوني شاعر المقهورين

• بقلم: شاكر فريد حسن •

\* مفلح طبعوني من شعراء القهر والمعاناة  
ال فلسطينية. قرأنا قصائده وتبينها عبر الصحف  
والمجلات التقدمية. أصدر ديوانه الشعري الأول  
وقصائده معقده في العام ١٩٩٩. وهو نشيط في  
الحياة السياسية والأدبية ويشارك في فعاليات شعبنا  
النضالية المتعددة وفي الندوات الأدبية في المدن  
والقرى الفلسطينية المختلفة.  
يكتب مفلح قصيدته على الجدران وفوق الأرضفة  
والساحات العامة وعلى ألواح الصبر والصبار في  
القرى العربية المهذمة ويوزع كلماتها حباً على العمال  
والكادحين الطامنين للشمس والفرح.  
ان قصائد الطبعوني تنبض بالصدق والعفوية  
والشجاعة وتعقب برائحة الوطن الفلسطيني بكل ما  
فيه من أرض وطبيعة وخضرة ونضرة وسما وشجر  
وبحر وهضاب وجبال ووديان. ويمتاز شعره بالتوحد  
الوجداني الواعي بالهموم الإنسانية الكبيرة التي  
ترزح فوق كتفي شعبه ووطنه وبالضامين الفنية  
الثورية وبالتجربة المكثفة. ونجى. دققاته الشعرية  
زخات حارة يمتزج بالممارسة الطبقية الحقيقية والتلاحم  
الجماعي الكفاحي الأمي.  
ولنا نجله ثائر على تقاليد مجتمعه المملوء بالقيم  
السلبية والعلل والأوبئة السياسية والاجتماعية  
كالتنافسية البغيضة والمذهبية والعائلية المقيتة.  
والحب في شعر الطبعوني يتخذ بعداً فلسفياً  
ومعادلاً موضوعياً للثورة الحمراء التي يصطلي بنارها  
الجامعون والمقهورون الذين سيشيدون مملكة الحب  
والعدل والفرح الغامر بعرقهم وكدمهم.  
وهو يتغنى بحب الأرض الفلسطينية ويهاجمها  
وأتراسها وأعراسها ويتقلب الحزن عنده فرباً داننا  
وطنياً مستندياً.  
والحقيقة هي ان مفلح طبعوني يطلع علينا بين  
الفنية والأخرى بقصائد غنائية ناعمة، موسيقية  
الأنفاس. ومن آخر ما جادت به قريحته قصيدة  
«نفحات حيفاوية» التي نشرتها «الاتحاد» في  
السادس عشر من شهر شباط الماضي ولاقت إعجاباً  
واستحساناً من محبي الثقافة ومتعاطي الأدب لما  
تحمله من معان وإشارات ودلالات وطنية.  
واللافت للنظر ان هذه القصيدة تتشوع في  
موسيقاها الحارجية وذلك بالتناغم بين اللفاظها  
وتراكيبها الشعرية الأمر الذي جعل موسيقاها  
الداخلية تنساب عذوبة ورقة أضفت على جمالية  
القصيدة مزيداً من التجانس والاستجمام.  
وارتباط الطبعوني بالمكان يبدو جلياً في هذه  
القصيدة. فقد راودته أزقة بافا وحيفا وأسوار عكا  
وطرقات مدينته الحبيبة «الناصرية» التي عاش فيها  
مكافحاً ومقاتلاً في معاركها الكفاحية، ومعطاء  
لجماعها التي تمردت على النزعات الطائفية  
ونصت للنواحيات الحسنية التي استهدفت وحدتها  
النضالية الصوابية التي رسخها القائد الوطني  
والشيوخي الراحل توفيق زياد. ومن هذه الأماكن  
«عين العذراء» والسوق القديم ومقاربات الناصري  
والجامع الأبيض وغيرها.  
ان مفلح طبعوني شاعر ملتزم بالقضايا  
الجماعية وهو متفائل بالغد الأمي. رغم المأساة  
والصعاب. وقد عرّى في قصائده المختلفة الواقع  
الاقتصادي المختلف ودعا الى ضرورة التغيير الثوري  
لصالح القوى الطبقية والثورية الكادحة.  
واخيراً يظل الطبعوني صوتاً رقيقاً هادئاً، رغم  
نجاح مرزقة الفكر والأدب. وكلنا نقف بأن يواصل  
العباء حتى يتحقق حلمه الجليل في عالم تسوده  
الحبة والحريّة والتأخي الانساني.  
(مصطفى المفلح)

## مع الفن التشكيلي

# الرسام التشكيلي في مجتمعهما يحلم هو الآخر باليقظة ويحقق حلمه بريشته من أجل تحقيق الذات القومية

• بقلم: د. بطرس دلة •



ومحيطه ويطبق التقنيات الحديثة وأساليب مختلف مدارس الفن فيؤلف بين التقنية والأسلوب، بعداً لمدرسة الحياة حيث تتكامل فرحته بما أنتج وأبدع، لأن هذا هو الابداع بعينه لأنه يكون قد عمل شيئاً مهماً من شيء أقل أهمية في أعين الآخرين.

لنضرب مثلاً لذلك: يقول محمود درويش في إحدى قصائده:

«لنا بلد... من كلام!

تكلم... تكلم... لنعرف حدك لهذا السرّ»!

إن قرأنا العربية التي هدمت عام ١٩٤٨ والتي هدمت فيما بعد كاقربى وكفريرع ما زالت انقاضاً تكيك أهلها الذين هجروا عنها، فهي موجودة في ضمائر أصحابها كالمهية، ولكننا لا نستطيع أن نلمسها... لذلك فإن إطلال هذه القرى هي حالات كتابة أو لوحات فنية حتى تتحقق أو تستعيد كيانها في الوجود المحسوس لا في الخيال والمهية فقط، وهذا ما نسميه بلغة الأدب التزاماً عندما تكتب عنها أو ترسمها.

في الحرب الأهلية اللبنانية تدخل النازي هتلر فقصف قرية غيرنيكا بالقنابل وهدم معظمها وشرّد أهلها فقام بيكاسو برسم لوحة احتجاج على وحشية المحتل النازي سماها باسم «لوحة غيرنيكا» وقد اشتهرت هذه اللوحة ولما تزل مشارعنا أعجاب المشاهدين: هذا التزام أيضاً. إذا كان محمود درويش يحلم في البقعة التي من خلالها يريد تحقيق الذات كشاعر، يريد العودة إلى البروة مسقط رأسه، وهو المتسكن والمسك بزمام الكلمة ويعي مدى وقعها في النفوس ويعي دورها الطبيعي في الاقتناع والتحرير على تنشيط الهمم لتحقيق الذات الفلسطينية، فإن الرسام التشكيلي يحلم هو الآخر في البقعة ويحقق حلمه بريشته من أجل تحقيق الذات القومية.

المشكلة التي تواجه فنانينا في هذا البلد هي اللامبالاة التي يحسها الفنان من قبل الجمهور الواسع الذي ينتج الفنان ما ينفع لأجله. فإذا ما واجهه بهذه اللامبالاة أصيب فناننا بالاحباط ومن ثم باليأس كما ذكرنا وهكذا تأتي النتيجة التي فحواها باختصار أن بضاعة الأدب والفن هما تجارة غير مريحة لا بل كثيرة الخسارة بالمقارنة مع المعاناة التي يعانيها الفنان إبان أدائه الرائع! حدونا حتى الآن مضمون الالتزام ولكننا لم نحدد من هو الفنان الملتزم؟

الفنان الملتزم هو الذي يعبر عن قضية شعبه سواء أكان ذلك شعراً أم نثراً، لوحة أم منحوتة، رقصة أم موسيقى أم غناء. أم غير ذلك! المهم هو أنه في النهاية يجب أن ينتصر هذا المبدع لأن نرف الكلمة كنز الرشّة، كنز إزميل النحات، كل منها معبر إلى أقصى حدود التعبير وهو إذا كان فلسطينياً سيصير أبداً إلى تحقيق الحلم الموعود حتى يلتئم الجرح ويتحقق الوطن المنشود في قيام الكيان الفلسطيني المستقل إلى جانب دولة إسرائيل: أي دولتان لشعبين.

\* الفنون الجميلة كثيرة ومتنوعة، فمنها الشعر والموسيقى، ومنها الرسم والنحت، منها الرقص والتبرج، ومنها ومنها...

الفن هو ابداع أو قل هو تجديد وتقليل من واقع معين، والفنان يتسلل بالكلمة، إذا كان شاعراً وبلسمه ريشته إذا كان رساماً وبضربة إزميله نحاتاً، بالنغم الجميل الأخاذ بأهة الموالم وبشهقة الشال الحريري على كتف الحسناء وغير ذلك، والانسان من حيث كونه إنساناً، يسعى إلى تحقيق وجوده الكامل بشئى الوسائل، ولكن إذا كان فناناً حقيقياً فسوف يتخذ فلسفة معينة في إنتاجه الفني فلسفة حياتية بواسطتها يترفع عن تحقيق وجوده الفردي الخاص إلى تحقيق الوجود العام لشعبه وأبناء قوميته أو بلده ثم الإنسانية الواسعة جمعاً وهذه هي الفلسفة الوجودية التي تأبى أن تنفوق في الذات المنفردة بل تتعداها إلى ما هو عالمي وشعولي أكثر!

يقوم الفن على المضي إلى الأمام حتى النهاية... فلا يتراجع ولا يتراخي بل يمضي إلى أبعد الحدود... لأنه يريد أن يرى ماذا وراء هذه الحدود؟! يبحث عن الجمال في كل ما يحيط به وهو يؤمن أن وراء الجمال قيع شيء ما إنساني أو قل إلهي... قاله جميل وهو يحب الجمال... أما إذا ما ينس الفنان فإنه يكون كمن يرم من خلال الليل المظلم دون أمل بطولوع الصباح! وإذا كان الفنان شديد الحساسية والانفعال فإنه قد يصل إلى درجة اليأس... خاصة أننا نعيش في عصر مادي... بعيد عن الروحانيات، بعيد عن التسلية وهو أقرب إلى التأمل منه إلى الواقع المعيش! لأن الفنان لا يكرس قلمه ولا ريشته أو إزميله لهذا وراء المادة بل يجده يلهث وراء كل جديد أو تجربة قد تغني مشاعره وتضلل موهبته فتكسب إنتاجه روعة ما بعدها روعة.

هناك أمور قد تواجه الفنان الكاتب أو الشاعر - لا تدرجها الكلمات ولا تسير غورها، لذلك نجد بعض الفنانين الشعراء يلجأون إلى وسائل أخرى غير الشعر كالرسم والنحت وما إلى ذلك، والأمثلة على ذلك كثيرة: فهذا جبران خليل جبران يرسم اللوحات المعبرة الجميلة يزين بها بعض صفحات كتبه إيماناً من أن الريشة لا تقل روعة في نقل الفكرة عن الكلمة الشعرية إن لم يكن أكثر إيماناً بأنها أشد أثر في النفس وأكثر وقعاً في القلب!

وقد جرت في القدم عشرات محاولات الكتابة بالريشة كبديل عن الكلمات، ومعروف أن خطأ واحداً نضيفه على أية لوحة قد يغير مضمون اللوحة، وقد يكون أكثر تأثيراً وعمقاً وبعداً في النفس.

### أثر البيئة في الانتاج الفني

إن الفنان المبدع هو ذلك الذي يأخذ من بيئته

العمل الفني هو بناء عضوي متكامل قائم بذاته ولا يهم نوعية المضمون الذي يختاره الفنان التشكيلي لعمله، لأن قيمته الحقيقية لا تكمن فيه وإنما تنبع من الأحاسيس الجمالية التي يثيرها في داخل المشاهد الحاذق!!!

أخيراً أقول، الفنان يرتفع إلى مصاف الأنبياء، لأنه رجل رؤيا، يتطلع إلى الآتي ويتوقع المستقبل لأنه مبدع مجدد وليس مقلداً وناقلاً. فإذا ما حاول تقيه رؤياه لتبدو أفكاره ولوحاته كأنها آتية من عالم آخر فلائه يحاول صنع المعجزة، معجزة الخلق والابداع، معجزة تجدد الحياة، وهو لذلك يستعمل الترميز في لوحاته من أجل تغليف الفكرة أو الفكر المستوحاة، ونقلها بجمالية جذابة، إلى روح القارئ أو المشاهد مكسباً لوحته هالة من الروحية تميزها الألوان المتباينة حيناً أو المتجانسة أحياناً ليصل إلى هدفه المنشود هدف كل فنان كائن من كان ألا وهو كما سبق وقلنا تحقيق الذات من خلال العطاء الفني السخي! فما هو المهم في كل لوحة؟! ليس المهم أن نفهم اللوحة الفنية بل المهم هو أن نهزأ هذه اللوحة وهذا هو عربون نجاح الفنان وضمانه.

(كفر ياسيف)

إن الدخول في التفاصيل أحياناً، قد يفقد الفن عفويته وسحره! وكلما كان الانتاج الفني شديد الكثافة كان أثره في النفس أكبر وأعمق!

اللوحة في الفن التشكيلي يجب أن تزخر بشحنة أو شحنات معينة تقدم لنا فكراً معيناً وإلا أنت بلا روح وبدون روعة، لأنها يجب أن تعبر عن شيء ما، عن معاناة خاصة كمعاناة الشاعر في أثناء خلق قصيدته... عن أفكار... يجب أن تصعقنا من أول نظرة - إذا جاز هذا التعبير! - وتجعلنا نقف أمامها تنأملها دونما رغبة في البحث السريع عن غيرها!!!

هذا الشد الذي يقيد المشاهد لا بل يجعله مسرّاً أمام اللوحة وروعته هذا هو سرّ الفن العظيم والعميق والذي لا يدركه إلا من تعمق فيه فأبدع! والابداع ليس في تقليد الطبيعة، لأن التقليد يفتقر إلى المعنى الفني المستقل، بينما اللوحة التي لا تمت إلى الأشكال الطبيعية التقليدية بصلة، نجد فيها الكثير من المعاني والدلالات والإيحاءات والمثيرات السيكلوجية.

إن الفن التشكيلي الملتزم يسعى أساساً إلى تقديم العالم، إلى الانسان في شكل أكثر موضوعية وجمالاً ومنطقاً! إنه لا يقلد الطبيعة كما ذكرنا وإلا فإن التصوير بآلة التصوير أدق وأوفى للشكل الطبيعي الأساسي.



• عصام ضباية •

## قصيدتان خاطرة طفولية قبل الموت - محمد الدرة

أما تعب أنا من صرخة الموت  
والفرقة بين النار  
أبي مرهق وخائف أنا  
من أزيز الرصاص وشظايا الدمار  
ما الذي يجري حولي يا أبي  
رعد هذا أم برق أم إعصار  
أرى الموت زاحفاً نحوي يا أبي  
فهل من كره أو من فرار  
أنقذني يا أبي من لعبة الموت  
ولا تركني هنا لسخط الأقدار  
ردني إلى أمي أشتاق إليها  
لا أرى نهاراً بعد هذا النهار  
ضمتني بين جناحيك المكسورين  
واحمني يا أبي من لعنة الأشرار  
طفل أنا أبي لا أعرف معنى الحرب  
ولا أملك أي خيار  
أه شهيد أنا يا أبي  
يا أمي سلام على الأبرار

## نجمه

أقبلت مُسرعة كوميض البرق  
والرعد والريح والإعصار  
ركضتها كفرس عربي أصيل  
تثير الزوابع والبحر والأنهار  
حين تصل برق لها قلب  
العاشق ويخفق مراراً وتكراراً  
تفرّد لها الطيور صباحاً ومساءً  
وعلى ابقاعها ترقص الأشجار  
تلفت نظراً الخيول والفرسان  
ويعجب بها الصغار والكبار  
يحلم كل واحد منهم أنها له  
وحين يدنون منها تزيدهم فراراً  
داحس أم غبراء هي؟ فتشوا  
كتب التاريخ وكتب الشعراء  
قتلهم الفضول وأخذوا يبحثون  
في الأرض والبحر والأقمار  
لم يجدوا الا نجمة واحدة نسيته  
السما لتكون للمحبين منارا  
أيقنوا محبة الله لهم لنجمة  
تضيء عليهم ليلاً ونهاراً  
وأيقنوا عظمة الله بسر  
جمالها وسحرها لهم إسحارا  
فنبصوا وجهها قبله للعاشقين  
وعينها محراباً ومزاراً  
بعثه المخلصون والمؤمنون بتقوى  
الله والحب سرّاً وجهاراً  
(مخيم جنين)

• منى نزار أبو ريا •

## بارتني الوردية

ما نفع الندم - والدعم بكوي الوجنت؟  
ما نفع الندم... والقلب ينزف من اللوعات؟  
ما نفع أعشاش العصافير - من غير طيور؟  
والمرائب من غير مسافرين.  
والبحر من غير موج ولا نسائم...  
والفراش تائه بين حقول الزنبق والجلنار.  
ما نفع العطر الغالي المخبأ في الزجاجات؟  
والرسم المنقوش فوق جدار السماء...  
ما نفع عزف الناي الحزين؟  
وصخرة الذكريات والبحر والحنين...  
والعناق من حين إلى حين...  
ما نفع الليالي المقمرة - والنجمات والنسيم العليل؟  
وبحيرة وأشجار عالية...  
وكوخ صغير لا يسكنه سوى قلبي المسكين  
ما نفع الهدايا وباقات الزهور؟  
ما خلف بابي الموصود تخبي لي السنين؟  
أصابني تكتب... والقلم المسكين لا يشكو...  
حببي...  
ينظر إلى الورد في المزهرة ويبكي...  
ماذا تريدني أن أقول للورد الحزين  
أقول... مات الحب...  
ماذا أقول؟  
حببي...  
يسلم عليك الورد الأحمر قبل أن يذبل  
ويقول لل...  
قبل جارتني الوردية.

(سختين)

• غازي أبو بكر •

## ما في نبي بيلده

ما في نبي بيلده / وما في حدا سنده  
كل اللي كانوا قراب / على قتله اتحدوا  
طلع النبي برّة / والغربة شو مرة  
أهون ألف مرة / من ضربه في كبده  
طلع النبي تعبان / ومكسور الجنتان  
ذكرى هوا الوديان / كانت إله عوضه  
ترك النبي الحارة / متخفي يا خساره  
فتش ع لغارده / وأيامه شو بردوا  
جايي النبي بعدين / حامل رساله ودين  
تشهد عليها سنين / هيك الوحي وعده  
وما في نبي بيلده

(عكا / القدس)

• عضوبطاطا •

## جسر العودة

خلف الأسلاك  
والحدود المصنوع من جليد  
والمدن الضيقة  
ينام اخوتي اللاجئون والمبعدون...  
تحت النجوم والخيام والمطر...  
يتقاسمون حلم العودة.  
ويصارعون برد الطرقات  
ويرد الشتات  
ويرد الأمنيات  
ويرد القيد والمخبرين...  
ولكنهم مصممون كالقدر  
بتحقيق المصير!  
والأطفال المحروكون والمتعبون...  
تداعب أناملهم رمل الجراح  
ويشعرون ليلاً  
رفات حلم داسته أقدام الغزاة  
وعند كل فجر مشرق  
يطاردون قطرات الندى  
المتهاففة من فضائهم الحزين  
وينسجون حلمًا من رحم الخيال  
حلمًا كالطير السابح في الأجواء...  
تصادر أجنحته يد الاحتلال  
وبين الأزقة والأشجار...  
يسرقون ضياء الشمس  
بسواعدهم الغابرة  
من دم النهار الصديد  
ليضيئوا ليلهم الآتي من الصعيد  
وعند المطاف الأخير  
يرسمون وجهاً آخر للبلاد  
وفي ذاكرتهم الحية  
وصية الآباء والأجداد...

\*\*\*

أبناء فلسطين  
أبناء الحياة والياسمين...  
من وطني المذهب الجريح  
تبدأ المجزرة، وأعراس الشهداء...  
بالشديد، والزهور...  
وعند المساء  
يوزعون دما هم الحمراء  
سنايل قمح وغنا...  
ومعضون سفراء لنا نحر الله  
حيث الرسائل والدعا والدموع...  
دون جدوى!  
والله هناك والأنبيا  
وأنا أجدد رجيلي وموتي  
واختصر وقتي  
عبر المسافات القصيرة  
كاسحا الرعاة، وانظمة الخطيرة  
عند أول عاصفة هوجاء  
تجلدني، تعدمني...  
لالتحق بأخوتي الذين سقطوا  
بينادق الجند، الدارعين...!!  
واصنع من دمائي وعظامي...  
جسراً للعودة!  
وأهدي ألف وردة  
لأخوتي اللاجئين  
لأخوتي الصابرين  
لأخوتي الصامدين...!!

(عرابة البطوف)



# من القائل؟

• بقلم: سهى فيصل (الأسدي) صفي •

\* عندما كنت تلميذة في المدرسة الابتدائية، وفي أحد دروس قواعد اللغة العربية، قرأ معلمنا أبياتاً شعرية جميلة، وكان المطلوب منا أن نشير إلى الأفعال الواردة فيها وأن نكتبها من حيث الصحة والعلّة، علماً بأن الأفعال في اللغة العربية أقساماً وأبواباً عدة، يحتار الطالب ويرتباك في أيها يدخل ومن أيها يخرج. ومعلمنا بصّر على أن يقرع جميع هذه الأقسام أو الأبواب مزوداً إيانا بمفاتيحها السحرية مدعياً بأن أفعالها على ما يرام، سهلة الفتح والاستعمال.. فمئتها باب للزمن وباب للصحيح والمعتل وباب الناقص والتمام وآخر للجامد والمنصرف بالإضافة إلى المتعدي واللازم.. وهذا الأخير أشق عليه وأرأف به، إذ كثيراً ما نجعله متعدباً رغم أنه، وكأن لسان حاله يقول: مرغم أخوك لا بطل!

ناهيك عن باب آخر للكلمات من نوع اسم الفعل معاً، وكل ذلك بتدقيقه وتشابكه أشبه بمطر كانون الذي لا يقطع ولا يوصل - على الرغم من شدة الأنظار في السنوات الأخيرة، بالمقارنة مع السبل العرم من هذه الأفعال على كثرة أبوابها و... شبايكها!

ما هذا؟ وإلى أين وصلنا أو شططنا فلنعد إلى الأبيات التي أشرت إليها أولاً وهي:

سقاء مضاعف الغيث العيم

حَوَّ المرضعات على القطيم

بصد الشمس أتى واجهتنا

وأرشفنا على ظلم زلالاً

تروغ حصاد حالية العذاري

فنلس جانب العقد النظيم

عرفت اسم قائل هذه الأبيات صدقة لدي قرا،

لتعليق في هامش كتاب اسمه «مدينة وشاعر» أو «حيفا والبحيري» لمؤلفه هارون هاشم رشيد. وقد خصصه للحدث عن الشاعر «حسن البحيري»، المولود في حيفا سنة ١٩١٨ والذي توفي منذ سنتين تقريباً في دمشق، بعيداً عن مسقط رأسه، هذه المدينة - حيفا - التي لم تسحر بجمالها البحيري فقط، بل كثيرين آخرين ومنهم المرحوم جدي أبو سعود الأسدي، الذي قال فيها وبالله المحكية:

جينا عا حيفا جينا

ت نغني قوافينا

في كرمها والمينا

حيفا زهرة كل الشرق

حيفا زهرة كل الشرق

وإن جينا نحكي للحق

عن الجنه ما في فرق

مثل (ها) ما شفا مدينه.. الخ.

والتعليق الهامشي الذي جاء في كتاب «حيفا والبحيري» وفيه ذكر اسم الشاعر صاحب الأبيات: وقانا لفحة الرضا، وأد... كان أصلاً على قصيدة أخرى لنفس الشاعر وهي مشهورة أيضاً إذ يقول:

ناحت مطوقة باب الطاق

فجرت سوايق دمي المهرق

حتت إلى أرض الحجاز بحرقه

تسجي فواد الهائم المشتاق

# فجرت أدب الأطفال والراوي وطفل الحصانة

• بقلم: إلهام دويري - تابري •  
(الفصل الثاني - الحلقة الرابعة)



\* وصلني العديد من الاستفسارات التي تدور حول تواصل الطفل بكتاب القصة في أثناء السرد. وعن موضوع الحاجات الفنية التي يجب أن يهتم بها الراوي عند اختياره قصة للسرد. وكانت الاستئلة: متى يعرض الراوي في الحصانة رسومات القصة التي ينوي سردا للأطفال. هل هناك طريقة مثلى بالنسبة لذلك الموضوع؟  
- متى يستحسن جعل كتاب القصة بمتناول يد الأطفال وتقليب صفحاته بحرية؟  
- ماذا بعد الانتهاء من السرد؟

## أهمية دور الرسوم الجيدة في تسهيل عملية الفهم

هناك القصص الشفاهية التي لا ترافقها رسومات. دور الراوي في هذا المجال أن يجعل الطفل يعيش الحالة القصصية كي يفهم المضمون القصصي من خلال سرده الملائم، كما ذكرت في الحلقة السابقة. أما القصة المرسومة بأسلوب واضح وبألوان جميلة، فهي عامل هام ومساعد في مسألة جذب الطفل للاستماع للقصة من ناحية، ورفع درجة تشوقه لمتابعة الإصفا، بحالة من اللذة، من ناحية أخرى. هذا ومن أهم أهداف الرسوم في قصص الأطفال تسهيل عملية فهم الطفل للمحتوى القصصي كي يلاحق أحداثها تدريجياً بجميع مراحلها وحالات تنقلات شخصياتها.

من الضروري أن تتميز الرسوم بالصور الواضحة غير المركبة، والتي لا تعقيد فيها أو رمزية غامضة المعالم والمغازي. يجب عدم حشو الصفحة الواحدة بكثبة من التغيرات المرئية، لتلائم مميزات خصائص المرحلة الثانية.

مقياس الأشكال المرسومة يجب أن تكون معتدلة، لا تبدو أكبر من حقيقتها الواقعية، ولا أصغر منها. الصور الصغيرة أو الصور المبالغ بحجمها، عبارة عن عامل مشوه للحقيقة، يصعب عملية الفهم ويسبب التشوش. لذا على فنان رسوم قصص الأطفال ألا يكتفي بموهبته، وإنما يستحسن أن ينمي حسه الخاص بدراسة مميزات خصائص مراحل فنونه، وأن يتفهم أهمية حاجتهم للرسوم في المراحل المختلفة. رسوماته هي مقياس اختيار، فإذا استطاع الدخول لقلوبهم فهذا دليل أكيد على نجاحه.

## عرض الراوي لرسومات القصة في أثناء السرد

ما يهمني في هذا المجال هو حس الراوي المرحف ونجاحه مع حاجة الأطفال. فالراوي الناجح، كما ذكرت سابقاً، هو الذي يهتم بتفسير قصته مسبقاً. أي لا أخطأ في لغة السرد، ولا تلغيم وأرتباك في لفظ أو تسلسل أحداثها. نجاح الراوي يعتمد أساساً على مسألة التحضير المسبق الذي يجعله وثاقاً من نفسه فيتحرر من ضغوط لا حاجة لها إذا تحمّل

مسؤولية مهمته على أحسن وجه. لا شك بأن الراوي اللبق لا يتردد بالنسبة لموضوع عرض رسومات قصته بحرية وتلقائية وذلك في سياق سرده للقصة. لقد أتت الرسومات لتسبب حاجة الطفل من الناحية الحسية وتؤثر على استمرار تواصله مع الراوي بمتعة وسرور. لذا يستحسن مشاركة الأطفال بالرسومات في أثناء مراحل السرد القصصي. من المهم أن يكتب الراوي في أثناء السرد، الخبرة المناسبة في كيفية عرض الصور بأسلوب متوازن لتلا تأخذ الفعالية شكلاً رتيباً وعملاً.

## متى يمكن أن يحصل الطفل على كتاب القصة؟

بعد انتهاء جمهور الأطفال من الاستماع للقصة والتمتع بحبكيتها، يمكن أن يقدم لهم الراوي كتاب القصة، كي يقرأها صفحاتها، يتحدثوا معها عن أحداثها، شخصياتها... التعبير عن المشاعر بعد السرد حاجة ضرورية للأطفال. يجلس الراوي جانباً ويعطي للأطفال الحرية في التعامل مع كتاب القصة. بعد السرد القصصي الناجح، وتأثر الأطفال واندماجهم، يأتي الدور التفسيري الحر. تعامل الطفل مع كتاب القصة بوجوده بين مجموعات عمرية متجانسة، من الحاجات الضرورية. تقلب صفحات الكتاب عبارة عن عامل مشير لذاكرة الأطفال، يجعلهم يستذكرون تسلسل أحداث القصة معاً. يأخذ كل طفل جانباً خاصاً من التجربة القصصية يربطها ببعض تجاربه الذاتية الخاصة بواقعه. يتحدث عنها بشفافية ويعبر عن رأيه بعقوبة مطلقة. هناك بعض من الأطفال الذين يختزنون مشاعر سلبية نحو تجربة معينة خاصة بعالمهم، موقف الاستذكار الذي سببته له تلك القصة هو عبارة عن فرصة ذهبية للتفريغ عن تلك المشاعر الضارة. لا حاجة لتدخل الراوي في تلك الفعالية بالإرشاد أو الوطء.

(الناصرة)

## الكأس السوبر المصرية - السعودية: اتحاد جدة يحرز اللقب



القاهرة - و.ص.ف - أحرز اتحاد جدة السعودي الكأس السوبر المصرية - السعودية لبطلة الدوري في كرة القدم على كأس خادع الحرمين الشريفين في إطار البروتوكول الرياضي بين البلدين بتغلبه على الاهلي المصري بالهدف الذهبي ٣-٢.

أسس الأول الاتحاد على استاد القاهرة الدولي. وسجل البرازيلي سيرجيو (٤٢) والحسن الباسي (٥٨) و (٩٦) أهداف الاتحاد جدة، وغلا، ابراهيم (٥٧) وخالد بيبو (٧٥) هدفين الاهلي. واهدر الايطالي جيلسي ركلة جزاء للاتحاد في الدقيقة ٩٠ من المباراة التي شهدت طرد سيرجيو في الوقت بدل الضائع لتعده ضرب احد لاعبي الاهلي. وحصل الباسي على جائزة أفضل لاعب في المباراة. وسله الأمير نواف بن فيصل نائب رئيس الاتحاد السعودي ورئيس الاتحاد المصري يوسف دهشوري حرب الميداليات الذهبية والكأس الى لاعبي الاتحاد. والميداليات الفضية للاعبي الاهلي. وكان الهلال السعودي فاز على الاسماعيلي المصري ٢-١ بالهدف الذهبي يوم الجمعة على استاد الأمير عبدالله الفيصل في جدة في مباراة السوبر الاولى لبطلة الكأس على كأس الرئيس حسني مبارك.

وبنصف البروتوكول على خوض المباراتين سنويا. وسله دهشوري درعا تكريميا للامير الراحل فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي السابق. فيما تم تكريم رئيس الاتحاد المصري السابق سمير زاهر على اعتباره ان فكرة الكأس السوبر السعودية المصرية نابعة منه ومن الأمير فيصل بن فهد.

## دمج البطولات العربية اعتبارا من العام المقبل

الرياض - و.ص.ف - أعلن رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الأمير سلطان بن فهد أسس الأول الاتحاد في ختام الجمعية العمومية للاتحاد في جدة ان البطولات العربية (كأس الاندية والكؤوس والنخبة) ستجمع في بطولة واحدة اعتبارا من العام المقبل تحت مسمى بطولة الأمير فيصل بن فهد.

وكان الأمير سلطان أكد في وقت سابق ان قرار دمج البطولات ببطولة واحدة «قرار سليم وصحيح حتى تتمكن جميع الاندية العربية من المشاركة فيها بشكل جيد وعلمي».

وسيشترك في البطولة ١٢ فريقا وستساهم في تطوير مستوى الكرة العربية بحسب الامير العام للاتحاد عثمان السعد.

واكد الأمير سلطان دعم الاتحاد العربي للمنتخبات والاندية العربية المتأهلة الى كأس العالم.

من جهة اخرى، أعلنت الجمعية العمومية للاتحاد العربي تركيتها الأمير سلطان رئيسا للاتحاد. كما وافقت على تسمية الأمير نواف بن فيصل نائباً أول للرئيس. وقررت الجمعية تشكيل لجنة برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة النائب الثاني لرئيس الاتحاد وعضوية كل من محمد بن همام والعميد فاروق بوطو وعمر بكري وسعيد بلخياط وعبدالله العذل تتولى مهمة الوقوف على وضع الاتحاد ودراسة كافة المشاكل والمعوقات التي تعترض سبيله.

وقرر المجتمعون منح العضوية الشرفية للدكتور عبد الحليم محمد عضو اللجنة التنفيذية السابق وعضو شرف الاتحادين الافريقي والدولي.

## تصفيات كأس الكؤوس العربية: فوز الاهلي على المريخ ١-٠ صفر

جدة - و.ص.ف - فاز الاهلي السعودي على المريخ السوداني ١-٠ صفر على استاد الأمير عبدالله الفيصل في جدة ضمن تصفيات مجموعة البحر الاحمر المؤهلة الى نهائيات مسابقة كأس الكؤوس العربية لكرة القدم.

وسجل محمد شلبة هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٥. ويلتقي المريخ مع الاهلي اليوم الثلاثاء. على ان تختتم التصفيات الخمس بمباراة اهلي جدة مع أهلي اليمن.

وتأهل في نهاية التصفيات فريقان الى النهائيات المقررة في تونس، علما بانها المسابقة الاخيرة التي ستقام بهذا النظام لان الاتحاد العربي سيقطع بدءا من موسم ٢٠٠٢ بطولة موحدة تجمع كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس النخبة ببطولة موحدة تحت مسمى «بطولة الأمير فيصل للاندية العربية» التي سيشترك فيها ١٢ فريقا.

## بطولة القدس:

## القوة الجوية يحرز النسخة الثالثة

بغداد - و.ص.ف - أحرز القوة الجوية العراقية النسخة الثالثة لبطولة القدس الودية في كرة القدم اثر فوزه على الكرامة السوري ٣-٢ في المباراة النهائية على ملعب الشعب الدولي في بغداد.

وقدم الكرامة عرضا فنيا نال استحسان الجمهور الذي كان أغلبه من انصار الفريق العراقي. ولم يكن الشوط الاول بثلث الحصة التي كان عليها الشوط الثاني برغم البداية الهجومية للفريق المحلي.

وفي الدقيقة ١٥، توغل مدافع الجوية على زغير بكرة الى منطقة جزاء الكرامة ليتعرض الى اخطار متعدد من قبل المدافع فارس شاهين منح على اثرها حكمة المباراة الجوية ضربة جزاء. نفذها بنجاح على زغير نفسه محرزا هدف السبق.

وتدارك الفريق السوري الموقف بعد ان استفاق خط وسطه الذي قادته بنتنن صبحي عقول وعبد القادر الرفاعي اللذين تسلا زمام المباراة واعدا كرات رائعة الى المهاجمين رياض المصري واحمد تركماني. فوضحت افضلية الفريق الضيف.

وفي الدقيقة ٢٥، وبعد فاصل هجومى متسق دارت خلاله الكرة بين اقدام المدافع احمد فاضل وزميله صبحي عقول الذي رفعها بطريقة رائعة الى رأس المتألق تركماني فسجل منها هدف التعادل.

وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الاول وبينما كانت المباراة تسير لصالح السوري، سجل عدي عبد الحالق من هجمة معاكسة الهدف الثاني للجوية.

وعندما انقصف الشوط الثاني، ادرك تركماني التعادل الثاني للفريق (٦٨). وحاول مع زملائه تحقيق هدف الترجيح الا ان محاولاتهم باءت بالفشل اثر الهدف الثالث للجوية الذي جاء عن طريق لاعبه عبد الحالق في الدقيقة ٨٧.

يذكر ان فرق الزوراء، والقوة الجوية (العراق) والوحدات والجزيرة (الاردن) وحيفا ومنخب القدس (فلسطين) والكرامة والوحدة (سوريا) والاهلي (السودان) شاركت في البطولة التي بدأت في ١٠ الحالي.

## كأس العالم للناشئين: عُمان في مجموعة قوية

جوهانسبورغ - و.ص.ف - أوقعت قرعة كأس العالم للناشئين (تحت ١٧ عاما) في كرة القدم منتخب سلطنة عمان يمثل الكرة العربية الوحيد في مجموعة صعبة الى جانب منتخبات الأرجنتين وأستراليا وبوركينا فاسو.

وجاءت القرعة كالتالي: المجموعة الاولى: ترينيداد وتوباغو وأستراليا والبرازيل (حاملة اللقب) وكرواتيا المجموعة الثانية: فرنسا واليابان ونيجيرو والولايات المتحدة المجموعة الثالثة: الأرجنتين وبوركينا فاسو وعمان وأستراليا المجموعة الرابعة: كوستاريكا وإيران ومالي والباراغواي. وتقام كأس العالم في ترينيداد وتوباغو من ١٣ الى ٣٠ أيلول المقبل.

## تصفيات مونديال ٢٠٠٢:

## تونس تسقط في فخ التعادل وتفشل في تعزيز حظوظها لبلوغ النهائيات

تونس - سقط المنتخب التونسي في فخ التعادل مع ساحل العاج ١-١ أسس الاول الاحد على ملعب المنزه في العاصمة التونسية في مباراة مؤجلة من منافسات المجموعة الرابعة ضمن الدور الثاني من تصفيات افريقيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان معا.

وسجل زياد الجزيري (٥٠) هدف تونس، وابراهيم باكاويكو (٣٤) هدف ساحل العاج.

وفشل المنتخب التونسي في تعزيز حظوظه لبلوغ النهائيات للمرة الثالثة بعد مونديالي ١٩٨٠، ١٩٨٢، فاكثفي بتعزيز موقعه في الصدارة برصيد ١٤ نقطة من ست مباريات بفارق ٣ نقاط امام ساحل العاج التي لعبت ٥ مباريات فقط.

وكان المنتخبان تعادلا ٢-٢ ذهابا في ابيدجان علما بان المنتخب التونسي كان متقدما بهدفين نظيفين.

وتبقى امام تونس مبارياتان ضد الكونغو في تونس ٢٩ حزيران المقبل. وضد الكونغو الديموقراطية في كينشاسا في ١٥ تموز المقبل. فيما تلعب ساحل العاج ثلاث مباريات الاولى مع مدغشقر في ابيدجان ٢٩ حزيران، والثانية مع الكونغو في بوانت نوار في ١٥ تموز، والثالثة مع الكونغو الديمقراطية في ٣٠ من الشهر ذاته في ابيدجان.

## وهنا الترتيب:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
تونس	٦	٤	٢	-	١٤	٤	١٤
ساحل العاج	٥	٣	٢	-	١٠	٥	١١
الكونغو	٦	٢	١	٣	٥	١٢	٧
الكونغو	٥	١	٣	٣	٧	٤	٤
مدغشقر	٦	١	-	٥	٤	٩	٣

## اعلان افلاس شركة آي اس ال رسميا

\* زوج (سويسرا) - و.ص.ف - أعلنت احدي المحاكم في مدينة زوج السويسرية اسم الانين بشكل رسمي افلاس مجموعة «آي اس ال» في «آي اس ال» السويسرية، الشركة الاولى في العالم في مجال التسويق. وذكر قضاة المحكمة ان قرار اعلان الافلاس اتخذ بعد ان رفضت «قناة بلوس» (سويسرا) الفرنسية شراءها، وعده وجود اي شركة اخرى راغبة في الشراء. في الوقت الحاضر.

ويفتح اعلان افلاس المجموعة، التي تأسست عام ١٩٨٢، الطريق امام تصفيتها. وهي تضم مجموعة من رؤوس الأموال الخاصة العائدة الى عائلة وديته داسلر. مؤسس شركة ادياس. وكانت الشركة تعرضت لخسائر كبيرة العام الماضي وصلت الى ٦٠٠ مليون فرنك سويسري (٣٥٠ مليون دولار).

وقد أعلن المسؤولون فيها الشهر الماضي عن احتمال افلاس الشركة، مما اضطر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الى تأجيل بطولة العالم الثانية للاندية، التي كانت مقررة في ضيافة ريال مدريد الاسباني من ١٨ تموز الى ١٢ آب، الى العام ٢٠٠٣ لصعوبات مالية.

## بطولة اسبانيا:

## نتائج المرحلة الخامسة والثلاثين

\* مدريد - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم:

فالنسيا - اتلتيك بلباو ١-٠ صفر  
الاقس - برشلونه ١-٠ صفر  
ريال سوسيداد - ملقة ٤-٠ صفر  
بلد الوليد - راسينغ سانتاندر ١-٠ صفر  
اسبانيول - مايوركا ١-٠ صفر  
سلتا فيغو - تومانيا ١-٠ صفر  
اوساسونا - لاس بالماس ٣-٢ صفر  
اوفيبدو - ديبورتيفو كورونا ٣-٢ صفر  
سرقسطة - فياريال ١-٠ صفر  
رايو فايكانو - ريال مدريد ١-٠ صفر

## الدوري الامريكي للمحترفين: فيلادلفيا وميلووكي باكس الى نصف النهائي

\* واشنطن - و.ص.ف - انتزع فيلادلفيا سفتي سيكرز بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي من البالي اوف (نهائي المنطقة الشرقية) بفوزه على تورونتو رابترز ٨٧/٨٨ في مباراة مثيرة ومشوقة حبت فيها الانفاس حتى الثواني الاخيرة ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين في المباراة السابعة الخامسة التي اقيمت بينهما في فيلادلفيا.

وشهدت الفاتح الاخيرة اشارة كبيرة تقدم فيلادلفيا ٨٨-٨٢ قبل نهاية المباراة بدقيقتين و٥٤ ثانية، لكن تورونتو قلص الفارق الى نقطة واحد قبل انتهاء الوقت الاصيل بثلاث ثوان. وسجل ارون ماكي والين ايفرسون ٢٢ و ٢١ نقطة على التوالي للفائز ونجح الأخير في ١٦ متابعة ارقم قياسي شخصي له. (أما أفضل سجل في صفوف الخاسر فكان ديفيس وسجل ٢٣ نقطة وأضاف كارتر ٢٠ نقطة.

وفي المباراة الثانية بلغ ميلووكي باكس نهائي المنطقة الشرقية أيضاً للمرة الاول منذ عام ١٩٨٦ بتغلبه على تشارلوت هورنتس ١٠٣-٩٥ رافعا النتيجة الاجمالية الى ٤-٣.

وتأتى في صفوف الفائز سام كاسل وغلين رونسون وراي آل وسجلا ٣٣ و ٢٩ و ٢٨ نقطة على التوالي. أما أفضل سجل في صفوف الخاسر فكان بارون ديفيس وسجل ٢٩ نقطة وكان فريق لوس انجلوس ليكرز قد فاز في أولى مباريات نهائي القسم الغربي (مرحلة نصف النهائي في المجموع الكلي) على مضيفة فريق سان انطونيو سبيرس بالنسبة ١٠٤ مقابل تسعين نقطة. ومن المفروض ان تكون المباراة الثانية قد اجريت في وقت متأخر الليلة الماضية في سان انطونيو أيضاً، ويتوج بطلا للمنطقة كل فريق، يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من اصل سبع!!.

## هل تنتقل إدارة فريق اتحاد أبناء سخنين لشركة استثمارية؟؟

بعض المسؤولين في البلدية بالتوجه لبعض الأسما المطروحة من رجال الأعمال الذين يرغبون بالمشاركة في هذا المشروع، وفي مقدمتهم رجل الأعمال الطراوي المعروف سليمان دياب وكل شركة سلوكر، والذي أبدى موافقة مبدئية لحوض التجربة، وعلى صعيد آخر أكد لنا مازن أنه قابل نياً انتقال لاعب الفريق عبد رباح إلى صفوف هبوعيل بيتح تكفا بمشاعر متبينة، فهو من ناحية ينسحب كل التوفيق للاعب، ومن ناحية أخرى يخسر جهوده وقدراته، لكنه أضاف: يكفينا فخراً أنه تخرج من مدرسة اتحاد أبناء سخنين، وعن نجاحه المتوقع في فريقه الجديد وفي الدرجة العليا سيقولون أنه جاء من الفريق السخيني، ونحن نعود أن نخرج لاعبين للفريق الأخرى أمثال وسام عيسى وحنا فرهود وغيرهم، وبدون أن أي لاعب عربي يريد أن يخل إلى السبوت العلب لأنه لا إلا أن يبرأ من اتحاد أبناء سخنين!!

تعتكف إدارة اتحاد أبناء سخنين في هذه الأيام على طرح فكرة للمسؤولين في البلدية بنقل الصلاحيات الإدارية للفريق لشركة استثمارية مكونة من مجموعة من رجال الأعمال من الوسط العربي. وتأتي هذه الخطوة بعد أن تبين أن البلدية لن تتمكن من دفع التزاماتها المادية (أخصانية الف شكيل) هذه السنة بسبب الضائقة المالية التي تعيشها. وكانت إدارة الفريق قد تلقت دعوة للمثول غدا الأربعاء أمام لجنة الطاعة، بسبب شكوى تقدمت بها سلطة مراقبة الميزانيات، لعدم قيام البلدية بصرف شيكات الضمانات مبلغ خمسة آلاف شكيل والتي كانت قد أودعت في بداية الموسم، لضمان إعطاء الفريق الحق ببدء الدوري. وفي حديث أجريته بالأمس مع مازن غناب رئيس إدارة الفريق أكد لنا صحة هذه الأنباء، وقال أنه يحدده التفكير مع

## اليوم المباراة النهائية لكأس الدولة

الموسم، وستجمع بين فريقين مكابى تل أبيب ومكابي نتسفا، والذي يقام بين صفوفه لاعبين عربيين هم أساعيل عامر من كفرقاسم وبركات وهب من قرية عسف.

أجري في الساعة السابعة من مساء اليوم وعلى استاد رمات غان الدولي المباراة النهائية لسابقة كأس الدولة لهذا

## نتائج بطولة إسرائيل في الملاكمة للناشئين

بورى تركلن - نهاريا، وكريه زكور - عكا، ويدان عيسى - الناصرة، أحمد فرياح - مجد الكروم، أديس عديف - غزيرة، هادي غريب - مجد الكروم، فاسلاف فراسيل - نابل، راجد ميع - مجد الكروم، فراس غزاق - كفرسيف، سرجي سولومين - نابل، إيهو شيلوف - شبروت، دانيال بوكسلف - شبروت، حنا حلوون - تل أبيب، أحمد عيسى - عكا وحصل على الميدالية الفضية كل من: بيوتر موشترين - حيفا، عمار حسان - عكا، طارق يدوب - كفرسيف، رأفت حصاد - الناصرة، حنا زوراس - تل أبيب، نزار عرفات - كفرسيف، خير محسن - شفاعيم، عبد الله يدوب - كفرسيف، دنس أودف - حيفا، ديتري - صفد، الكسي ستورمان - نابل، هزجوري كرسيلين - بيت شيف، جلست ميخائيل - كفرسيف، غاده أبو حرب - الناصرة. وأشراف على المباريات وأدارها الحكمة الدولي د. ولسم شحادة مدير عام اتحاد الملاكمة في إسرائيل وأشراف على الحكام الحكمة الدولي مارك ليسكند وحكم المباريات بحد حكام اتحاد الملاكمة في إسرائيل والحكام على درجة حكم أوروبي منهم الحكام العرب سمر عرفات، امين بدارنة، محمد بكر، أحمد أسدي، وأشراف على صحة الملاكمين د. فابر أسود وفحص الملاكمين د. صموئيل داود وأدار جهاز الكسوسير لتجهيز المباريات الأستاذ تسيه حزان. وقام اتحاد الملاكمة بتوزيع الميداليات والشهادات على المراتب الثلاث الأولى في كل وزن حيث وصل عدد الشهادات والميداليات إلى (٤٩٩).

« نواي الكفوف الذهبية تحصد الميداليات (٣٢) ميدالية من مجموع ٤٩ ميدالية، ومجموع (١٣٩) نقطة من مجموع (١٩٦) أي نسبة ٦٦.٨ % نصف الميداليات الذهبية (٧) ميداليات بفضة (١٧) ميداليات البرونزية (٣١) عكا (٢١)، الناصرة وكفرسيف، و ٥٧ % من نسبة الميداليات الكلية للوسط العربي. مدينة عكا تحولت في نهاية الأسبوع الماضي وعلى مدار ثلاثة أيام إلى خلية نحل مملوءة بالملاكمين الذين حصدوا من جميع أنحاء البلاد للاشتراك في بطولة إسرائيل للناشئين مواليد عامي ٨٥ - ٨٦ ولبيدوا بالاستعداد لبطولة أوروبا الخامسة والعالم الأولى التي ستقام هذه السنة. الفريق العكبي والإدارة ومدرّب الفريق محمود ترشحاتي لم يخلوا بنسب من أجل الاحتفال بالبطولة: جمهور غفير ومشجع خلال المباريات تحلى بالروح الرياضية، تحكّم ممتاز من قبل حكم اتحاد الملاكمة وتنظيم رائع للمباريات ولم ننس تكريم الملاكمين القدامى الذين شرفوا بوجه عكا ووسطا العربي. وشارك في هذه البطولة (٩٩) ملاكماً من (٢٢١) نادياً للملاكمة في البلاد. وقد وصلت نسبة الملاكمين العرب إلى (٣٣) ومصدراً (٣٨) كاساً من مجموع الكؤوس، واستأثر الفريق الجدلوي بتدريب رضوان غريباتي حيث حصد ثلاث ميداليات ذهبية، ولحقه بفال بان المباريات الـ (٥٥) التي نظمت في القاعة الرياضية بعكا وبدعم من المركز الجماهيري والبلدية قامت كل تصور من ناحية نتائجها وكوادرها الشابة. وقد استطاع الأبطال التالية أسماهم الحصول على مرتبة بطل إسرائيل في الملاكمة للناشئين لعام ٢٠٠٩ كل في وزنه:

اسم الفريق	اسم المدرب	عدد المشتركين	ميدالية ذهبية	ميدالية فضية	ميدالية برونزية	مجموع النقاط
الكفوف الذهبية الناصرة	غانم محروم	٩	١	٢	٢	٢٨
الكفوف الذهبية كفرسيف	محمود روبي +	٧	١	٤	٢	٢٧
الكفوف الذهبية مجد الكروم	رضوان غريباتي	٣	٣	-	-	٢٢
الكفوف الذهبية كفرنا	بدان أمارة	٥	-	٤	-	١٢
الكفوف الذهبية عكا	محمود ترشحاتي	٥	٢	١	٢	١٢
الكفوف الذهبية الناصرة	عصاف شلوفي	٣	-	١	-	٣
الكفوف الذهبية نحف	سيمون كزدرمان	١	-	-	-	١
الكفوف الذهبية باقة الناصرة	سليبه شحادة	١	-	١	-	٣
الكفوف الذهبية نهاريا	بوريس زونك	١	-	-	-	٥
الكفوف الذهبية شفاعيم	قاسم بركة	١	-	-	-	٤
الكفوف الذهبية الخضرية	بورى ابراموف	٢	-	-	-	٢
الكفوف الذهبية ام الفحم	توفيق الحبارية	١	-	-	-	١
الكفوف الذهبية عرابة	ميخائيل كزولوفسكي + أمين بدارنة	١	-	-	-	٦
مكابي باليك	دافيد بوران	٥	٢	١	١	٢٠
مكابي نتانيا	سيمون شتاينوخ	٤	-	١	١	٦
مكابي تل أبيب	ميخائيل فوش + ميخائيل ليون	٢	١	-	-	١٠
مكابي كرمئيل	جيتا سليزوف	٣	-	١	-	٥
مكابي القدس	چرشون لوكسمبورغ	١	-	-	-	١
مكابي شبروت	الكسي بيلادوف	١	-	٢	-	١٢
هبوعيل حيفا	يغيجي كورين	٣	-	٢	-	٧
صفد	فلاديمير اولسندر	٢	-	١	-	٤
الكفوف الذهبية بئر السبع	يعقوب نشتريشكي	٢	-	١	-	٣
٢٢ نادياً للملاكمة ٢٥ مدرباً		٦٩	١٤	٢١	٢٩	١٩٦
ملاكما			ميدالية ذهبية	ميدالية فضية	ميدالية برونزية	نقطة

## انجاز كبير لمنتخب اعدادية سخنين «ب» فاز ببطولة اسرائيل القطرية للمدارس بكرة القدم للتوسع فريق اعدادية «أ» سخنين سوابغ + ثوامن في المرتبة الثانية



صورة جماعية لمنتخب السوابغ والثوامن للاعدادية «ب» في سخنين الفائز بالمرتبة الثانية



منتخب صفوف التوسع للمدرسة الاعدادية «ب» في سخنين الفائز بالبطولة

الانجاز كبير لكرة القدم في سخنين على صعيد المدارس، حققه بالأمس منتخب فتيات صفوف التوسع التابع للاعدادية «ب» عندما توج بطلاً لإسرائيل، إثر فوزه في المباراة النهائية على منتخب مدرسة علوميم من رمات هشارون بهدفين مقابل لا شيء. وهي المرة الأولى التي يشارك فيها فريق من مدرسة عربية في المباراة النهائية للفتيات والمرأة الأولى كذلك التي يفوز بالبطولة وسجلت الهدفين اللاعبان سوزان عزازمة ومصيون طريه والتي اختيرت أيضاً كأفضل لاعبة في المباراة ومنحت كاساً خاصة. وأشراف على تدريب الفريق المدرب عمر زبيدات الذي أكد في النهاية على أحقية فريقه بالفوز، نظراً للتدريبات المكثفة التي خاضها في الفترة الأخيرة، ومثل المنتخب في هذه المباراة اللاعبات: ميسون طريه سوزان عزازمة، دينا زبيدات، ريتن زبيدات، ختام شلاطمة منار طريه، فتحيه زبيدات، علا شاهين، غار حيداري ونسمات خلايلة، وهذا الانجاز سيؤهل الفريق السخيني للمشاركة في دورة ألعاب المكابي والتي تجرى في البلاد في شهر تموز القادم. وبعد هذه المباراة لعب منتخب السوابغ والثوامن لاعدادية سخنين «أ» أمام نظيره من مدرسة هتوفريم طريه، في المباراة النهائية لهذه الفئة وخسر امامه بهدفين مقابل لا شيء، سجلتهما

اللاعبات المتأزعة عادي ساسون، والتي اختيرت كأفضل لاعبة في المباراة ومنحت كاساً تقديرية، الجدير ذكره ان الفريقين كانا قد التقيا في المراحل التمهيدية في طريه وفاز الفريق السخيني بالنتيجة ١:٤ لذلك بدأ الفوز واضحاً على لاعبات سخنين واضطر المدرب رزق غنابيه الى تهدئتهن في النهاية، خاصة عندما صعدن لاستلام الميداليات وكأس المرتبة الثانية، ومثل هذا المنتخب كل من: اسما غنابيه، صفاء غنابيه، رنا غنابيه، دعا، ابو صالح، ليلى عابدة طريه، سماح طويل، ثناء ابو صالح، هند قسوم، سوسن أبو بونس، نداء غنابيه، رانيا غنطوس وشيراز غنطوس. ورافق فريق سخنين الى كرمئيل كما في كل مباريات الموسم حبيب غنابيه مدير قسم الرياضة في بلدية سخنين والمسؤول عن موضوع كرة القدم في المدارس والذي أكد على أهمية المشاركة وأهمية الانجاز وأضاف ان الفوز بالبطولة مهم، لكن الرياضة فيها غالب ومغلوب، وإن كنا قد خسرتنا، وبصورة مفاجئة، إلا أننا عوضنا في المباراة الأخرى، والهدف هو دائماً المشاركة ونشر الروح الرياضية لأنها الأهم في هذا الأمر!! هذا وتابع المباريات لاعب اتحاد أبناء سخنين جمال هرشليكويتش الذي أعجب بأداء لاعبة هتوفريم طريه عادي ساسون والتي يتوقع لها مستقبل جيد، إذا ما استمرت في ممارسة هذه الرياضة!!!

## لا جديد في مفاوضات ادارة مكابي الاخاء والبلدية ومباراة الفريق الأخيرة امام هبوعيل القدس يوم الجمعة

ورغم التوقعات والتأكيدات، إلا أنه لم يطرأ أي جديد خلال اليومين الماضيين في المفاوضات الجارية بين إدارة مكابي الاخاء، الناصرة والبلدية، حول موضوع نقل الصلاحيات الإدارية للمسؤولين عن قسم الرياضة في البلدية.

وعلمنا من مصادر مطلعة ومقربة أن أوراقاً رسمية تم تبادلها بين الطرفين خلال اليومين الأخيرين، ومن

• عبد ابو ليل •



## لجنة الطلاب العرب الجامعة العبرية - القدس

تشرف لجنة الطلاب العرب - القدس بدعوتكم للمشاركة في:

# يوم الطالب العربي

اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٥/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في منتزه أكوبيلا (بجانب عين حمد)

### السفريات:

جبل المشارف (هار هانسوف)	١٤ ٠٠	جرلد شبيب
قفعات رام	١٤ ٠٠	ساحة الأبلق
جواتيمالا	١٤ ٠٠	
بوسطن	١٤ ٠٠	
دير مار يوسف	١٤ ٣٠	
بيت صفافا	١٤ ٣٠	مفروق بات
رحوفوت	١٤ ٠٠	

### يتضمنه البرنامج:

عرضاً زجلياً مع الشاعر الشعبي غانم الأسدي.

فرقة المجد للبكة في عرض سكتش العجوز.

خليل ابو نقولا وفرقة سماح.

عرضاً ناقداً لفرقة الروك خلّص.

عريف الحفل: الفنان يزيد حديد

### سعر التذكرة:

لطلاب ٥٠ شيكلاً

لغير الطلاب ٧٠ شيكلاً

### للاستفسار:

جهاد ابو يونس ٥١/٦٥٨٩٧٥

منار واكيم ٥٢/٤١٢٣٣٧

أحمد بشير ٥٠/٦١٨٣١٨

لبنى كريني ٥٤/٩١١٦٤٦

بازارات شعبية عروض تراث

مسابقات وجوائز قيمة

خيمة عربية مفاجآت

٢٠٠١/٥/٢٠

بيان للصحيفة

في اطار الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي

## جمعية التوجيه الدراسي تنظم يوماً دراسياً لطلاب ثانوية طمرة وأهاليهم

بالتعاون مع جمعية من جبل إلى جبل في طمرة، مدرسة الخوارزمي الثانوية قدمت جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب عدة محاضرات لطلاب المرحلة الثانوية وأهاليهم وذلك في قاعة مدرسة الخوارزمي في طمرة وشارك عشرات الطلاب وعدد من الأهالي في البرنامج الذي شمل محاضرة بموضوع «جهاز التعليم العالي واختار موضوع الدراسة» قدمها مندوباً عن الجمعية السيد جعفر فرح، تطرق فيها إلى مبنى جهاز التعليم العالي في البلاد من كليات وجامعات، شروط القبول والدخول لمؤسسات التعليم العالي بأنواعها، كما وتضمن البرنامج محاضرة بموضوع «العسر التعليمي والتسهيلات المتوفرة للطلاب في مؤسسات التعليم العالي» قدمها المستشار التربوي صالح كناعنة من مركز الرازي، ومحاضرة بموضوع «امتحان البسيخومتري كشرط دخول أساسي للجامعات» قدمها السيد مطاوس شماس من معهد كيدوم وقد أبدى الحضور من الطلاب والأهالي والمربين تجاوباً كبيراً مع المحاضرين خاصة وأنهم تطرقوا لمواضيع في أعلى سلم أولوياتهم.

ويذكر أن الجمعية نظمت هذا البرنامج بالتعاون مع جمعية من جبل إلى جبل والمؤسسات الرسمية في طمرة تطوعاً في اطار الحملة الوطنية لتشجيع التعليم العالي التي تنظمها خلال الشهر الجاري، بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس الجمعية ويذكر أن الجمعية ساهمت منذ تأسيسها برفع نسبة الطلاب العرب في الجامعات من ٣ ٪ في العام ٩١ إلى ٨ ٪ في العام الحالي.

وتدير الجمعية منذ تأسيسها العديد من المشاريع التربوية والتعليمية لطلاب المدارس في جميع المراحل، الطلاب الجامعيين والأكاديميين، من أهمها مشاريع المدارس، دعم الأبحاث، الشباب والمساكن ويذكر أن الجمعية ترتب حالياً لأمسية فنية وثقافية، بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها، ستجري في ٣١ من الشهر الجاري في اوديتوريوم حيفا، حيث سيتم عرض مسرحية «زغردة الأرض» لمسرح الميدان، توزيع منح للدكتوراة واللقب الأول، وتكرم عدد من المؤسسات التربوية الداعمة لمسيرة التعليم العالي في مجتمعنا العربي.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال لهاتف ٥٤/٨٦٧٥٤٧٢

يتم تنظيم هذه الحملة بدعم ورعاية صحيفة النخلة

### تهنئة عطرة

نتقدم بأجل التهنائي والتبريكات الحارة المعطرة بالفنل والباسين ورباحين الجليل نهدبها إلى الأخ والمحقق العزيز

## جهاد نايف بقاضي وخطيبته فير خلايلة

بمناسبة الخطوبة

مع ألف مبروك وصقبال الفرحة الباقمة. فوزي شعان والعائلة وجميع الاخوة والأهل في شعب وبلجيكا

### تهنئة عطرة

أحر التهنائي القلبية نقدمها إلى

## الماهي بصير رضا يونس جبارين

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة التي ميروته قدماً وإلى الأمام في خدمة أهله وشعبه.

يونس جبارين وجميع افراد العائلة - ام الفحم

### تهانينا

نتقدم بأجل التهنائي والتبريكات إلى الرفيق

## نضال طه

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

نتمنى لك التوفيق في خدمة شعبك وبلدك. الحزب والشبيبة - الناصرة

### تهنئة

أجل التهنائي نقدمها إلى الأخ

## جمعة عباس

بمناسبة الخطوبة

للخدمات الساجدة عكاً، شارع صلاح الدين، بالنجاح والوفيق.

بكر خالد ياسين وشركاه مكتب محاماة

### تهنئة

أجل التهنائي والتبريكات نتقدم بها إلى الرفيق العزيز توفيق بسبوني وزوجته سندس بمناسبة المولود البكر

## انشرح

نتنسى لها حياة جديدة في كف والدنيا. الحزب والشبيبة - الناصرة

### تهانينا

أجل التهنائي والتبريكات نتقدم بها إلى الرفيق العزيز

## د. راجي صبحي سروجي

بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في موضوع التربية والرياضة.

ألف مبروك قدماً وإلى الأمام في خدمة أهله وشعبه. الحزب والشبيبة - الناصرة

## مخيم السلام والطفولة الرابع عشر

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك توفيق زياد

تعلن الشبيبة الشيوعية فرع الناصرة عن بدء التحضيرات لـ

## مخيم السلام والطفولة

## الرابع عشر

نتوجه بهذا إلى جميع الشابات والشبان الراغبين في التطوع في كادر المرشدين..

٥٠١ / ٦٥٧٠٥٠٤

٧٧٦ / ٦٥٦١٧٧٤

٤٤ / ٦٥٧٢٠٤٤

التوجه للاستفسار

على أرقام الهواتف

التالية:

# الحلم العربي القومي النهضوي بين المطرقة الصهيونية والسندان الأمريكي الامبريالي

• إعداد: أحمد علي القضماني •

بعد سراً إن الأمريكان في حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣ وفي غزو إسرائيل للبنان في عام ١٩٨٢ وضعوا أسطولهم السادس المربط في البحر الأبيض المتوسط وقواعدهم العسكرية في أوروبا وفي منطقة الشرق الأوسط مع أسلحتهم التجسسية الفضائية والمنتشرة برًا وبحرًا تحت تصرف إسرائيل. بل وصل الأمر إلى اشتراك الأسطول السادس لأمريكا بالعدوان المسلح على الأراضي اللبنانية بحجج وذرائع مختلفة. وفي عهد الرئيس الأمريكي ريغان نقلت وكالات الأنباء أن أمريكا أدخلت إسرائيل بالبرنامج الأمريكي المسمى ببرنامج حرب النجوم والكواكب. وموضوع التحالف الاستراتيجي والشرائكة الكاملة بين واشنطن وتل أبيب لا يمكن لهذا المقال إغناؤه حقه من البحث الموثق ويكفي أن تشير هنا إلى المهزلة الوقحة في تبرير واشنطن العمليات الإسرائيلية الحالية في المناطق الفلسطينية المحتلة التي تقوم بها إسرائيل ولا تعترض عليها أمريكا رغم كونها منذ مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ أخذت على عاتقها المسؤولية الرئيسية في العمل لتحقيق السلام العادل والشامل المنشود الذي يعيد كامل الأراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ إلى أصحابها مقابل السلام الذي يعطي كل صاحب حق حقه وترضى به الأجيال. وفوق ذلك تقف أمريكا جهاراً ونهاراً وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع موقف المدافع عن إسرائيل في الأمم المتحدة ومجلس الأمن وتبرير لها العمليات العسكرية الإسرائيلية العدائية ضد لبنان وسورية. وهي مستعدة باستمرار لتبرير ما تسميه إسرائيل بالضربة الوقائية بذريعة الدفاع عن النفس وهذا كان على الدوام إدعاء كاذباً ينضج بالزور والبهتان ويحمل في طياته المطامع الصهيونية التوسعية الاستعمارية الحالية بإقامة إسرائيل الكبرى.

(مجدد شمس والجولان العربي السوري المحتل)

وغيرها من الدول الرأسمالية الامبريالية الأخرى من نهب الكوادر المهزلة من أبناء هذه البلدان. وتشير المعلومات المتاحة إلى أن ما يتوف عن مئة ألف اختصاص عربي يعملون في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها وثلاث هؤلاء يحملون درجة الدكتوراة. وبالإضافة لهؤلاء يوجد نصف مليون اختصاص مهزل من الدول النامية الأخرى يعملون أيضاً في الولايات المتحدة. وهذا يتيح لها نهب العقول والكوادر العلمية المتخصصة وضرب عصفورين بحجر واحد. أي هي من جهة تزخر هذه البلدان وتنتع تحقيق التطور المنشود فيها على أيدي هذه العقول والكوادر من أبنائها ومن جهة أخرى تحقق لنفسها مكاسب هائلة وصلت كما تقول إحدى الدراسات التي نشرت في الصحف في منتصف الثمانينيات إلى ما يعادل ثلاثين مليار دولار تقريباً.

وتعويضاً عن العجز الحاصل في مجال الكوادر وأصحاب الخبرات تلجأ الدول النامية إلى استيراد الخبراء أحياناً واستيراد الوسائل التكنولوجية من أمريكا وبقية الدول الرأسمالية بأجور وأسعار باهظة تقدر بالمليارات مما يساهم في المحصلة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والسياسية لتلك الدول على حساب شعوب البلدان النامية. وبالنسبة لإسرائيل، حيث طورت الإدارة الأمريكية بشكل مستمر علاقاتها معها كحليف استراتيجي لها في عديد من المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والأمنية. باتت إسرائيل بموجب تلك القبضة الضاربة في المنطقة والمجازة للمساهمة في فرض الهيمنة والاستسلام والتبعية لأمريكا والسيد الذي يحكم في البيت الأبيض. بناءً على ذلك بإمكاننا القول إن الولايات المتحدة شريكة كاملة لإسرائيل في عدوانها المستمر على الشعب العربي الفلسطيني خاصة وعلى الدول العربية المجاورة لإسرائيل التي تحتل إسرائيل أجزاء من أرضها. ولم

\* منذ عقود عديدة من السنين التي مرت وانقضت. تعمل الولايات المتحدة الأمريكية باستمرار وبدون انقطاع على زيادة نفوذها في بلادنا العربية وتقويته كلما لاح لها الفرصة. وهذا الاهتمام الأمريكي بتوسيع دائرة نفوذها في هذه المنطقة من العالم ليس وليد مرحلة جديدة فرضتها معطيات جديدة - بل هو كما يعلم أصحاب الخبرة السياسية اهتمام قديم تعود بداياته إلى فترة خروج الأمريكان من عزلتهم التي كانت باختيارهم ورغبتهم. وبدء تعاطيهم واهتمامهم بالشؤون العالمية ودخولهم حلبة الصراع الدولي للسيطرة على خيرات الشعوب وامتناع ثرواتها.

ومنطقة الشرق الأوسط الموجودة بلادنا فيها تملك كما هو معلوم امكانيات كبيرة وثروات حيوية هائلة. إضافة إلى موقعها الاستراتيجي المهم من حيث كونها ممرًا رئيسيًا بين القارات الثلاث أوروبا وأفريقيا وآسيا. وقريبة من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي سابقاً أكبر دولة كانت الولايات المتحدة الأمريكية في حالة مواجهة معها.

والى جانب ذلك يوجد المركز الرئيسي للحركة الصهيونية الطامعة في بلادنا في نيويورك واليهود الأمريكان هم في موقع يسمح لهم بتشخير حكومة الولايات المتحدة لأمرهم الصهيونية. وكلنا نعرف أن تأييد أمريكا لليهود وتبنيها للمشروع الصهيوني شكل الدعامة الرئيسية لقيام دولة إسرائيل على أرض فلسطين. ومنذ قيام إسرائيل في عام ١٩٤٨ حتى اليوم تتعامل أمريكا معها كحليف استراتيجي وقدها باستمرار بأحدث عناصر القوة العسكرية والمادية وتدعمها في هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمحافل الدولية وكأنها ولاية أمريكية ممتدة إلى مشرقنا العربي. وهذا الدعم الثابت بات سياسة أمريكية ثابتة لكل رؤساء أمريكا والإدارات التي تحكم وتقود في أمريكا منذ قامت إسرائيل حتى الآن. ويتعبير آخر يمكننا القول أيضاً منذ بدء

انحسار الاستعمار الأوروبي القديم ووراثة الولايات المتحدة دوره في الهيمنة وسط النفوذ على الساحة الدولية. وأصبح واضحاً كل الوضوح أن لأمريكا وإسرائيل مصلحة واحدة مشتركة في منطقة الشرق الأوسط. وهذا يفسر دورهما المتطابق شكلاً ومضموناً في المرحلة الراثة الذي يضع العراقيل والحواسز أمام النسوية المنشودة لما يسمى دولياً، بمشكلة الشرق الأوسط الرئيسية المتمثلة بالصراع العربي الإسرائيلي. فعلى ما يبدو من المفيد لهما الحفاظ على حالة التوتر القائمة منذ نصف قرن في هذه المنطقة من العالم. حيث أبقا حالة المواجهة بين إسرائيل والدول العربية عامة والمحيطه بإسرائيل بشكل خاص، ينتج عنه تعطيل وتأخير تقدم وتطور الدول العربية هذه ويبقيها غير قادرة على تجاوز نهوضها الحضاري المنشود الذي يجعل منها سداً متيناً أمام الأطماع الاقتصادية للولايات المتحدة صاحبة المصلحة في مواصلة نهب الثروات النفطية العربية وإدخال أثمانها في خزائن الاحتكارات الامبريالية مقابل السلع التي تباعها للعرب ومقابل الخدمات الأمنية الأمريكية التي تساعد على استمرارية الأنظمة العربية الرجعية العميلة لأمريكا والمرتبطة بعجلتها. وفي هذا السياق ولتحقيق هذا الهدف تعمل الإدارة الأمريكية على ربط الأقطار العربية بعجلة اقتصادها من خلال تكييلها بشبكة من الاتفاقات والصفقات والديون. مما يطيل عمر الضعف العربي ويبقي العرب لأطول فترة زمنية ممكنة تحت مظلة النفوذ الأمريكي الصهيوني. فالولايات المتحدة بغرض تحقيق أهدافها الامبريالية تقدم المساعدات والقروض المالية الهادفة لربط الدول المثقلة تلك الأموال بعجلة الاقتصاد الأمريكي وإغراق هذه الدول بالنهاية في مستنقع الديون الخارجية، مما يؤدي أيضاً إلى خلق المبررات للتدخل الأمريكي في تفصيلات المخطط الاقتصادية الداخلية للدول النامية، وإفساح المجال أمام الاحتكارات الامبريالية لتعيث فساداً في هذه البلدان وتقتص ثرواتها وخبراتها وتنتهك سيادتها الوطنية.

أيضاً الإدارة الأمريكية تلجأ إلى استدراج الدول النامية في العالم ومنها دول عربية عديدة للدخول في سباق تسلح اضطرابي لتدافع عن نفسها وهذا بدوره يؤدي إلى تفاقم مشكلة اليوم التي تعاني منها هذه الدول في الوقت الذي هي أحوج ما تكون إلى الاتفاق على محاربة الجهل والفقر والمرض والأفات الاجتماعية والتخلف الصناعي والعلمي والحضاري الذي تعاني منه. زد على ذلك ما تقوم به الولايات المتحدة

## كاريكاتير







## حظك اليوم .. وتو صدقوا

الحمل (٢١/٢ - ٤/٢):

علاقة حب جديدة في طريقها اليك، لا تضلهم الأمور.

الثور: (٢١/٤ - ٤/٥):

الحبيب منزعج لأنه قلما يراى هذه الفترة.

الجدراء: (٢١/٥ - ٦/٦):

لا شيء، يستحسن ان تعقب لأجله.

السرطان: (٢٢/٦ - ٧/٧):

حاول ان لاتأخذ موقفا معاديا من هم حولك.

الأسد: (٢٣/٧ - ٢٤/٨):

تفكر في الحياة نظرة مشرقة، وتفتك بفساد الحب لك النجاة.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):

الشروع الذي فكرت فيه غير موافق للتشدد، لا تسرع وحده.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):

مصادفات تستعجبك خلال هذا الأسبوع عليك معالجتها بالراحة.

المعرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):

علائقك بالآخر يوفد لكب سعيد، تعطف مع الصديق.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):

تسرع في تقويم عملك عند العجلة، لذا عليك بالعمل على التيقن.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٢/١):

عرض يهيم بك، لا تقبل بالعمل، فكر بك قبل القول به.

الدلو: (٢١/١ - ٢/٢):

حاول الخروج من عزلتك والانفتح على الحياة.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٢/٣):

مطلوب منك أن تعد النظر في أوضاعك المادية.

٣٠ - ١٧ - توائم،  
١٨ - ١٨ - ووكو،  
٣٩ - ١٨ - ووكو،  
١٩ - ١٩ - الأخيار،  
٢٠ - ١٩ - مباراة كأس الدولة لكرة القدم،  
٢٠ - ٢٤ - ملكة جمال العام ٢٠٠٩،  
٢٤ - ٢٤ - الأخيار،  
٥ - ٥ - ايلي،  
٤٠ - ٤٠ - شيكاغو.

## حل اللغز الماضي

أفني:

١ - اوكلاهوما ٢ - ريال - مع - بين ٣ - كنت - بس - اس ٤ - بيت - بغلا ٥ - إحسان المنذر - نار ٦ - لن - نار - لوا - يد - صاحب ٧ - مكسيكو - الأدياء - رس ٨ - ماطل - زا - رشا - لاي ٩ - تم - يول - جو - اتاك ١٠ - بأسرني - قال ١١ - ناف - نيللي - مر ١٢ - النية - وراقا - عس - رأي ١٣ - بر - سمير غانم - أمانة ١٤ - سيام - عتب - الأنواء ١٥ - أب - الأيام - يشيم - أجبر ١٦ - أوي - ريثال ١٧ - من - شد - نراسل ١٨ - نورشان - غلت ١٩ - بناشد - ما - اد.

عمودي:

١ - البمن - مارسا ٢ - امي - لبيب ٣ - مط - ارن ٤ - حنكلين - بسما ٥ - اركنساس - مرنتم - لامني ٦ - وين - اريزونا - يعاونون ٧ - كاتين - كاليفورنيا - را ٨ - ل - ل - بالو - رغبا - ش ش ش ٩ - ينلو - أا - مرداد ١٠ - هس - ماء - تنف ١١ - وج - ينال - م م - بين ١٢ - بغذ - ارج - نا - اشارتا ١٣ - اب - فريد شوقي - البلال ١٤ - بال - دوي - الغمام - سما ١٥ - بنسان - اللسان - التد ١٦ - اصالة - نوي ١٧ - وب - أم - رتاج ١٨ - اريب - ما - أب ١٩ - بحس - كوريا.

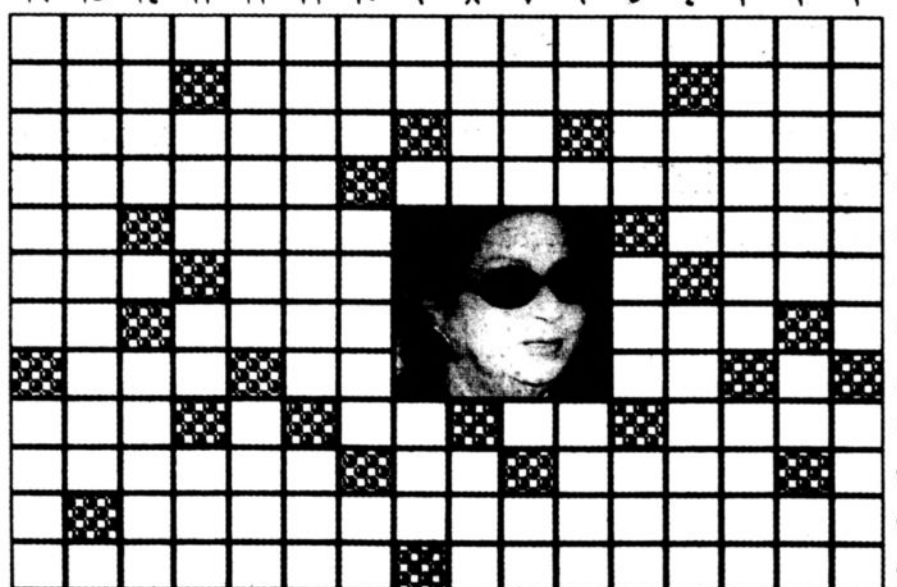
٣٠ - ١٨ - على فكرة،  
١٩ - ١٩ - الأخيار بالعربية،  
٣٠ - ١٩ - الساعة والنصف برنامج اخباري،  
٣٠ - ٢٠ - منتوح الأرض،  
٣٠ - ٢١ - مباط،  
٣٥ - ٢١ - بوليتيكا،  
٣٠ - ٢٣ - العها،  
٣٠ - ٢٣ - من اليوم الى الغد،  
٣٠ - ٢٤ - ختام.

## القناة الثانية:

٠٦ - برامج اطفال،  
٤٣ - ٠٦ - فقرة تلعاد،  
٠٩ - ٠٩ - د - كوين،  
٠٠ - ١٠ - الزمن الثالث،  
٠٠ - ١١ - تاريخ في تلعاد،  
١٥ - ١١ - الأمر الصحيح،  
١٥ - ١٢ - وحدة سي ١٦،  
٠٠ - ١٣ - وقت والوالدين،  
٣٠ - ١٣ - بريكس،  
٠٠ - ١٤ - قريب بعيد،  
٣٠ - ١٤ - يلتقطون خطأ،  
٠٠ - ١٥ - حياة بالإيجار،  
٠٠ - ١٦ - الحسان والشجعان،  
٢٩ - ١٦ - كل أولادي،  
٥٩ - ١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك،  
٣٠ - ٠٦ - الأخيار بالعربية،  
٤٥ - ٠٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل»،  
٠٠ - ٨ - اللغة الانجليزية،  
٠٠ - ٠٩ - اتصالات،  
٣٠ - ٠٩ - وقت والوالدين،  
٠٠ - ١٠ - بربار نحاد،  
٥٠ - ١٠ - بساطة قالوا لي،  
٣٠ - ١٠ - جبل السحر،  
٥٠ - ١٠ - في بلاد الأساطير،  
٤٠ - ١٠ - جابا وجبل وجيلي،  
٥٠ - ١٠ - في صلب الموضوع،  
١٥ - ١١ - مسألة وقت،  
٥٠ - ١٢ - عالم الطبيعة الساحر،  
٣٠ - ١٢ - الكل بشر،  
٥٠ - ١٣ - سيد وسيدة،  
٤٥ - ١٣ - الدب في البيت الأزرق،  
٤٥ - ١٤ - شارع مسم،  
٣٠ - ١٥ - تين تين،  
٠٠ - ١٦ - مغامرات شيرلي هولس،  
٣٠ - ١٦ - توينر،  
٥٩ - ١٦ - مسا جديد،  
٣٤ - ١٧ - المرة الأولى في زاف،  
٥٠ - ١٨ - الأخيار بالانجليزية.

## كل ما شئت فاطعة

١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



أفني:

١ - أغنية لصاحبة الصورة،  
٢ - نغمة - أغنية لصاحبة الصورة - ساقا الإبل سوفا ليئا،  
٣ - ضمانة - قاصل - العطشان،  
٤ - أغنية لصاحبة الصورة - جمعنا،  
٥ - لقب عُرفت به صاحبة الصورة - خجل - مقباس أرشي،  
٦ - مدرن - اختلط الأمر - مدة العيش،  
٧ - بهد - أملا الإنا - متشابهان،  
٨ - عملة أسبوية - متشابهان - رقد،  
٩ - نعمل - اهم أنهر سويسرا - رفق بالابل - للاستفهام،  
١٠ - أعلى الظهر مما يلي العنق - أخذ المال - عاصمة الفريق،  
١١ - أغنية لصاحبة الصورة،  
١٢ - أغنية لصاحبة الصورة - أغنية لصاحبة الصورة،  
١٣ - ضرب بالسيف - حرف - خلط الشيء،  
١٤ - فطنت للأمر - علم مؤث (معكوسة)،  
١٥ - مطرب وملحن لبناني،  
١٦ - مقاطعة ألمانية - مطربة خليجية،  
١٧ - الصورة - بعيد،  
١٨ - أنوا على غفلة - سرب - للتهني،  
١٩ - لغوي عربي من البصرة - سوق شهيرة في الجاهلية،  
٢٠ - المسرة - أنصاسه وأسانده (معكوسة)،  
٢١ - سرح جيد الوقوع على الظهر - أنصار - حين الرجل،  
٢٢ - رفع الشيء - طائر مائي،  
٢٣ - تجتمع مع - إبداع،  
٢٤ - نهر في البرتغال - أغنية لمحمد عبد الوهاب،  
٢٥ - ستم - علم مؤث.

## الراصد الجوي

\* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائماً جزئياً وتتناقص درجات الحرارة، وترتفع بقوى الأربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

\* القدس وضواحيها ٢٩ \* تل أبيب وضواحيها ٢٦ \* حيفا وضواحيها ٢٦ \* إيلات ٣٧ \* جبال الجليل ٢٩ \* المروج الشمالية ٣٢ \* جبال المركز والجنوب ٣٠ \* السهل الداخلي ٣٠ \* السهل الساحلي ٢٦ \* النقب الشمالي ٣١ \* بحيرة طبريا وجوارها ٢٩ \* منطقة البحر الميت والعرية ٣٤.  
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون مياه البحر ما بين هادئة إلى مائج.  
وبراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.  
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.  
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

## أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٩/٥/٢١)

ش.ج	٤.١٤٢٠	* دولار أمريكي
ش.ج	٣.٦٢٩٦	* «اليورو»
ش.ج	١.٨٥٥٧	* مارك الماني
ش.ج	٨.٥٥٥٢	* جنيه استرليني
ش.ج	٥.٥٥٣٣	* فرنك فرنسي
ش.ج	٣.٣٦.٤	* (١٠٠) ين ياباني
ش.ج	٥.٨٢٧٦	* دينار أردني
ش.ج	-	* «اسود»



## «أ» و«ب»

«أ»: ما هو الضمير حسب رأيك؟

«ب»: هو ما يجعل المرء يعترف بسوء فعله قبل ان يسبقه الى ذلك الآخرون!

«أ»: انا اعتقد ان الضمير جزء منك، يؤلك عندما تكون سائر أجزاء جسمك في سعادة تامة!

(عجيبك؟)

## استخراج قلم دخل راس طفل مصري عن طريق عينه

\* القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة الاهرام الحكومية المصرية، امس الاثنين، ان جراحيين مصريين استخرجوا قلمًا من راس طفل كان دخل عن طريق العين اثر سقوطه.

ونقلت الصحيفة عن والد الطفل ابراهيم فرحات ويبلغ عمره حوالي عشرة اعوام قولها انه وقع ارضا قبل عامين « فدخل القلم الى مخه عن طريق العين مما ادى الى غيبابه عن الوعي لمدة دقيقة ».

وقالت « لقد رايت القلم يخترق عينه وسط اراقة الدماء - وقتما تنازع قسم منه معتقدة باننى انتزعته كاملا ».

واكد اطباء - في احد مستشفيات منطقة المنصورة - حيث نقل الطفل بعد الحادث - ان صور الاشعة لم تظهر اي جسم غريب داخل الرأس.

وبعد ستة اشهر من الحادث بدا الطفل يشعر بارتفاع في الحرارة واجريت له ثلاث عمليات جراحية استخرجت خلالها كتل دموية. وقال الوالد ان ابنه بدا يفقد نظره وازدادت ثرثرته فاكمل حولته على الاطباء الامر الذي ادى الى استئزاف ثروته. حسب الصحيفة. واسفرت عملية جراحية جديدة للطفل جرت الشهر الحالي عن استخراج بقية القلم الفرنسي الصنع. حسب الصحيفة.

## قاتل استرالي بالجملة يتخصص في استخدام الاسلحة في السجن

\* سيدني - الوكالات - قرر سجن استرالي مراجعة المواد التعليمية التي يقدمها الى السجناء في القسم الخاص بحراسة امنية مشددة بعد حصول قاتل بالجملة على شهادة جامعية حول التسليح والاسلحة العسكرية.

وبات جوليان نايت الذي قتل ٧ اشخاص وجرح ١٧ اخرين في مليون في ١٩٨٧ يحمل شهادة جامعية كما تابع ابحاثا اتاحت له اعداد دراسة قدمها الى لجنة برلمانية حول كيفية زيادة عدد المتسجلين الى الجيش. وكان نايت في التاسعة عشرة مولعا بالاسلحة لكنه رغب في امتحانات تأهيل الضباط عندما اطلق ١٥٠ رصاصة خلال ٤٠ دقيقة في شارع معتم في مليون قبل ١٤ سنة.

واقترع بنى ارميتاج. عضو لجنة السجنون في ولاية فيكتوريا ان السماح له بالتخصص في استخدام الاسلحة امر خاطئ مؤكدة مع ذلك ان ادارة السجن كانت ملزمة بالسماح له بمتابعة تحصيله العلمي في اطار برامج اعاداة التأهيل.

وحكم على نايت بسبعة احكام مؤبدة في ١٩٨٨ وعليه ان يمضي ٢٧ سنة على الاقل قبل ان يحق له المطالبة بالافراج عنه.

### تهنئة

أجمل باقة ورد وأمر التهاني إلى

## المحامي علاء فتحي مصالحة

بمناسبة نجاحه البار في الامتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة مزاولة المهنة. بهذه المناسبة تقديم بأروع التقدير لوالديه فتحي وجبلة على الله والسنانة. الحال أحمد نجيب مصالحة والعائلة - بدورية

## اليوم، افتتاح الحدائق البهائية المعلقة في حيفا

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استكملت في حيفا، كافة الاستعدادات والاجراءات، لافتتاح الحدائق البهائية في حيفا، في احتفال كبير سيقام مساء هذا اليوم، الثلاثاء. وقد أقيمت منصات ضخمة تتسع لخمسة آلاف شخص سيحضرزون احتفال الافتتاح. وسيتم الاحتفال برنامج فني حافل، وقد وصل الآلاف من البهائيين من جميع انحاء العالم، لحضور احتفال افتتاح الحدائق البهائية المعلقة. وقد تبين ان تكاليف اقامة الحدائق البهائية المعلقة بلغت (٢٥٠) مليون دولار، وان تكاليف الاستعداد للاحتفال وتنفيذه بلغت زهاء مليوني دولار!!



## البريطانيون مشاغبون حتى في الجو

السبت بعد ان اتصل ببسته لايداع ١٥٠٠ دولار ككفالة نقدية.

وبعد ذلك بعدة ساعات هبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايرويز) في مطار بانجور بعد اقلاعها من مطار هيثرو بلندن لانزال شخصين بتهمة العريضة على متن الرحلة المتجهة الى المكسيك. وقالت الشرطة ان البريطانيين جون وارد (٥٥ عاما) و روبرت دوبرتي (٣٨) قضيا الليل ايضا ضيقا على السجن بعد القبض عليهما بتهمة اساءة السلوك. واطلق سراحهما يوم السبت ايضا بعد ابداع كفالتهم النقدية. ولم يتسن الحصول على المزيد من التفاصيل.

وصدقته في معركة بالايدي.

وقال الشرطي جيمس اوين لرويتز «صغها بقوة وردت هي بضربه. ثم استشاط غضبا عندما تدخل المسافرون. وكان لسوء حظه ان اساء التصرف مع ضباط شرطة كانوا في راحة حينئذ على متن الطائرة».

وقال اوين ان الشرطة الفت القبض على كيفن سيبلي (٣٤ عاما) من نورثامبتون بالجنلرا بتهمة اساءة السلوك ومقاومة السلطات وحيازة مخدري الحشيش والهلوسة. وتشك الشرطة في انه قام بتهريب زجاجة فودكا الى الطائرة. وبعد علاجه من نزيف بالانف وجرح في شفته قضى سبيلي الليل في السجن. واطلقت السلطات سراحه يوم

\* بوسطن - الوكالات - قالت الشرطة ان طائرتين بريطانيتين كانتا في طريقهما الى المكسيك هبطتا في ولاية مين في شمال الولايات المتحدة الامريكية، لانزال ثلاثة اشخاص بسبب قيامهم بشغب في حوادث متفرقة ذات علاقة بالمخدرات والكحول والعراك.

وقالت شرطة مطار بانجور الدولي القريب من الاطراف الشمالية الشرقية للولايات المتحدة ان الحادث الاول وقع يوم الجمعة على متن طائرة لشركة طيران برتانيا قادمة من مانستستر في إنجلترا، ومنتجة الى كانكون مما تسبب في تحويلها الى مطار بانجور الدولي بعد ان اشتبك رجل

## ثياب واقية لبطريق استراليا ضد بقع الزيت

في نصف الكرة الشمالي وان كان بصغره. واضافت كاسل «اعيد تصميمه من اجل بطور البطريق الاصغر حجما في نصف الكرة الجنوبي».

واردفت قائلة « انه (البطريق) غير سعيد بهذه الملابس لكنها ستغنيهم من الرقبة حتى الكاحل مما سيسمنعهم من ان يبلوت نفسه وان يتسرب الى جسمه الزيت السام».

واوضحت كاسل ان هذه الثياب قامت بحياكتها كثيرات من عجائز بيوت المستين واخترن لها الوان فرق كرة القدم المفضلة عندهن واستخدمن في صناعتها خيوط الصوف لزخرفة اعلاها وحرص بعضهن على ان تماشى الملابس مع الالوان الطبيعية للبطريق.

الرجالي البيضاء والسودا، ويعملوها رباطة عنق على هيئة فرائشة. كان صندوق المحافظة على البيئة في تسمانيا قد وجه ندا محليا في مطلع هذا العام للحصول على ثياب واقية لبطيور البطريق، بعد وقوع حوادث تسرب زيت على ساحل تسمانيا ولكن لم يدر ببال القائمين على الصندوق ان ندا هم سيحلب هذا الفيضان.

وقالت جو كاسل المتحدثة باسم الصندوق، امس الاثنين، « جات الملابس من كل مكان ومن اماكن بعيدة حتى اليابان. وطلب شخص من نيويورك الحصول على نموذج ولكن لم تنسله بعد».

ويعتمد هذا النموذج على اخر يستخدم لبطيور البطريق

\* سيدني - الوكالات - من الان فصاعدا لن تخشى بطيور البطريق الاسترالية الرشقة برد الشتاء او البقع الزيتية البحرية، بعد ان تم حياكة الف ردا، خصيصا لها، جات من كل حذب وصوب في العالم الى ولاية تسمانيا البحرية.

وصممت هذه الثياب بحيث تغطي طائر البطريق وطوله ٤٠ سنتيمترا من العنق حتى الكاحل، وتحول دون لونه نفسه حينما يحاط بالزيت ودون تسرب الزيت السام الى جسمه.

وبالنسبة لبطيور البطريق الحريصة على ان تلتزم بأحدث خطوط الموضة فامامها مجال واسع للاختيار من الالوان والتصميمات، حتى ان هذه الثياب تضم ما يشبه بدلة السهرة